

جامعة الجزائر 3

معهد التربية البدنية و الرياضية

سيدي عبد الله - زريدة -

مذكرة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية و الرياضية

تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي

علاقة القدرة الحركية ببعض القدرات العقلية عند
أطفال التعليم الابتدائي من (06 - 09) سنوات

دراسة ميدانية بالمدرسة الابتدائية أوكعور رابح - أفريس - ولاية بجاية

إشراف الأستاذ الدكتور:

بوخرار رضوان

إعداد الطالبة:

جرادة ثينهينان

السنة الجامعية: 2014 - 2015

Nom du document : 00_5B5513
Répertoire : C:\Users\lunicorn\AppData\Local\Temp\Framework
Modèle : C:\Users\lunicorn\AppData\Roaming\Microsoft\Templates\Normal.
dotm
Titre :
Sujet :
Auteur : kappy
Mots clés :
Commentaires :
Date de création : 28/02/2015 15:05:00
N° de révision : 6
Dernier enregistr. le : 07/10/2010 00:31:00
Dernier enregistrement par : user
Temps total d'édition : 38 Minutes
Dernière impression sur : 11/06/2015 21:12:00
Tel qu'à la dernière impression
Nombre de pages : 1
Nombre de mots : 66
Nombre de caractères : 360

تشكر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى:

وَإِذْ تَأْتِيَنَّكُمْ رِيبٌ مِنْ رَبِّكُمْ لَنْ يَسْتَنْصِفَ لَكُمْ اللَّهُ شَكُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَنْ يَكْفُرْتُمْ إِنَّ هَذَا مِنْ عَذَابِي لَشَدِيدٌ "

- سورة إبراهيم - الآية (7)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إِطْلَعْتُ عَلَيْكَ مَعْرُوفًا فَجَازَوْهُ فَإِنْ حَمِدْتُمْ عَنْ مَجَازَاتِهِ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَعْلَمُوا أَنَّكُمْ قَدْ شَكَرْتُمْ

فَإِنَّ الشَّاكِرَ يُدْعِي الشَّاكِرِينَ". رواه الطبراني

الحمد لله، الحمد لله والحمد لله الذي هداني ووفقني في إنجاز هذه المذكرة

أما بعد، لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وخالص التقدير والعرفان للأستاذ الدكتور "بوخراز رضوان" الذي

أشرفني على إخراج هذه المذكرة، فحرص على قراءة كل كلمة فيهما ومناقشة جميع أفكارها حتى خرجت نبتة

طيبة. وأخص بالشكر وبالفضل الكبير للمساعد المشرف الأستاذ الدكتور "بن شروين عبد الحميد"، فلم

يبخل علي بنصائحه القيمة وإرشاداته النيرة.

وكما أعبر عن خالص تشكراتي إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل ولو بكلمة أو ابتسامة مشبعة.

الإهداء

أولاً وقبل كل شيء، أشكر الله عزّ وجلّ الذي أنعم عليّ بنعمه وفقّني لإتمام هذه المذكرة

أما بعد أهدي ثمرة تعبتي وجهدي هذا إلى:

إلى التي حملتني وهنا عليّ ومن، إلى من سهرت لأنام، تعبتي لأرتاح وبكت لأفرح، أمي حبيبتي.

إلى الذي شجعني وكان حريصاً عليّ نجاحي أكثر منّي أبي الغالي.

إلى زوجي الكريم الذي لم يبخل عليّ بدعمه ومساندته طوال هذه السنوات.

إلى ابني الغالي "أيمن" وجدته العزيزة "حورية".

إلى من تقاسمت معهم رحم أمي: أخي العزيز "توفيق" وأختي العزيزة "ريمّة".

إلى كل العائلة والأصدقاء دون استثناء.

Nom du document : 01_5BD402
Répertoire : C:\Users\lunicorn\AppData\Local\Temp\Framework
Modèle : C:\Users\lunicorn\AppData\Roaming\Microsoft\Templates\Normal.
dotm
Titre :
Sujet :
Auteur : user
Mots clés :
Commentaires :
Date de création : 07/10/2010 08:01:00
N° de révision : 25
Dernier enregistr. le : 07/10/2010 00:06:00
Dernier enregistrement par : user
Temps total d'édition : 88 Minutes
Dernière impression sur : 11/06/2015 21:12:00
Tel qu'à la dernière impression
Nombre de pages : 2
Nombre de mots : 241
Nombre de caractères : 1 162

- ملخص الدراسة -

1- إشكالية الدراسة:

قد اهتم العلماء وخصوصاً علماء النفس فيما يخص الإدراك والتعلم والنمو الحركي والنمو المعرفي وفي المجالات التربوية التي تعتمد على النشاط الحركي مثل التربية الحركية لذلك ونظراً لهذا الاهتمام اتجه العلماء إلى دراسة القدرات الإدراكية - الحركية التي أظهرت مفاهيم ونظريات وأدوات لقياس هذه القدرات وعلاقتها بجوانب نموها المختلفة الحركية والمعرفية والوجدانية لتحديد المشكلات التي يواجهها الطفل نتيجة القصور في نمو هذه القدرات، ومن هنا جاءت مشكلة البحث، إذ إن تطوير عناصر القدرة الحركية يساهم في تنمية الجانب العقلي عند الأطفال، لذا تكتسب دراسة تطوير عناصر القدرة الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية أهمية خاصة في إعطاء تصور دقيق لمعرفة التطور لهذه القدرات، لذا نأمل أن نضع بين أيديكم دراسة تبين العلاقة التي تربط القدرة الحركية ببعض القدرات العقلية من بينها الانتباه، الذكاء والذاكرة عند أطفال التعليم الابتدائي من 6 إلى 9 سنوات.

2- هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور القدرة الحركية في تنمية بعض القدرات العقلية عند أطفال التعليم الابتدائي، من خلال ممارسة التربية البدنية والحركية، ليصبح الطفل قادراً على تمييز المسافات، تنسيق إشاراته، وتحكمه في توازن جسمه والتكيف مع المحيط المتواجد فيه، كل هذه الأفعال تحرص على تحصيل الاتصال بين الجسم والوظائف العقلية، العاطفية والحركية، هذه الثلاثية في تفاعل ذات العلاقة تعطي للفعل خصوصية تناسب طبيعة الفرد من حيث التحكم الجسمي، الرؤية، وتواتر عمل الجسم.

3- فرضيات الدراسة:

3-1- الفرضية العامة:

- هناك علاقة ارتباطية قوية بين مكونات القدرة الحركية وعناصر القدرة العقلية عند أطفال التعليم الابتدائي من 6 إلى 9 سنوات.

3-2- الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة ارتباطية ما بين مكونات القدرة الحركية و عنصر الانتباه.
- توجد علاقة ارتباطية ما بين مكونات القدرة الحركية و عنصر الذكاء.
- توجد علاقة ارتباطية ما بين مكونات القدرة الحركية و عنصر الذاكرة.

4- عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من مرحلة التعليم الابتدائي وبالأخص الصف الأول والثاني والثالث ابتدائي للمدرسة الابتدائية "الشهيد أوكعور رابح أفتيس"، دائرة تازمالت - ولاية بجاية".

حيث شملت العينة 30 طفل وطفلة يتراوح عمرهم من 6 إلى 9 سنوات حيث أخذنا من كل 10 أطفال خمسة منهم أولاد والخمسة الأخرى بنات، وبالتالي أضحت عينة الدراسة تتكون من 15 طفل و 15 طفلة، ولكلهم يمارسون التربية البدنية والرياضية.

5- أدوات الدراسة:

أولاً : اختبار تقييم الحركة لدى الأولاد (M-ABC) لشريحة العمر 6 - 9 سنوات.

ثانياً : إختبار تركيز الانتباه " لمحمد العربي شمعون " .

ثالثاً : اختبار مستوى الذكاء لكود أنوف، المتمثل في رائز رسم الرجل .

رابعاً : اختبار الذاكرة لري، المتمثل في نقل رسم الشكل الهندسي "ب" من النموذج وإعادة إنتاج نفس الرسم بعد 3 دقائق من انتهاء الاختبار الأول.

6- المعالجة الإحصائية:

تم استخدام المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط والنسبة المئوية لتحديد معامل التحديد. و كذ الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الانسانية والاجتماعية (IBM SPSS Statistics version 19).

7- نتائج الدراسة:

- تحققت الفرضية الأولى بوجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة ما بين مكونات القدرة الحركية وعنصر الانتباه.

- تحققت الفرضية الثانية بوجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة ما بين مهارة التحكم والسيطرة على الكرة والتوازن الثابت بعنصر الذكاء، ووجود علاقة عكسية ضعيفة ما بين مهارة البراعة اليدوية والتوازن الديناميكي بعنصر الذكاء.

- تحققت الفرضية الثالثة بوجود علاقة عكسية ضعيفة ما بين مهارة البراعة اليدوية والتحكم والسيطرة والتوازن الديناميكي بعنصر الذاكرة، ووجود علاقة طردية ضعيفة ما بين مهارة التوازن الثابت بعنصر الذاكرة.

نتائج الفرضيات صبت في اتجاه الفرضية العامة وبالتالي تحققت الفرضية العامة التي تنص على وجود علاقة ارتباطية قوية بين مكونات القدرة الحركية وعناصر القدرة العقلية عند أطفال التعليم الابتدائي من 6 إلى 9 سنوات.

Nom du document : 02_5C081C
Répertoire : C:\Users\lunicorn\AppData\Local\Temp\Framework
Modèle : C:\Users\lunicorn\AppData\Roaming\Microsoft\Templates\Normal.
dotm
Titre :
Sujet :
Auteur : user
Mots clés :
Commentaires :
Date de création : 07/10/2010 00:02:00
N° de révision : 14
Dernier enregistr. le : 07/10/2010 00:11:00
Dernier enregistrement par : user
Temps total d'édition : 113 Minutes
Dernière impression sur : 11/06/2015 21:12:00
Tel qu'à la dernière impression
Nombre de pages : 3
Nombre de mots : 552
Nombre de caractères : 2 871

قائمة المحتويات

Nom du document : 03_5CA352
Répertoire : C:\Users\lunicorn\AppData\Local\Temp\Framework
Modèle : C:\Users\lunicorn\AppData\Roaming\Microsoft\Templates\Normal.
dotm
Titre :
Sujet :
Auteur : kappy
Mots clés :
Commentaires :
Date de création : 28/02/2015 00:19:00
N° de révision : 2
Dernier enregistr. le : 28/02/2015 00:19:00
Dernier enregistrement par : kappy
Temps total d'édition : 1 Minute
Dernière impression sur : 11/06/2015 21:13:00
Tel qu'à la dernière impression
Nombre de pages : 1
Nombre de mots : 0
Nombre de caractères : 0

قائمة المحتويات

الصفحة	المواضيع
أ	تشكر
ب	الإهداء
ج	ملخص الدراسة
ز	قائمة المحتويات
ن	قائمة الجداول
س	قائمة الأشكال
س	قائمة الملاحق
01	مقدمة
الفصل التمهيدي: تعريف بالبحث	
06	1- إشكالية الدراسة
08	2- فرضيات الدراسة
08	2-1- الفرضية العامة
08	2-2- الفرضيات الجزئية
08	3- أهداف الدراسة
09	4- أسباب اختيار الموضوع
09	5- تحديد المصطلحات
09	5-1- القدرة الحركية الرياضية
10	5-2- تعريف القدرات الحركية
11	5-3- القدرات العقلية
11	5-3-1- القدرة العقلية العامة (الذكاء)
11	5-4- الطفولة الوسطى (6 إلى 9 سنوات)
12	5-5- المدرسة الابتدائية

12	6- الدراسات السابقة
19	7- التعقيب على الدراسات السابقة.
الجانب النظري	
الفصل الأول: خصائص نمو الطفل من 6 إلى 9 سنوات	
21	تمهيد
23	أولاً: التعليم الابتدائي
23	1- طبيعة التعليم الابتدائي
23	2- وظائف التعليم الابتدائي
24	3- أهداف المرحلة الابتدائية
25	4- دور التربية الحركية في تحقيق أهداف المدرسة الابتدائية
26	5- مميزات وخصائص التلاميذ في المرحلة الابتدائية
27	ثانياً: النمو، مفهومه، ومظاهره في هذه المرحلة (6-9) سنوات
27	1- مفهوم النمو
27	2- مظاهر النمو
28	3- مبادئ النمو
29	ثالثاً: خصائص ومميزات النمو لطفل التعليم الابتدائي (6-9) سنوات.
30	1- الخصائص الجسمية
30	2- الخصائص الفسيولوجية
30	3- الخصائص العقلية
31	4- الخصائص المزاجية والاجتماعية
32	5- الخصائص الحركية
32	6- الجانب النفسي
33	7- أهمية التربية الحركية في تطوير خصائص نمو أطفال المرحلة الابتدائية
35	خلاصة
الفصل الثاني: القدرة الحركية وطرق تطويرها	

37	تمهيد
38	أولاً: الحركة والمهارات الحركية
38	1- مفهوم الحركة
38	2- جوانب الحركة وأبعادها
42	3- التأثيرات المختلفة للحركة على نمو الطفل
42	3-1- التأثير الفسيولوجي للحركة
42	3-2- التأثير الاجتماعي والانفعالي للحركة
43	4- أهمية الحركة ودورها في تنمية الجهاز الحركي للطفل
44	5- مفهوم التعلم والتعلم الحركي
44	6- الشروط العمرية الأساسية للتعلم الحركي
44	6-1- القوانين الفسيولوجية للتعلم الحركي
45	7- المهارات الحركية
45	7-1- مفهوم المهارة
47	7-1- تصنيف المهارات الحركية
49	7-2- تطور نمو المهارات الحركية للطفل
50	ثانياً: القدرة الحركية والقدرات الإدراكية الحركية
50	1- مفهوم القدرات الحركية.
51	2- مفهوم الإدراك الحركي
51	3- النظريات الإدراكية الحركية
54	4- مراحل نمو القدرات الإدراكية الحركية
55	5- القدرات الإدراكية الحركية
55	6- عوامل الإدراك الحركي
57	7- أهمية مهارات الإدراك الحركي
58	8- الإدراك الحركي وعلاقته بالجانب التربوي
59	- خلاصة

الفصل الثالث: القدرات العقلية عند الطفل	
61	- تمهيد
62	أولاً: علم النفس المعرفي
62	1- علم النفس المعرفي
63	2- دراسة القدرات العقلية
64	3- التكوين العقلي
64	3-1- نظرية العاملين لسبيرمان
65	3-2- نظرية العوامل المتعددة (لثورنديك)
66	3-3- نظرية العينات (لطومسون)
67	3-4- نظرية العوامل الطائفية الأولية (لثرستون)
68	ثانياً: العمليات العقلية المعرفية
69	1- الذكاء
70	1-1- تعريف الذكاء
71	1-2- نمو الذكاء
72	1-3- عوامل الذكاء
73	1-4- دور الذكاء في حياة الإنسان
73	2- عملية الانتباه
75	2-1- تعريف الانتباه
76	2-2- أنواع الانتباه
76	2-3- توزيع الانتباه
77	2-4- خصائص الانتباه
79	2-5- تنمية الانتباه عند الأطفال
80	3- الذاكرة
80	3-1- تعريف الذاكرة

81	3-2- النظريات المفسرة للذاكرة
81	3-2-1- نظرية العملية الواحدة
81	3-2-2- نظرية العمليتين
82	3-2-3- نظرية التداخل (العمليات الثلاث)
82	3-3- طبيعة الذاكرة
83	3-4- أنواع الذاكرة
85	3-5- الفرق بين الذاكرة قصيرة المدى والذاكرة طويلة المدى
85	3-5-1- وظيفة الذاكرة قصيرة المدى
85	3-5-2- حدود تخزين المعلومات في الذاكرة قصيرة المدى
87	خلاصة
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: منهجية البحث والإجراءات المنهجية	
90	تمهيد
90	1- المنهج العلمي المتبع
90	2- تعريف المنهج
91	3- منهج دراسة الحالة
92	4- الدراسة الاستطلاعية
92	5- عينة الدراسة ومواصفاتها
93	5-1- تعريف العينة القصدية
93	5-2- محددات اختيار العينة
94	6- متغيرات البحث
94	7- أدوات الدراسة
95	7-1- اختبار تقييم الحركة لدى الأولاد (M-ABC)
95	7-1-1- الفئة العمرية الأولى " 6 سنوات "

95	7-1-2- الفئة العمرية الثانية 7-8 سنوات
96	7-1-3- الفئة العمرية الثالثة 9 سنوات
96	7-1-4- تطبيقات بطارية الاختبار لتقييم حركة الأطفال (M-ABC)
96	7-1-4-1- الفئة العمرية الأولى 6 سنوات
97	7-1-4-2- الفئة العمرية الثانية (7، 8 سنوات)
99	7-1-4-3- الفئة العمرية الثالثة 9 سنوات
102	7-2- صدق وثبات الأداة
102	7-3- اختبار الذاكرة لري
103	7-3-1- المبادئ العامة التي يقوم عليها اختبار
103	7-3-2- طريقة تصحيح اختبار الذاكرة لري
106	7-4- اختبار رسم الرجل
106	7-4-1- المبادئ العامة التي يقوم عليها اختبار رسم الرجل
108	7-4-2- تحديد العمليات العقلية التي يقيسها اختبار رسم الرجل
112	7-4-3- طرق تصحيح اختبار رسم الرجل
113	7-4-4- تطبيق اختبار رسم الرجل
115	7-5- اختبار تركيز الانتباه
115	7-5-1- القياسات المعملية
116	7-5-2- قياس سرعة الاستجابة البسيطة والمركبة باستخدام التختاسكوب
116	7-5-2-1- نموذج اختبار باستخدام التختاسكوب
116	7-5-2-2- طرق حساب الدرجات
116	8- مجالات الدراسة
117	9- أساليب التحليل والمعاينة الإحصائية
118	- خلاصة

الفصل الخامس: تحليل ومناقشة النتائج	
120	تمهيد
121	1- عرض نتائج الدراسة
121	1-1- عرض نتائج الاختبارات المُجرات
123	2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
131	3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
140	4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
148	5- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات
148	5-1- التحقق من الفرضية الأولى
150	5-2- التحقق من الفرضية الثانية
151	5-3- التحقق من الفرضية الثالثة
154	خلاصة
156	الخاتمة
157	الاقتراحات والتوصيات
158	الفرضيات المستقبلية
160	قائمة المصادر و المراجع
169	الملاحق

Nom du document : 04_5CF01A
Répertoire : C:\Users\lunicorn\AppData\Local\Temp\Framework
Modèle : C:\Users\lunicorn\AppData\Roaming\Microsoft\Templates\Normal.
dotm
Titre :
Sujet :
Auteur : user
Mots clés :
Commentaires :
Date de création : 07/10/2010 09:04:00
N° de révision : 47
Dernier enregistr. le : 07/10/2010 02:39:00
Dernier enregistrement par : user
Temps total d'édition : 282 Minutes
Dernière impression sur : 11/06/2015 21:13:00
Tel qu'à la dernière impression
Nombre de pages : 7
Nombre de mots : 839
Nombre de caractères : 4 095

قائمة الجداول

الرقم	العناوين	الصفحة
01	يوضح توزيع عينة الدراسة (ذكور، إناث) في المدرسة الابتدائية التابعة لها	95
02	يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية في التجانس للعمر الزمني	95
03	يوضح معايير قياس الذكاء بطريقة كود أنوف	115
04	يوضح التفسير النوعي لذكاء الأطفال	116
05	جدول النتائج الخام الخاصة بالاختبارات المجرات	122
06	يبين نوع العلاقة الارتباطية الموجودة ما بين مهارات البراعة اليدوية وعامل الانتباه.	125
07	يبين نوع العلاقة الموجودة ما بين مهارة التحكم والسيطرة على عامل الانتباه.	126
08	يبين نوع العلاقة الموجودة ما بين مهارة التوازن الثابت وعنصر الانتباه	128
09	يبين نوع العلاقة الموجودة ما بين مهارة التوازن الديناميكي وعنصر الانتباه.	130
10	يبين نوع العلاقة الموجودة ما بين مهارة البراعة اليدوية وعنصر الذكاء	133
11	يبين نوع العلاقة الموجودة ما بين مهارة التحكم والسيطرة على الكرة وعنصر الذكاء.	135
12	يبين نوع العلاقة الموجودة ما بين مهارة التوازن الثابت وعنصر الذكاء	137
13	يبين نوع العلاقة الموجودة ما بين مهارات التوازن الديناميكي وعنصر الذكاء	139
14	يبين نوع العلاقة الموجودة ما بين مهارات البراعة اليدوية وعنصر الذاكرة	141
15	يبين نوع العلاقة الموجودة ما بين مهارات التحكم والسيطرة على الكرة وعنصر الذاكرة.	143
16	يبين نوع العلاقة الموجودة ما بين مهارة التوازن الثابت وعنصر الذاكرة	145
17	يبين نوع العلاقة الموجودة ما بين مهارات التوازن الديناميكي وعنصر الذاكرة	147

قائمة الأشكال:

الرقم	العناوين	الصفحة
01	التمثيل البياني لنتائج قياس مهارة البراعة اليدوية وعنصر الانتباه	126
02	التمثيل البياني لنتائج قياس مهارة التحكم والسيطرة على الطابة وعنصر الانتباه.	128
03	التمثيل البياني لنتائج قياس مهارة التوازن الثابت وعنصر الانتباه.	130
04	التمثيل البياني لنتائج قياس مهارة التوازن الديناميكي وعنصر الانتباه.	132
05	التمثيل البياني لنتائج قياس البراعة اليدوية وعنصر الذكاء.	134
06	التمثيل البياني لنتائج قياس مهارة التحكم و السيطرة على الطابة وعنصر الذكاء.	136
07	التمثيل البياني لنتائج قياس مهارة التوازن الثابت وعنصر الذكاء.	138
08	التمثيل البياني لنتائج قياس مهارة التوازن الثابت وعنصر الذكاء.	140
09	التمثيل البياني لنتائج قياس مهارة البراعة اليدوية وعنصر الذاكرة.	142
10	التمثيل البياني لنتائج قياس مهارة التحكم في الكرة و عنصر الذاكرة.	144
11	التمثيل البياني لنتائج قياس همارة التوازن الثابت وعنصر الذاكرة.	146
12	التمثيل البياني لنتائج قياس مهارة التوازن الديناميكي وعنصر الذاكرة	148

قائمة الملاحق

الرقم	العناوين	الصفحة
01	نموذج رسم الشكل الهندسي "ب" لاختبار الذاكرة لري	
02	جدول قرائن تصحيح اختبار رسم الرجل بالطريقة التفصيلية	
03	نموذج اختبار تركيز وتثبيت وتحويل الانتباه	
04	شهادة إدارية لإجراء الدراسة الميدانية في المدرسة الابتدائية "أكعور رابح أفونيس"	

Nom du document : 05_5D2D77
Répertoire : C:\Users\lunicorn\AppData\Local\Temp\Framework
Modèle : C:\Users\lunicorn\AppData\Roaming\Microsoft\Templates\Normal.
dotm
Titre :
Sujet :
Auteur : kappy
Mots clés :
Commentaires :
Date de création : 28/02/2015 02:50:00
N° de révision : 10
Dernier enregistr. le : 10/06/2015 21:22:00
Dernier enregistrement par : poste01
Temps total d'édition : 41 Minutes
Dernière impression sur : 11/06/2015 21:14:00
Tel qu'à la dernière impression
Nombre de pages : 2
Nombre de mots : 401
Nombre de caractères : 2 067

مقدمة

Nom du document : 06_5D532F
Répertoire : C:\Users\lunicorn\AppData\Local\Temp\Framework
Modèle : C:\Users\lunicorn\AppData\Roaming\Microsoft\Templates\Normal.
dotm
Titre :
Sujet :
Auteur : kappy
Mots clés :
Commentaires :
Date de création : 27/02/2015 23:44:00
N° de révision : 1
Dernier enregistr. le : 28/02/2015 00:05:00
Dernier enregistrement par : kappy
Temps total d'édition : 21 Minutes
Dernière impression sur : 11/06/2015 21:14:00
Tel qu'à la dernière impression
Nombre de pages : 1
Nombre de mots : 0
Nombre de caractères : 0

مقدمة:

تعتبر الطفولة من أهم مراحل النمو في حياة الإنسان، لذا فإن سلامة التخطيط للعملية التربوية تتطلب دراسة دقيقة لجميع جوانب الطفل ولكونها عملية معقدة وتتضمن العديد من المتغيرات المترابطة فيما بينها ترابطاً وظيفياً.

ولهذا اتجه العلماء لدراسة العلاقة المترابطة بين الجوانب المختلفة لنمو الطفل وما يمكن أن تؤديه من تأثير في شخصيته وسلوكه ومن هذه الجوانب المهمة لنمو الطفل هي "القدرات الإدراكية - الحركية" وتعتبر هذه القدرات بصورة عامة عن العلاقة بين الوظائف الإدراكية والوظائف الحركية في سلوك الطفل¹، إذ تعبر عن التجانس بين هذه الجوانب من خلال نموها.

وقد اهتم العلماء وخصوصاً علماء النفس فيما يخص الإدراك والتعلم والنمو الحركي والنمو المعرفي وفي المجالات التربوية التي تعتمد على النشاط الحركي مثل التربية الحركية. فالطفل يكتسب معلوماته وتنمو معارفه عن طريق خبراته التي يمارسها بنفسه باستعمال عضلاته وعن طريق حواسه المختلفة. ولهذا فإن مرحلة التعليم الابتدائي تعد أساسية في حياة الطفل لكونها بداية سلسلة طويلة من المتغيرات، إذ تعتبر أكثر مراحل الإنسان أهمية وتأثراً فيما يليها من مراحل.

واتضح في الآونة الأخيرة مدى الاهتمام المعاصر في التأكيد على الجانب المعرفي عالمياً وذلك لتكامل تحقيق الحاجات التي تستكمل نمو الفرد فسيولوجياً، نفسياً، عضوياً واجتماعياً... فالسبيل إلى ذلك هو المعرفة التامة والتفهم المناسب للمهارات المكونة للنشاط البدني وكذلك إدراك القيم الكامنة وراء هذه الممارسة، "وبما أن الثروة البشرية هي الثروة الحقيقية لأي مجتمع من المجتمعات، بات لزاماً وضع الأطفال على رأس تلك الثروة، وهذا لما لها من أهمية في مواجهة تحديات العصر الحديث. فيما يتوقف تقييم مستقبل مجتمع ما إلى حد كبير على الظروف التربوية التي يتعرض لها أفراد الجيل الجديد من أبنائه.

¹ - أحمد عمر سليمان روبي، "القدرات الإدراكية - الحركية للطفل النظرية والقياس"، القاهرة، دار الفكر العربي، 1995م، ص 9.

وتعد مرحلة الطفولة فترة يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل، يكون فيها الطفل فكرة واضحة وسليمة عن نفسه، ومفهوماً محددًا لذاته الجسمية والنفسية والاجتماعية بما يساعد على الحياة في المجتمع، ويمكنه من التكيف السليم مع ذاته.

ومن هنا كان الاهتمام بالطفولة ودراسة حاجات ونشاطاتها وألعابها من الأمور التربوية المهمة وإن إدراكها بوعي ووظيفة إنسانية يجب إتقانها من قبل كل الجهات لتكوين طفولة سعيدة نامية قوية، ذلك أن الاستجابة الذكية الواعية لحاجات الطفل الأساسية، وتنفيذها في أوقاتها المناسبة وبالقدر المطلوب، تساعد على النمو المتكامل.

والمدرسة هي الوسيلة المباشرة للاتصال بالطفل بعد الأسرة التي يمكن عن طريقها وضع برامج التربية الحركية الموجهة تحت إشراف المدرسين التربويين الذين يعملون على بث روح الممارسة الحركية في نفوس الأطفال التي تهدف إلى رفع مستوى اللياقة البدنية والصحية للأطفال. وفي عام (1996) صدر عن كل من دائرة الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكية، والمجلس الرئاسي الأمريكي للياقة البدنية والرياضية بأهمية ممارسة النشاط الحركي في المدارس الابتدائية من أجل تحسين أسلوب الحياة ورفع مستوى اللياقة البدنية والصحية للتلاميذ.¹

وتعد دروس التربية الحركية أحد أهم الوسائل التربوية التي تسهم في مجال بناء وتنشئة التلاميذ، فهي تسهم في نموهم نمواً شاملاً في مختلف الجوانب الجسمية والعقلية والصحية والنفسية والاجتماعية والانفعالية وقد يكون ذلك واضحاً من خلال تطبيق منهج التربية البدنية والرياضية وأنشطته المختلفة باعتبارها خبرات تربوية ومادة علمية متشعبة المجالات ترتبط بالكثير من العلوم الطبيعية والإنسانية، التي تستمد وجودها من احتياجات الكائن الحي للحركة، كما ترجع أهمية منهج التربية البدنية والرياضية للمرحلة الابتدائية إلى أنه النشاط الحركي المنظم الذي يشترك فيه جميع التلاميذ بنفس القدر والمساواة، وبل

¹ - عبد العزيز عبد الكريم، "دراسة مقارنة للياقة البدنية للتلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل بالأحساء، المجلد الأول، العدد الأول، 2000م، ص 78.

وممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة والتمسك بأدابها، واكتساب الخبرات والمهارات وتنمية الاستعدادات واستثارة القدرات بطريقة تتفق وقدرات الأطفال الجسمية والعقلية.

لذلك قمنا بدراسة العلاقة بين القدرات الحركية وبعض القدرات العقلية، وذلك بتطبيق مجموعة من الاختبارات، نجد منها مجموعة روائز تقييم الحركة لدى الأولاد (M-ABC) للقدرات الحركية، واختبارات القدرات العقلية، نجد منها (اختبار تركيز الانتباه، اختبار الاسترجاع من الذاكرة قصيرة المدى بعد التخزين، واختبار مستوى الذكاء عند الأطفال)، بهدف إظهار وتثبيت العلاقة الموجودة بين القدرات الحركية والقدرات العقلية عند أطفال هذه المرحلة.

لذا قسمت الباحثة الجانب النظري لعدة فصول، فتناولت في الفصل التمهيدي إشكالية الدراسة وكذا الأسباب التي أدت إلى اختيار هذا الموضوع، مع تحديد الأهمية والأهداف وأهم المصطلحات المفتاحية لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة والمشابهة، أما الفصل الأول فتناولت فيه الباحثة لخصائص نمو الطفل من 6 إلى 9 سنوات، بدءاً بطبيعة التعليم الابتدائي وأهداف هذه المرحلة، وبعد ذلك استعرضت مميزات وخصائص نمو التلاميذ في المرحلة الابتدائية من جميع الجوانب، جسمية وفسولوجية وعقلية وحركية واجتماعية، مع التركيز على أهمية التربية الحركية في تطوير خصائص نمو أطفال المرحلة الابتدائية.

أما الفصل الثاني، فتطرقت فيه الباحثة لقدرة الحركية وطرق تطويرها، بدءاً بمفهوم الحركة وتأثيرها على النمو الطفل وصولاً إلى ذكر وتصنيف المهارات الحركية، والتركيز على القدرات الإدراكية الحركية.

والفصل الثالث جعلته الباحثة للعمليات العقلية المعرفية قيد الدراسة، التي انحصرت في الذكاء، الانتباه، والذاكرة بأنواعها، لندعم بعد ذلك الجانب النظري بالجانب التطبيقي.

واحتوى الجانب التطبيقي على فصلين، أولها خصص لمنهجية الدراسة والإجراءات الميدانية، جاء لتحديد منهج الدراسة وكذا العينة وشروط اختيارها، الأدوات المستعملة في الدراسة وما إلى ذلك من عناصر ذات الصلة، أما الفصل الثاني فلقد جاء لعرض نتائج

الدراسة، تفسيرها ومناقشتها على ضوء الفرضيات المقترحة، لتصل الباحثة في الأخير إلى أهم الاستنتاجات التي استخلصها من هذه الدراسة.

Nom du document : 07_5D71D6
Répertoire : C:\Users\lunicorn\AppData\Local\Temp\Framework
Modèle : C:\Users\lunicorn\AppData\Roaming\Microsoft\Templates\Normal.
dotm
Titre :
Sujet :
Auteur : user
Mots clés :
Commentaires :
Date de création : 07/10/2010 00:01:00
N° de révision : 31
Dernier enregistr. le : 07/10/2010 00:28:00
Dernier enregistrement par : user
Temps total d'édition : 280 Minutes
Dernière impression sur : 11/06/2015 21:14:00
Tel qu'à la dernière impression
Nombre de pages : 4
Nombre de mots : 822
Nombre de caractères : 4 495

الجانب التمهيدي

Nom du document : 08_5DAA82
Répertoire : C:\Users\lunicorn\AppData\Local\Temp\Framework
Modèle : C:\Users\lunicorn\AppData\Roaming\Microsoft\Templates\Normal.
dotm
Titre :
Sujet :
Auteur : kappy
Mots clés :
Commentaires :
Date de création : 28/02/2015 00:06:00
N° de révision : 2
Dernier enregistr. le : 28/02/2015 00:06:00
Dernier enregistrement par : kappy
Temps total d'édition : 1 Minute
Dernière impression sur : 11/06/2015 21:14:00
Tel qu'à la dernière impression
Nombre de pages : 1
Nombre de mots : 0
Nombre de caractères : 0

1 - الإشكالية:

منذ وجود الإنسان على وجه الأرض وهو يعمل من أجل البقاء وكان من الضروري تنظيم حركات الأساسية وتطويرها في سبيل العيش وسط ظروف البيئة القاسية. وإن نظرة فاحصة إلى تكوين وتركيب بدن الإنسان، وكثرة مفاصله وتعدد أنواع هذه المفاصل تدل دلالة واضحة على أن جسم الإنسان خلق ليتحرك، ولقد أثبتت الدراسات العلمية في مجالات التشريح ووظائف الأعضاء أن الحركة أساسية للحفاظ على صحة الإنسان وإكسابه القوة والسرعة والمرونة وبقية مكونات اللياقة اللازمة للحياة.¹

ويعد النشاط البدني (أو الحركي) من العناصر المعززة لصحة الطفل ونموه في مرحلة الطفولة المبكرة، فالأنشطة الحركية توفر فرصة ثمينة للطفل يتمكن من خلالها من التعبير عن نفسه، ومن اكتشاف قدراته، بل وتحديها أحياناً، فالأنشطة الحركية توفر أيضاً الاحتكاك بالآخرين والتفاعل معهم، كما تقود التجارب والخبرات الحركية التي يمر بها الطفل في هذه المرحلة إلى مساعدته على الشعور بالنجاح والاستمتاع بالمشاركة والثقة بالنفس.²

والتربية الحركية هي المنعطف الأساسي الذي تقوم عليه التربية الحديثة للطفل حيث أن الأنشطة الحركية تعتبر من أهم النشاطات المحببة لدى الطفل وهي وسيلة فعالة جداً في عملية التعليم والتعلم. حيث أن النشاط الحركي نشأ مع الإنسان منذ ولادته وقد نبعث الأشكال الأساسية للأداء الحركي من مشي وجري وتسلق وخلافه من الأشكال الأساسية للحركة من طبيعة ذاته.

فالإنسان دائماً يميل إلى الحركة والنشاط بطبيعته منذ ولادته بل لقد خلق الإنسان لكي يتحرك وإذا ركن إلى الراحة وعدم الحركة داهمته الأمراض واعتل جسمه.³

وإن اكتساب المهارات الحركية الأساسية وامتلاك التوافق الحركي يتطلب أن يمر الطفل بخبرات وتجارب حركية متعددة ضمن برامج موجهة.

¹ - ليلي زهران، " التمرينات الفنية والإقاعية والأسس العلمية والتطبيقية"، التطور التاريخي للتمرينات، دار الفكر العربي، ملتزم الطبع والنشر، سنة 1997م، ص 9.

² - هزاع بن محمد هزاع، "النشاط الحركي ضروري لصحة الطفل"، تاريخ النشر، 2006/03/28، الأنترنات 2013/04/30م، على الساعة 15:51.

³ - عيد الحميد شرف، " التربية الرياضية والحركة للأطفال الأسوياء و متحدي الإعاقة"، مركز الكتاب للنشر، ط1، 2001م، ص 13.

ولاشك أن ممارسة الأنشطة الحركية والانخراط في الألعاب الحركية مفيد أيضاً للصحة النفسية للطفل، كما أن ممارسة الأنشطة البدنية مع الآخرين يعد عنصراً مهماً للنماء الاجتماعي للطفل.

ومن خلال الأنشطة الحركية يتمكن الأطفال من التعرف على كيفية استخدام أجزاء الجسم، والسلوك الحركي واللعب يحث الأطفال على التفكير وتجهيز عقولهم للإدراك والتعلم.¹

وتعد المرحلة السنية من (6 إلى 9 سنوات) مهمة حيث يبدأ في هذه المرحلة تحسن التوافق العضلي العصبي فليس هناك ما يمنع من إعطاء الطفل بعض الحركات الصعبة والتي تتطلب التوافق بين العضلات والأعصاب، وتتشابه هذه المرحلة مع مرحلة ما قبل المدرسة حيث يظل النمو الجسمي للطفل بطيئاً نسبياً فالمجهود الزائد يؤثر على عمليات النمو بالسلب خاصة وأن النمو في هذه المرحلة يتميز بالبطء.²

ومما سبق تضح لنا أهمية هذه الدراسة، نظراً لأن الدراسات التي أجريت على الأطفال في هذه المرحلة من (6 إلى 9 سنوات) قليلة جداً في البيئة الجزائرية وتفتقر إلى تطبيق التربية الحركية التي تساعد على تطوير القدرات الحركية والتي لها علاقة بتنمية بعض القدرات العقلية لأطفال التعليم الابتدائي من (6-9 سنوات)، ويمكن تحديد الإشكالية بتلوات:

- هل توجد علاقة ارتباطية ما بين مكونات القدرة الحركية وعناصر القدرة العقلية عند أطفال التعليم الابتدائي؟.

- إذ توجد علاقة ارتباطية ما بين مكونات القدرة الحركية وعناصر القدرة العقلية، كيف يمكن معرفة أثر القدرة الحركية على القدرات العقلية عند أطفال بأعمار 6 - 9 سنوات؟.

¹ - هزاع بن محمد هزاع، مرجع سابق، ص2، 4.

² - عيد الحميد شرف، مرجع سابق، ص93.

2- الفرضيات:**2-1- الفرضية العامة:**

✓ هناك علاقة ارتباطية قوية بين مكونات القدرة الحركية وعناصر القدرة العقلية عند أطفال التعليم الابتدائي من 6 إلى 9 سنوات.

2-2- الفرضيات الجزئية:

- ✓ توجد علاقة ارتباطية ما بين مكونات القدرة الحركية و عنصر الانتباه.
- ✓ توجد علاقة ارتباطية ما بين مكونات القدرة الحركية و عنصر الذكاء.
- ✓ توجد علاقة ارتباطية ما بين مكونات القدرة الحركية و عنصر الذاكرة.

3- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ✓ إبراز دور القدرة الحركية في تنمية بعض القدرات العقلية عند أطفال التعليم الابتدائي من 6 إلى 9 سنوات.
- ✓ معرفة مدى مساهمة بعض المهارات الحركية في تطوير بعض القدرات العقلية عند أطفال هذه المرحلة من " 6 إلى 9 سنوات " .
- ✓ تطوير مكونات القدرة الحركية تساهم في تطوير بعض القدرات العقلية منها الذكاء والانتباه والذاكرة قصيرة المدى.
- ✓ إبراز دور القدرة الحركية في تنمية التحصيل المعرفي عند أطفال التعليم الابتدائي من 6 إلى 9 سنوات.
- ✓ تطوير بعض المهارات الحركية والعقلية تساهم في تطوير شخصية الطفل من جميع الجوانب (معرفي، وجداني- عاطفي، وحسي-حركي).

4- أسباب اختيار الموضوع:

يعود اختيارنا لهذا الموضوع إلى أسباب أهمها:

- ✓ نقص الوعي بأهمية القدرة الحركية وتأثيرها الفعال في القدرات العقلية عند أطفال التعليم الابتدائي من " 6 إلى 9 سنوات "، فكما يقال "العقل السليم في الجسم السليم".
- ✓ مدى فعالية النشاط الحركي في تطوير قدرات الطفل الذهنية وشخصيته من جميع الجوانب (معرفي، وجداني-عاطفي، وحسي-حركي).
- ✓ تحفيز المسؤولين والمختصين بالاهتمام بالنشاط الحركي الذي له دور في تطوير مكونات القدرة الحركية والذي له علاقة بتطوير القدرات العقلية عند أطفال التعليم الابتدائي.

5- تحديد المصطلحات:

5-1- القدرة الحركية الرياضية:

تعرف القدرة الحركية بالتربية الرياضية (بأنها القدرة على القيام بمختلف الحركات الرياضية المطلوبة بمرجحات تمديدات حركية قصوى. ومن وجهة النظر الوظيفية تعتمد على الكفاءة المفصلية ومطاطية العضلات والأوتار والأربطة).

أن الكفاءة المفصلية والتي يطلق عليها مصطلح المرونة أيضاً وتمثل التعبير الفردي للمرجحات والانتشاءات المفصلية القصوى لجسم الرياضي وهو تعبير عن التركيب المفصلي التشريحي للجهاز العظمي، لذلك فإن المرونة سوف تختلف من شخص لآخر وفقاً للتركيب والتكوين الوراثي لجسم الإنسان. لذلك فإن المرونة سوف تمثل وبشكل واضح الخصائص التركيبية والتكوينية التعبيرية لجسم ذلك الرياضي، وأنها سوف تتحدد وتنقلص المرونة في أبعادها المطلوبة وفقاً لذلك، وأن العلاقة بينها وبين القدرة الحركية علاقة معنوية عالية (علاقة إحصائية) كما أن علاقتها مع المكونات البنائية للجسم أكبر من علاقتها مع قدرات الإعداد البدني واللياقة البدنية كالقوة والسرعة والتحمل.

وتحت مصطلح قابلية الاستطالة والمد يفهم المرء تلك الخصائص البدنية والفيسيولوجية للأنسجة وخاصة لدى التغيرات التي تطرأ عليها نتيجة الاستطالة قبل حركات القوة، حيث تبلغ قوة الشد للأوتار درجات عالية لدى سحبها تبلغ 15% (de Marees : 2002). أما قابلية الاستطالة والمد للعضلات تبدو تعقيداً أكثر ليس لأنها أكبر مطاطية من الأوتار فقط لكنها تقدم خصائص إلاستيكية أيضاً. والأبعد من ذلك أن الأنسجة العضلية تتداخل في قابليتها الانقباضية أكثر وتظهر تأثيراتها الانعكاسية على علاقتها بخصائص ومكونات القابلية الاستطالية في علاقة القوة العضلية وبطولها الكلي أثناء الانقباض.

ومما تقدم يلخص المترجم الأسس والقواعد التعريفية للقدرة الحركية من وجهة نظر العلماء الألمان في كتبهم الحديثة بأنها كمصطلح سوف يشمل نوعين من أشكال المرونة وهما (المفصلية، النسيجية)، أما المفصلية فسوف تتحدد بالتركيب والتكوين المفصلي التشريحي للفرد وتتطور وفقاً لذلك في المراحل المبكرة من عمر الإنسان. أما المرونة النسيجية فهي مرونة العضلات والأوتار والأربطة المحيطة بتلك المفاصل، ويمكن لها أن تتطور في أي مرحلة من مراحل عمر الإنسان إذا ما خضع الفرد لبرامج تدريبية عامة وخاصة لتنمية وتطوير القدرة الحركية.¹

5-2- القدرة الحركية:

هي مجموعة من القدرات يكتسبها الإنسان من المحيط أو تكون موجودة وتشمل القدرات الحركية ما يأتي: الرشاقة والمرونة، التوازن، المهارة والتكنيك.²

- **التعريف الإجرائي:** يمكن تعريفها بأنها القدرة على القيام بمختلف الحركات، منها القفز والجري، والقيام بمرجحات وتمديدات حركية قصوى، فهي تشمل الرشاقة، والمرونة التوافق والدقة.

¹ - أثير محمد صبري الجميلي، "القدرات الحركية"، الانترنت يوم 2014/07/20 على الساعة 13:20 مساءً.

² - محجوب وجيه، " علم الحركة "، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 1989، ص 85.

5-3- القدرات العقلية:

5-3-1- القدرة العقلية العامة (الذكاء):

يعتبر مفهوم الذكاء أقدم في نشأته الأولى من علم النفس ومباحثه التجريبية، فقد نشأ في إطار الفلسفة القديمة، ثم اهتمت بدراسته العلوم البيولوجية والفسولوجية العصبية، وأستقر أخيراً في ميدانه السيكولوجي الصحيح الذي يدرس كمظهر عقلي من مظاهر السلوك الذي يخضع للقياس العلمي، ومازالت آثار هذا الماضي الطويل تضيء طابعها الخاص على بعض المعاني الشائعة لمفهوم الذكاء، وعندما نجحت وسائل القياس العقلي، أعانت العلماء على تحديد المظاهر الرئيسية لهذا المفهوم، وبذلك تطورت معاني الذكاء حتى أصبحت فروضاً تهدف إلى رسم الإطار التمهيدي للأبحاث العقلية، ثم عدلت هذه الفروض أو ألغيت، لتستبدل بفروض أخرى تبعاً لنتائج تلك الأبحاث، وهكذا ينتهي بنا ذلك الطواف في رحاب الزمن إلى تحديد المفهوم الحديث للذكاء تحديداً يقوم في جوهره على أنه موهبة المواهب، وقدره القدرات، والمحصلة العامة لجميع القدرات العقلية المعرفية.¹

- **التعريف الإجرائي:** هي ذلك النشاط الذهني الذي يقوم به الذهن أو عملية التفكير، تشمل ثلاث مراحل منها، اختيار المعلومات من المحيط، تعديل هذه المعلومات وتخزينها في الذاكرة، واستعمالها بحسب ما يتطلبه الموقف.

5-4- الطفولة الوسطى (6 إلى 9 سنوات):

يأتي الطفل إلى المدرسة الابتدائية في سن السادسة بعد أن قضى طفولته المبكرة في المنزل والبيئة المجاورة للمنزل، واكتسب منها عاداته ومعلوماته وعواطفه وخبراته الأولى، وبذلك تتشكل شخصيته، وتختلف هذه الشخصية من تلميذ إلى تلميذ نظراً لاختلاف العادات والسلوك والخبرات السابقة، فضلاً عن قدراتهم العقلية والبدنية.

تتولى المدرسة الابتدائية تعليم هذه التشكيلة المتنوعة من التلاميذ، ويطلق على هذه الفترة من النمو (ما بين 6-12 سنة) مرحلة الطفولة المتأخرة تمييزاً لها عن مرحلة الطفولة المبكرة السابقة عليها.²

¹ - أحمد علي علي حسن، مذكرة ماجستير " دراسة أثر ممارسة كرة السلة على بعض القدرات العقلية ومقارنتها بممارسي بعض الأنشطة الأخرى"، جامعة الزقازق، كلية التربية الرياضية للبنين، 1993م، ص 13.

² - مروان عبد المجيد إبراهيم، النمو البدني والتعلم الحركي، طار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، 2002م، ص 49.

5-5- المدرسة الابتدائية:

هي مؤسسة تربية تتولى تنشئة الطفل من شتى النواحي نموه الجسمي والعقلي والخلقي والاجتماعي بحيث تجعل منه شخصية متكاملة من ناحية وبحيث تعده للتكف الناجح مع الحياة ومنطق العصر الذي يسير على مناهج العلم والتكنولوجيا من ناحية أخرى، وللمدرسة شروط تربية معينة حتى تتمكن من تحقيق أهدافها.

- **التعريف الإجرائي:** هي مؤسسة تربية أين يتم فيها تنمية شخصية الطفل من جميع الجوانب وغرس القيم الوطنية، ففيها يتفاعل الطفل مع الآخرين ويكتسب أنماط عديدة من السلوك، فهي القاعدة الأساسية التي يبني عليها المجتمع.

6- الدراسات السابقة :

تعتبر البحوث والدراسات العلمية من بين الركائز الأساسية التي يعتمد عليها الباحث لوضع الانطلاقة للموضوع بحثه، فيقوم بما توصلت إليه هذه الأبحاث السابقة سواء بربط موضوع بحثه بمتغيرات لها علاقة أو عولجت من قبل، كذلك يضعها الباحث كإطلاقة وإكمال البحث الذي في إطار الدراسة، فعن طريق للدراسات السابقة والتي لها علاقة بموضوع البحث يمكن للباحث بالضرورة كشف الأسئلة التي صاغها في إشكالية بحثه وذلك بنفي أو تأكيد فروض بحثه.

6-1- دراسات في البيئة المحلية:**6-1-1- دراسة الملا شهد (2004):**

- أطروحة لنيل شهادة الدكتوراة في التربية البدنية والرياضية تحت عنوان: " برنامج مقترح في التربية الحركية لتطوير القابلية الذهنية والإدراك الحسي الحركي عند الأطفال بأعمار 4-5 سنوات " .

من إعداد الطالبة: الملا شهد، تحت إشراف الأستاذ الدكتور بوداود عبد اليمين [السنة الجامعية 2003/2004] .

➤ ولقد تناول هذا البحث الإشكالية التالية:

" ما هو برنامج التربية الحركية الذي يمكن تطبيقه في مؤسسات رياض الأطفال ويهدف إلى رفع مستوى القابلية الذهنية والإدراك الحسي الحركي عند الطفل بعمر 4-5 سنوات؟ ومحاولة استكشاف فروق بين الجنسين في النمو مستوى القابلية الذهنية والإدراك الحسي الحركي بعد تطبيق البرنامج المقترح؟ مع مراعاة أن يكون البرنامج المقترح سهل التطبيق من قبل معلمة الروضة نفسها".

➤ والنتائج التي تحصلت عليها هذه الدراسة تمكن فيما يلي:

1- هناك ارتفاع في مستوى القابلية الذهنية عند الأطفال من جراء تطبيق برنامج التربية الحركية المقترح.

2- هناك ارتفاع في مستوى الإدراك الحسي عند الأطفال من جراء تطبيق برنامج التربية الحركية المقترح.

3- إمكانية تطبيق البرنامج من قبل معلمة رياض الأطفال دون الحاجة إلى الاختصاص في التربية الحركية.

4- عدم وجود فروق في مدى استجابة الذكور والإناث لبرامج التربية الحركية في كل من القابلية الذهنية والإدراك الحسي الحركي.

5- على الرغم من الفروقات غير المعنوية التي ظهرت لدى أطفال المجموعة الضابطة تبين الاختبارات القليلة والبعيدة للقابلية الذهنية والإدراك الحسي الحركي، إلا أنه ظهر تحسن ظاهري (غير معنوي)، ويرجع سبب ذلك إلى دروس التربية الحركية التقليدية التي تلقاها الأطفال التي استهدفت هذا التحسن الغير مؤثر.

6-1-2- دراسة بومسجد عبد القادر (2005):

- أطروحة لنيل شهادة الدكتوراة في التربية البدنية والرياضية تحت عنوان: " تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية بإستخدام برنامج مقترح لنشاط التربية النفسية الحركية ".

- من إعداد الطالب: بومسجد عبد القادر، تحت إشراف الأستاذ الدكتور بن تومي عبد الناصر (السنة الجامعية 2005م).

➤ ولقد تناول هذا البحث الإشكالية التالية:

ماهو الواقع الحالي لتدريس نشاط التربية النفسية الحركية لأطفال التعليم التحضيري على مستوى المدارس الابتدائية في ضوء البرنامج المقرر؟ وهل سيعمل النموذج المقترح لبرنامج نشاط التربية النفسية الحركية على تحقيق تعزيز نمو القدرات الادراكية الحركية لدى أطفال التعليم التحضيري؟.

➤ والنتائج التي تحصلت عليها هذه الدراسة تمكن فيما يلي:

- إن واقع تعليم نشاط حصص التربية النفسية الحركية لأطفال التعليم التحضيري على مستوى المدارس وفق البرنامج المقرر لم يساعد على تعزيز نمو القدرات الادراكية الحركية عند هذه الفئة.

- ان البرنامج المقترح في التربية النفسية الحركية قد ساعد على تحقيق تعزيز نمو القدرات الادراكية الحركية لدى طفل التعليم التحضيري وهذا ما أظهرته نتائج القياس البعدي من القبلي.

6-1-3- دراسة محمد نقاز (2014م):

- أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية تحت عنوان: " أثر برنامج مقترح في التربية النفسية الحركية لتنمية بعض العمليات العقلية المعرفية لدى أطفال ما قبل المدرسة بعمر (5-6) سنوات ".

- من إعداد الطالب: محمد نقاز، تحت إشراف الأستاذة الدكتورة: سامية لزعر.

(السنة الجامعية 2014 م).

➤ ولقد تناول هذا البحث الإشكالية التالية:

ماهو البرنامج الذي يساعد أطفال ما قبل المدرسة في إثراء مهاراتهم المعرفية على وجه الخصوص ومهاراتهم الاجتماعية على وجه العموم من خلال أنشطة التربية النفسية الحركية.

➤ والنتائج التي تحصلت عليها هذه الدراسة تمكن فيما يلي:

- البرنامج المقترح في التربية النفسية الحركية له أثر في تنمية عامل الذكاء وعمل الذاكرة قصيرة المدى لدى أطفال ما قبل المدرسة 5-6 سنوات.

- للبرنامج المقترح في التربية النفسية الحركية أثر إيجابي في تنمية بعض العمليات العقلية المعرفية لدى أطفال ما قبل المدرسة بعمر 5-6 سنوات.

6-2- الدراسات في الدول العربية:

6-2-1- دراسة مكارم حلمي أبو هرجة (1985)¹:

قامت الباحثة بدراسة تهدف إلى التعرف على أثر برنامج إدراك حركي لأطفال ما قبل المدرسة وأثره على والوعي الحسي الحركي والذكاء وبعض القياسات الجسمية، واشتملت الدراسة على (40) طفلة من أطفال منارة الشرقية قسم رياض الأطفال بالدمام بالمملكة العربية السعودية، اختيروا عشوائياً وقسمت العينة إلى مجموعتين متكافئتين أحدهما تجريبية وأخرى ضابطة تراوحت أعمارهم ما بين (4 إلى 5) سنوات، وقد قامت الباحثة بتحديد أدوات القياس فاستخدمت قياس **دايتون** للإدراك الحسي الحركي واختبار الذكاء، كما استخدمت بعض القياسات الجسمية، ولقياس الذكاء استخدمت رائر رسم الرجل **لجود أنوف** كذلك استخدمت جهاز الرستاميتير لقياس الطول، ميزان طبي لقياس الوزن، وقد قسم البرنامج إلى (6) وحدات تعليمية استغرقت كل وحدة منها (4) دروس اسبوعياً من كل وحدة منها (40)

¹- نقلا عن، محمد نقاز، " أثر برنامج مقترح في التربية النفسية الحركية لتنمية بعض العمليات العقلية المعرفية لدى أطفال ما قبل المدرسة بعمر (5-6) سنوات "، رسالة دكتوراة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3، السنة الجامعية 2014م، ص 108.

دقيقة استغرق تنفيذ البرنامج (6) أسابيع، وقد اسفرت النتائج عن تقدم المجموعة التجريبية في الوعي الحسي الحركي كذلك في نسبة الذكاء بعد الاشتراك بالبرنامج المقترح.

6-2-2- دراسة سهير عبد اللطيف سالم (1987)¹:

تهدف هذه الدراسة إلى تنمية القدرة على التفكير الابتكاري لطفل ما قبل المدرسة عن طريق اسناده بفرص اكتشاف امكانياته وقدراته الخاصة وإثارة خياله وذلك من خلال دروس الحركات التعبيرية المقترحة واشتملت عينة البحث على (40) طفلة قسمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. وقامت الباحثة بتطبيق اختبار **جود أنوف** للذكاء على المجموعتين، كما تم إجراء اختبار التفكير الابتكاري باستخدام الحركات والأفعال تم تطبيق البرنامج لمدة (9) أسابيع بواقع (3) دروس أسبوعياً مدة كل درس (30) دقيقة.

وقد توصلت الباحثة إلى وجود فروق دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في الطلاقة والتخيل والأصالة بما يشير إلى فاعلية برنامج الحركات التعبيرية المقترح على تنمية القدرة على التفكير الابتكاري.

6-2-3- دراسة ربيع ومصطفى (1989)²:

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير البرنامج المقترح في تنمية القدرات الإدراكية (الحس-حركية) فضلاً عن تأثيره في تنمية المهارات الطبيعية للأطفال بعمر (4 إلى 5) سنوات، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وبواقع (30) طفلاً وطفلة لكل مجموعة، واستغرق تنفيذ البرنامج المقترح (3) أشهر بواقع (6) دروس أسبوعياً، زمن الدرس الواحد (30) دقيقة، استخدمت الاختبارات الآتية (مقياس دايتون للإدراك الحس-حركي، التوازن، والوثب الطويل من الثبات، والزحف لمسافة (30) قدماً والسرعة لمسافة (30) قدماً واللقف كوسائل لجمع البيانات، واستخدم الباحثان الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار "ت" لمعالجة النتائج إحصائياً، وتوصلت الدراسة إلى الاستنتاجات الآتية:

¹- نقلا عن، محمد نقاز، مرجع سبق ذكره، ص109.

²- نقلا عن، محمد نقاز، مرجع سبق ذكره، ص 110.

- البرنتمج التجريبي بالأدوات الصغيرة له تأثير ايجابي في المجموعة التجريبية للذكور والإناث في تنمية القدرات الادراكية (الحس-حركية) وبعض المهارات الحركية قيد البحث.
- تفوق ذكور المجموعة التجريبية في عنصرى السرعة والزحف في حين تفوقت الاناث في التوازن والوثب واللقف.

6-2-4- أحمد علي علي حسن(1993):

رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الرياضية تحت عنوان: " دراسة أثر ممارسة كرة السلة على بعض القدرات العقلية ومقارنتها بممارسي بعض الأنشطة الأخرى".

من إعداد الطالب: أحمد علي علي حسن، تحت إشراف الأستاذ الدكتور محمد حسن أبو عبيه والدكتور رضوان محمد رضوان، سنة 1993م.

➤ ولقد تناول هذا البحث الإشكالية التالية:

دراسة الفروق في القدرات العقلية المختلفة الناتجة عن ممارسة الأنشطة الرياضية وبين الأنشطة غير الرياضية الأخرى والتي تمارس داخل الجامعة.

➤ والاستنتاجات التي تحصلت عليها هذه الدراسة تكمن فيما يلي:

1- يتباين مستوى القدرة اللغوية بين الأفراد العينة قيد الدراسة ويتميز ممارسي الأنشطة الثقافية على ممارسي الأنشطة الفنية وغير الممارسين في هذه القدرة.

2- يتباين مستوى القدرة على الإدراك المكاني بين أفراد العينة قيد الدراسة، ويتميز ممارسي نشاط كرة السلة على ممارسي الأنشطة الفنية وغير الممارسين في هذه القدرة، وكذلك يتميز ممارسي الأنشطة الثقافية على ممارسي الأنشطة الفنية في هذه القدرة.

3- يتميز ممارسي نشاط كرة السلة على غير الممارسين في مستوى القدرة على التفكير.

4- تميز ممارسي كرة السلة على كل من ممارسي الأنشطة الثقافية والفنية وغير الممارسين في مستوى القدرة العقلية العامة.

6-2-5-: دراسة نبراس يونس محمد آل مراد (2004):

- أطروحة لنيل درجة الدكتوراه في فلسفة في التربية الرياضية، اختصاص علم النفس الرياضي، تحت عنوان: " أثر استخدام برامج بالألعاب الحركية و الألعاب الاجتماعية و المختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال لرياض بعمر (5-6) سنوات ".

من إعداد الطالب نبراس يونس محمد آل مراد، بإشراف الأستاذ الدكتور فاتح أبلحد فتوحي، سنة 2004م.

➤ ولقد تناول هذا البحث الإشكالية التالية:

للتخدام برامج بالألعاب الحركية و الألعاب الاجتماعية و الألعاب المختلطة كبرامج يُضمّن منها حسن الاستفادة من تلك الألعاب التي تتضمنها وتوظيفها في المجال الطبيعي. وما هو الأثر المترتب عن استخدام كل منها كإجراء تربوي في تنمية التفاعل الاجتماعي؟ "

➤ والاستنتاجات التي تحصلت عليها هذه الدراسة تكمن فيما يلي:

1- أسهمت البرامج المستخدمة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال بشكل عام ولدى الذكور و الإناث بشكل خاص.

2- تميز برنامج (الألعاب الحركية + الألعاب الاجتماعية) في تنمية التفاعل الاجتماعي مقارنة ببرنامج الألعاب الحركية وبرنامج الألعاب الاجتماعية لدى الأطفال بشكل عام ولدى الذكور و الإناث بشكل خاص.

3- تفوق برنامج الألعاب الحركية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الذكور مقارنة ببرنامج الألعاب الاجتماعية.

4- تفوق برنامج الألعاب الاجتماعية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الإناث مقارنة ببرنامج الألعاب الحركية.

7- التعقيب على الدراسات السابقة والمثابفة:

إن الدراسات السابقة والمثابفة التي تناولت برامج تشمل التربية الحركية والتربية البدنية في تنمية الجانب الحسي-حركي لأطفال ما قبل المدرسة ألفت الكثير من الضوء على كيفية النهوض بالطفل وتنمية مهاراته، وخبراته، وأثبتت أيضاً أن سلوك الطفل يشمل على درجات عالية من التفكير إذا ما أتيحت له الفرصة للاستمتاع بالوقت الحر لبناء تلك الأسس الحركية في سنواته الأولى.

حيث أن جل الدراسات السابقة التي التجأنا إليها انتهجن المنهج التجريبي لإثبات أو نفي الفرضيات، وذلك باقتراح برامج للتربية الحركية والتربية النفسية الحركية، حيث اتفقت هذه الدراسات في طبعة العينة، حيث جاءت معظمها في مرحلة الروضة من (3 - 6) سنوات. غير أننا في دراستنا هذه، قمنا بانتهاج المنهج الوصفي المتمثل في دراسة الحالة.

حيث أننا بعين الاعتبار مبدأ ممارسة التربية الحركية يساهم في تطوير شخصية الطفل من جميع الجوانب (معرفي، وجداني-عاطفي، حسي-حركي)، وذلك باستعمال مجموعة من الاختبارات لتقييم القدرة الحركية لدى الأولاد (M-ABC)، بالإضافة إلى اختبارات بعض القدرات العقلية المتمثلة في اختبار الذكاء، اختبار الانتباه واختبار الذاكرة. وذلك لإثبات العلاقة الموجودة ما بين الجانب الحركي والجانب العقلي.

Nom du document : 09_5DC5DF
Répertoire : C:\Users\lunicorn\AppData\Local\Temp\Framework
Modèle : C:\Users\lunicorn\AppData\Roaming\Microsoft\Templates\Normal.
dotm
Titre : التعريف الفصل التمهيدي
بالبحث
Sujet :
Auteur : admin
Mots clés :
Commentaires :
Date de création : 27/02/2015 20:59:00
N° de révision : 36
Dernier enregistr. le : 07/10/2010 00:29:00
Dernier enregistrement par : user
Temps total d'édition : 90 Minutes
Dernière impression sur : 11/06/2015 21:14:00
Tel qu'à la dernière impression
Nombre de pages : 14
Nombre de mots : 3 200
Nombre de caractères : 16 554

الجانب النظري

Nom du document : 10_5E515C
Répertoire : C:\Users\lunicorn\AppData\Local\Temp\Framework
Modèle : C:\Users\lunicorn\AppData\Roaming\Microsoft\Templates\Normal.
dotm
Titre :
Sujet :
Auteur : kappy
Mots clés :
Commentaires :
Date de création : 28/02/2015 00:07:00
N° de révision : 2
Dernier enregistr. le : 28/02/2015 00:07:00
Dernier enregistrement par : kappy
Temps total d'édition : 1 Minute
Dernière impression sur : 11/06/2015 21:15:00
Tel qu'à la dernière impression
Nombre de pages : 1
Nombre de mots : 0
Nombre de caractères : 0

الفصل الأول

خصائص نمو الطفل من 06 إلى 09 سنوات

Nom du document : 11_5E6807
Répertoire : C:\Users\lunicorn\AppData\Local\Temp\Framework
Modèle : C:\Users\lunicorn\AppData\Roaming\Microsoft\Templates\Normal.
dotm
Titre :
Sujet :
Auteur : kappy
Mots clés :
Commentaires :
Date de création : 28/02/2015 00:07:00
N° de révision : 3
Dernier enregistr. le : 28/02/2015 00:23:00
Dernier enregistrement par : kappy
Temps total d'édition : 2 Minutes
Dernière impression sur : 11/06/2015 21:15:00
Tel qu'à la dernière impression
Nombre de pages : 1
Nombre de mots : 0
Nombre de caractères : 0

تمهيد:

تنقسم مرحلة الطفولة إلى قسمين، الأولى تسمى مرحلة الطفولة المبكرة (ما قبل المدرسة) وتكون فيما بين الثانية والسادسة، ومرحلة الطفولة المتأخرة وتكون فيما بين السادسة وحوالي الثانية عشر على وجه التقريب. وسوف نركز هنا على جوانب النمو الرئيسية التي تحدث في الطفولة المتأخرة و بالخصوص في المرحلة السنية (6-9) سنوات نظرا لأهميتها بالنسبة لمعلمي ومربي أطفال المدارس الابتدائية بالأخص المختصين في التربية البدنية والرياضية والتربية الحركية مع الإشارة إلى التعليم الابتدائي من حيث طبيعته، ووظائفه، وأهدافه.

أولاً: التعليم الابتدائي

1- طبيعة التعليم الابتدائي:

المرحلة الابتدائية هي مرحلة تعليم كل مواطن، على اعتبار أن إلزامية التعليم بها أصبحت من المسلمات، كما أن المراحل التالية لها ثقل الإعداد الملحق بها بالتدرج كلما صعدنا في السلم التعليمي.

إن التعليم الابتدائي يحتل الحد الذي لا غنى عنه لتهيئة الأطفال من سن السادسة إلى سن الثانية عشر أي في ست السنوات الأولى من حياته التعليمية المدرسية ليكونوا مواطنين مستبشرين قادرين على شق طريقهم في الحياة العملية في البيئة التي يعيشون فيها، وكان من واجباتها الأولى أن تجعل لبرامج تعميم هذا التعليم الأسبقية على سائر الأهداف التعليمية. والتعليم الابتدائي يعتبر السبيل الأول للنهوض بالقاعدة الشعبية العريضة كما أنه الركيزة الأولى التي يبنى عليها التعليم في المراحل التالية فالنهوض بالتعليم وإصلاحه يكمن أول ما يكمن في التعليم الابتدائي وتطوره.¹

2- وظائف التعليم الابتدائي:

- في المدرسة الابتدائية يكتسب الأطفال القدرات والمهارات والعادات والمعلومات، والاتجاهات الأساسية اللازمة له كإنسان.
- في المدرسة الابتدائية يكتسب الأطفال وسائل تحصيل الخبرة والمعرفة من قراءة وكتابة وحساب.
- في المدرسة الابتدائية يحصل التلميذ على أولويات المعرفة وأساسها فهو قدر ليس بالقليل مما يكون أساسها ضروريا للتعليم في مراحلها التي تلي المدرسة الابتدائية ومن ثم فالتعليم في المدرسة الابتدائية هو أساس المواطنة كما هو أساس التعليم ومتانة الأساس من مستلزمات كل بناء حتى البناء البشري.²

¹ - فاطمة عوض صابر، التربية الحركية وتطبيقاتها، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ص 43، 45.

² - فاطمة عوض صابر، المرجع السابق، ص 46، 45.

3- أهداف المرحلة الابتدائية:

تتحد أهداف أي دول بفلسفتها وهذه الفلسفة تعد مؤشرا أو إطارا عاما للأهداف التربوية حيث ترجع إليها أجهزة التربية والتعليم لترسم تنظيما للسلم التعليمي، وتتحدد أهداف كل مرحلة تعليمية وترتبط بينها وبين جوانب نمو المتعلمين وخصائصهم السيكولوجية وطبيعية المناهج الدراسية.

ومن المعلوم أن الغاية من التربية في المدرسة الابتدائية هي مساعدة الطفل على أن ينمو نموا كاملا، بحيث يكون هناك توافق بينه وبين اتجاهات العصر الذي يعيش فيه. هذا التوافق يجعل النمو الذي تعمل المدرسة الابتدائية على تحقيقه أوسع بكثير من النمو العقلي أو العلمي الذي أصبح من تقليد المدارس الآن، إذ يشمل النمو بهذا التوجيه بجميع جوانب شخصية الطفل من النمو جسمي وحركي وحماسي واجتماعي وانفعالي وروحي، وعلى المدرسة أن تحقق كل ذلك متمشية مع اتجاه العصر الحاضر الذي يعد المواطنين للحياة فيه.

وتكمن أهداف المرحلة الابتدائية فيما يلي:

- مساعدة الطفل على النمو المتكامل في جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والروحية إلى أقصى حد تمكنه منه قدراته واستعداداته في هذه المرحلة من التعليم.
- التزود بالقدر الكافي من المعلومات العامة والقدرة على تطبيقها، مع وضوح علاقتها بمواقف الحياة العلمية مما يزيد الطفل للحياة من حوله والمجتمع الذي يعيش فيه.
- غرس عادات السلوك الاجتماعي في الأطفال، مثل التعاون مع الزملاء واحترام آراء الغير وأداء الواجب وتحمل المسؤولية وتفضيل المصلحة العامة على المصلحة الشخصية.
- معاونة الطفل على الإسهام في خدمة البيئة وذلك بتدريبه على أداء خدمات للمنزل والمدرسة في حدود إمكانياته وقدراته، كما تعاون المدرسة الطفل على تقديم خدمات للبيئة المحيطة به بعيدا عن المنزل والمدرسة.¹
- تنشئة الطفل على الاعتزاز بوطنه، على أن يدرك الطفل أهمية الانتماء للوطن.

¹- فاطمة عوض صابر، مرجع سبق ذكره، ص 47.

- تربية الطفل للحياة العملية في البيئة التي يعيش فيها بمعنى أنه إذا كانت المرحلة الابتدائية مرحلة منتهية بالنسبة لبعض الأطفال، فإنه يجب أن يصلوا في نهايتها إلى مستوى من النمو يساعدهم على شق طريقهم في ميادين الزراعة أو تربية الحيوان أو الصناعات الحرفية أو غيرها من مجالات النشاط المختلفة الملائمة لكل منهم.
- تنمية القدرة على الإحساس بالجمال وتذوقه في مختلف مواطنه.

4- دور التربية الحركية في تحقيق أهداف المدرسة الابتدائية:

لما كانت التربية الحركية تمثل جانباً من جوانب التربية العامة، وبما أن أهداف التربية والتعليم الحديثة أصبحت تتمشى وتساير الأهداف المرسومة للدول في كل مظاهرها الاجتماعية والثقافية والسياسية، فإن أهداف التربية الحركية في أي مجتمع يجب أن تحقق هذا الأمر، بل أنها أكثر المناهج التربوية قدرة على تحقيق أهداف المجتمع لما فيها من أنشطة متنوعة وفرص متعددة للخبرات، وبما أن الأهداف التربوية هي الغايات التي تسعى التربية لتحقيقها، فإن أهداف التربية الحركية إنما تقع في نسيج أهداف التربية العامة، بل أن أهداف التربية الحركية هي في نفس الوقت أهداف للتربية العامة.

لهذا فإن التربية الحركية تلعب دوراً هاماً وحيوياً في تحقيق أهداف المدرسة الابتدائية ووظائفها، وسنحاول عرض كل هدف من أهداف المدرسة الابتدائية على حدة ودور التربية الحركية في تحقيق هذا الهدف من عدمه:

- من حيث النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي.
- من حيث تزويد الأطفال بقدر كاف من المعلومات العامة.
- من حيث غرس عادات السلوك الاجتماعي في الأطفال.
- من حيث معاونة الطفل على الإسهام في خدمة البيئة.
- من حيث اعتزاز الأطفال بوطنهم.
- من حيث تربية الطفل للحياة في مجتمع ديمقراطي تعاوني.
- من حيث إعداد طفل للحياة العملية في البيئة التي يعيش فيها.
- من حيث تنمية القدرة على الإحساس بالتذوق الجمالي.¹

¹- فاطمة عوض صابر، مرجع سبق ذكره، ص 49.

5- مميزات وخصائص التلاميذ في المرحلة الابتدائية:

لما تتميز به هذه المرحلة من خصائص ومميزات سواء كانت بدنية أو عقلية أو نفسية فان هذا الأمر يجعل من الضروري أن يشمل برنامج التربية البدنية لهذه المرحلة كل الأنشطة تقريباً.¹

وأهم مميزات وخصائص هذه المرحلة (7-12) سنة هي:

- سرعة الاستجابة للمهارات التعليمية.
 - كثرة الحركة.
 - انخفاض التركيز وقلة التوافق.
 - ليس هناك هدف محدد للنشاط، ولكن الهدف الرئيسي الثقة والمرح والسرور.
 - وجود فروق فردية كثيرة بين التلاميذ.
 - صعوبة تعليم نواحي فنية دون سن السابعة.
 - نمو الحركات بإيقاع سريع.
 - الاقتراب في مستوى درجة القوة بين الذكور والإناث.
 - القدرة على أداء الحركات ولكن بصورتها المبسطة.
 - الحركات لا تكون ثابتة وغير آلية. وذلك بوجود كثير من الحركات الزائدة بالإضافة إلى الحركات الأساسية.
 - اختلاف الجنسين لا يكون واضحاً في المرحلة المدرسية الأولى والاختلاف بينهم قليل.
 - وفي نهاية المرحلة يبدأ الاختلاف بين البنين والبنات وخاصة في سن 12 سنة.²
- ويذكر "مانتيف" أن الطفل يستطيع في نهاية هذه المرحلة تثبيت كثير من المهارات الحركية الأساسية كالمشي والوثب والقفز والرمي. ويزيد النشاط الحركي باستخدام العضلات الكبيرة في الظهر والرجلين أكثر من عضلاته الدقيقة في اليدين والأصابع.³

¹ - محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، الطبعة 2، 1987م، ص 141.

² - محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، مرجع سبق ذكره، ص 141، 142.

³ - محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، مرجع سبق ذكره، ص 141، 142.

ثانياً: النمو، مفهومه، ومظاهره في هذه المرحلة (6-9) سنوات.

1- مفهوم النمو:

النمو هو العلم الذي يتخذ من دورة الكائن الحي موضوعاً لدراسته ليستكشف الطرق التي ينمو بها هذا الكائن جسمياً واجتماعياً وعقلياً، فالنمو عبارة عن تغيرات كيميائية وفسولوجية وطبيعية ونفسية واجتماعية، وبذلك فإن دورة النمو تبدأ منذ الإخصاب وحتى اكتمال الوظائف الحيوية.

إن النمو لا يحدث فجأة بل يتطور بانتظام خطوة بعد خطوة، فالنمو يتعلق بالتغير في الحجم والشكل ويتناسب مع سائر التغيرات الكيفية التي تطرأ على العضلات والعظام والشعر ولون البشرة... الخ. فالنمو يتوقف على الوراثة والبيئة، ولا يمكن القول أنه يعتمد وثيقة بين النمو الجسمي ومقدرة الشخص على التعلم في المراحل الدراسية الأولى - المدرسة الابتدائية - إذ يلعب النضج دوره في إعطاء الأسبقية لعناصر المنهج الدراسي لدرس التربية الحركية ونشاط الوقت الحرفاً أطفال هذه المرحلة نادراً ما يتقنون المهارات الحركية الصعبة أو المهارات التي تتطلب القوة العضلية أو ممارسة النشاط الرياضي العنيف كسباق المسافات الطويلة.

والملاحظ أنه توجد علاقة بين درجة النمو في الهيكل العظمي والزيادة في كتلة الجسم وحجمه تعبر عن المستوى العام في النمو البدني. وتعتبر هذه العلاقة بين الطول والوزن والعمر أصدق مؤشر لقياس النمو البدني.¹

2- مظاهر النمو:

للنمو مظهران رئيسيان هما:

2-1- النمو التكويني:

ونعني به نمو الفرد في الهيئة والشكل والوزن والتكوين نتيجة لطوله وعرضه وارتفاعه، فالفرد ينمو ككل في مظهره الخارجي العام وينمو داخلياً تبعاً لنمو أعضائه المختلفة.

2-2- النمو الوظيفي:

ونعني به نمو الفرد في الهيئة والشكل والوزن والتكوين نتيجة لطوله.

¹ مروان عبد المجيد إبراهيم، النمو البدني والتعلم الحركي، قسم التربية البدنية، جامعة قاربيوس، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2002، ص 12، 13، 14.

وبذلك يشتمل النمو بمظهره الرئيسي على تغيرات كيميائية فسيولوجية طبيعية نفسية اجتماعية.¹

3- مبادئ النمو:

- النمو عملية مستمرة باستمرار الحياة التدريجية المتتابعة في نفس الوقت ولا يوجد حدود فاصلة بين مرحلة والمرحلة التي تسبقها أو اللاحقة بها، فالتغيرات التي تحدث للفرد في الحاضر لها علاقة بماضيه وهي أساساً تؤثر في نموه مستقبلاً.²
- يتبع النمو نسقا معيناً، ويخضع لنظام، فهو يحدث خطوة أثر خطوة، فكل مرحلة تتوقف على سابقتها، وتؤثر في تابعتها، وهذه السلسلة وحدة واحدة، فهي تتصف بالكلية.³
- النمو عملية فردية: يختلف كل فرد عن الآخر في عملية النمو من حيث معدل النمو وسرعته ونمطه. وبما أن النمو يتأثر بعوامل مختلفة مثل الوراثة والبيئة الاجتماعية والتغذية وغيرها فمن الطبيعي وجود فروق فردية.⁴
- ومن الخصائص الأساسية في عملية النمو أنه يسير من العام إلى الخاص، أو من الكلي إلى الجزئي، فحركات الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة تكون حركات كلية وعشوائية وإجمالية، بحيث لا تقوم بها أعضاء متخصصة من جسمه، بل يقوم بها كل جسمه تقريباً. ولكن بمرور الزمن تأخذ هذه الحركات في التخصص والانتظام، واستجابات الطفل تسير من العام إلى الخاص، أو من الكلي إلى الجزئي.⁵
- النمو يشتمل جميع نواحي الفرد: ينمو الطفل في مختلف نواحيه الجسمية، والعقلية، والاجتماعية والسيكولوجية كوحدة واحدة متماسكة متناسقة، حيث تؤثر كل ناحية من النواحي في غيرها وتتأثر بها.
- النمو يسير نحو التكامل والتآزر والتناسق والتعاون بين الاستجابات المختلفة، فاليد تتآزر في حركتها مع العين، والقدمان تتعاونان مع اليدين، كما يحدث مثلاً في حركتها مع العين،

¹ - مروان عبد المجيد إبراهيم، مرجع سبق ذكره، ص12.

² - أكرم زكي خطابية، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، الطبعة الأولى، الأردن، دار الفكر للطباعة والتوزيع، 1997م، ص 65.

³ - حسين عبد الحميد، أحمد رشوان، الطفل- دراسة في علم الاجتماع النفسي- الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1992، ص 16.

⁴ - أكرم زكي خطابية، مرجع سبق ذكره، ص65.

⁵ - حسين عبد الحميد رشوان، مرجع سبق ذكره، ص 17، 16.

والقدمان تتعاونان مع اليدين، كما يحدث مثلاً في حالة إتقان مهارة ركوب الدرجات، أو كما يحدث في عملية السباحة ولعب الكرة والرسم وغير ذلك من الأنشطة.¹

- النمو يتأثر بالبيئة: يتأثر النمو سلباً أو إيجاباً بالبيئة التي يعيش فيها الطفل كالمنزل أو المدرسة أو المجتمع.²

- يشتمل النمو على تغيير في الجانبين الكمي والكيفي، وتجدر الإشارة إلى أن التغيير في الوزن وفي الحجم ويتبعهما تغيير في الوظائف فكلما زاد حجم الرضيع ووزنه زادت قدرته على التحكم في حركة أطرافه وضبط عضلاته.

- النمو نتيجة النضج والتعلم: يحدث النمو نتيجة لعمليتي النضج والتعلم. أو نتيجة لمجموعتين من العوامل إحداها داخلية وأخرى خارجية. ويشير النضج إلى مجموعة التغيرات العصبية البيوكيميائية (الفسولوجية) التي تبدأ بحدوث عملية الإخصاب وتنتهي بالوفاة.

ويذكر "جيزل" أن ظهور الوظائف والقدرات والمهارات بدون تأثير التدريب أو التعلم هو مؤشر على حدوث النضج. أي يمكن اعتبار النضج المكون الداخلي لمصطلح (النمو) الأكثر عمومية، وأما التعلم فهو تغيير في سلوك الفرد نتيجة مروره بخبرات معينة أو كما يعرفه " ماك حوش وأوين " هو تغيير في الأداء يحدث نتيجة لعمليات التدريب.³

ثالثاً: خصائص ومميزات النمو لطفل التعليم الابتدائي (6-9) سنوات.

1- الخصائص الجسمية:

في هذه المرحلة يكون النمو الجسمي بطيئاً، ويصل الرأس إلى حجم رأس الراشد، تتساقط الأسنان اللبية وتظهر الأسنان الدائمة، يزداد الطول والوزن ويتأثر النمو الجسمي بالظروف الصحية المادية والاقتصادية.

وفي بداية المرحلة يكون النمو الجسمي بطيئاً، ويصل حجم الرأس إلى حجم رأس الراشد. تتساقط الأسنان البنية وتظهر الأسنان.

¹ - حسين عبد الحميد رشوان، مرجع سبق ذكره، ص 17.

² - أكرم زكي خطابية، مرجع سبق ذكره، ص 66.

³ - نايفة قطامي ومحمد برهوم، طرق دراسة الطفل (الطبعة الأولى، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 1998م)، ص 14، 15 .

تتحسن صحة الطفل ويزداد نشاطه وحركته فيتسلق الحيطان والأشجار ويسرف في الألعاب الحركية، وتسمى هذه المرحلة مرحلة الحركة والنشاط، ويقل تعرضه للتعب ويستطيع مواصلة العمل والحركة ساعات طويلة، وتقوى عضلاته ويصبح أقدر وأدق في ضبط الأعمال التي تحتاج إلى التكيف الحركي كالرسم والتطريز.¹

2- الخصائص الفسيولوجية:

- من الخصائص الهامة لهذه المرحلة تكون مقدرة الطفل على التحمل ضعيفة ويشعر بالتعب لأقل مجهود خاصة التعب البدني، ويرجع ذلك لعدم نمو القلب والرئتين بالنسبة التي ينمو بها حجم الجسم، وهذا يتطلب من الوالدين أن يكون النشاط الرياضي الذي يعطي للطفل من النوع غير العنيف وذلك حتى لا يتعرض الطفل لآثار وخيمة تؤثر على أجهزة الحيوية. ولا ننسى أن عملية تبديل الأسنان تتم في هذه المرحلة الأمر الذي يصحبه في كثير من الأحيان ضعف الصحة العامة. كل هذه الأمور تفرض علينا كثيرا من المحاذير وأولها أن يكون النشاط الرياضي في الحجم كبير وشدة قليلة.

- يبدأ في هذه المرحلة تحسن التوافق العضلي العصبي فليس هناك ما يمنع من إعطاء الطفل بعض الحركات الصعبة والتي تتطلب التوافق بين العضلات والأعصاب، وهذا يساعد على زيادة تحسن التوافق العضلي العصبي.

- في هذه المرحلة يضل النمو الجسمي للطفل بطيئاً نسبياً فالمجهود الزائد يؤثر على عمليات النمو بالسلب خاصة وأن النمو في هذه المرحلة يتميز بالبطء.²

3- الخصائص العقلية:

تزداد رغبة الطفل في التعلم عن طريق النشاط واللعب في السن السادسة، ولكن فترات التركيز ما تزال قصيرة نسبياً، وفي حوالي السابعة تنمو بداية القدرة على التفكير المجرد واستخدام الرموز، ولكن لا يزال يحتاج إلى التعلم عن طريق التجارب المحسوسة، وتنمو القدرة اللغوية كما يزداد حب الطفل للأغاني والموسيقى والحكايات والأساطير والقصص، التي تدور حول الطبيعة والفكاهات والبرامج التلفزيونية، وأهم مظاهر النمو العقلي في سن السابعة، إدراك مفهوم الوقت ومفهوم المال.

¹ - مروان عبد المجيد إبراهيم، النمو البدني والتعلم الحركي، مرجع سبق ذكره، ص 49.

² - عبد الحميد شرف، مرجع سبق ذكره، ص 93.

وفي سن الثامنة يميل إلى الجدل وتزداد معرفته بالفروق بين الأشياء والأفراد، وينمو لديه الاستعداد الخيالي وحب الروايات الدرامية والقصص الخيالية، كما أنه مغرم بجمع الأشياء. أما في التاسعة فتتضح قدراته واستعداداته، كما أنه يستطيع التركيز لمدة أطول، ولكنه يفقد الحماس بسرعة إذا لم يجد المكافأة الفورية والتشجيع الدائم، وفي هذه السن يقل الاهتمام بالخيال وتقل أحلام اليقظة، وتغلب عليها الواقعية وتزداد الطلاقة اللفظية، ولكن لا يزال يبدي تنقضا في قدراته على القراءة.¹

4- الخصائص المزاجية والاجتماعية:

- يزداد نمو الطفل الاجتماعي والوجداني زيادة كبيرة في هذه المرحلة، تقل حدة الانفعالات وتزداد سيطرته عليها، تمتاز هذه المرحلة بالثبات والاستقرار النفسي.
- في الفترة ما بين 7 - 12 يبدأ الطفل من التحقيق من تعلقه بوالديه ويتجه نحو أقرانه من هم في سنه أو أكبر قليلاً، هو يميل إلى الكشف والتجول والمخاطرة المصادقة، وتنتج عن ذلك زيادة علاقاته الاجتماعية، ويمتص التلميذ خلال هذا النشاط كثيراً من تقاليد مجتمعه وأفكاره التي تزيد من جعله اجتماعياً، ويحبذ تشجيعه على الانضمام إلى معسكرات البراعم وفرق الأشبال، أو الشرطة المدرسية، أو فرق الموسيقى لاستغلال نشاطه الحركي.
- تتميز هذه المرحلة بشدة غرام الطفل باللعب، ففي أولها تكون ألعابه إيهامية خيالية مثلاً كركوب العصا وجعلها حصاناً، وهو في ألعابه هذه مهتم بنفسه ملتبس حولها. أما بعد السابعة فألعابه واقعية ويغلب أن تكون ألعابه جماعية، مما يدل على ظهور الغريزة الاجتماعية بوضوح، هذا مع العلم بأن الأطفال لا يهتمون باللعب الجماعي المنظم في شكل فريق إلا في أواخر هذه المرحلة.
- تتضح الفروق بين البنين والبنات في هذه المرحلة بشكل واضح في سن 7 - 11 فيصادق الولد ولداً والبنات بنتاً، ويختلفون في ميولهم ونشاطهم في اختيار كتب المطالعة مثلاً.²

¹ - مروان عبد المجيد إبراهيم، مرجع سبق ذكره، ص 49، 50.

² - مروان عبد المجيد إبراهيم، مرجع سبق ذكره، ص 50، 51.

5- الخصائص الحركية:

تتمو العضلات الكبيرة والعضلات الصغيرة، ويحب الطفل العمل اليدوي ويحب تركيب الأشياء وامتلاك ما تقع عليه يده، ويشاهد النشاط الزائد وتعلم المهارات الجسمية والحركية اللازمة للألعاب، مثل لعب الكرة وألوان النشاط العادية كالجري والتسلق ونمط الحبل المتوازن، كما في ركوب الدراجة ذات العجلتين في حوالي السابعة، وفي نهاية هذه المرحلة يستطيع العوم.

تتهذب الحركة وتختفي الحركات الزائدة غير المطلوبة، ويزيد التأزر الحركي بين العينين واليدين، ويقل التعب وتزداد السرعة والدقة، ويتبع ذلك نوع من الرضا الانفعالي بسبب تحصيل هذه المهارة، فهو في نهاية هذه المرحلة يستطيع هذه الأدوات والآلات ويسمح له بذلك.

ويستخدم طين الصلصال في تشكيل أشكال أكثر دقة من تلك التي كان الطفل يستطيع تشكيلها في المرحلة السابقة.

ويزداد رسم الطفل وضوحاً فهو يستطيع أن يرسم رجلاً ومنزلاً وشجرة، وما شابه ذلك، ونجده يحب الرسم بالألوان.¹

6- الجانب النفسي:

- يكبر عالم الخيال الذي ينسجه الطفل لنفسه والذي بدأ في المرحلة السابقة. ولا يجب علينا كأولياء أمور أن نسخر منه هذه الناحية ولكن نعمل على ارتباطه بالواقع تدريجياً ودون أن نشعر بأي تحقير من جانب ولي الأمر لهذه الظاهرة وربطها بالواقع يمكن أن يكون عن طريق الأنشطة الرياضية المختلفة. فقد يتخيل نفسه أحد الأبطال المرموقين فنقدم له نشاطاً يتمشى مع استعداداته وقدراته ويظهر فيه تفوقاً ظاهراً.

- لا يزال محباً للاستطلاع. يفضل أن يقدم له الجديد من الأنشطة الرياضية التي يسعى إلى معرفة جوانبها.²

¹ - مروان عبد المجيد إبراهيم، مرجع سبق ذكره، ص 51.

² - عبد الحميد شرف، مرجع سبق ذكره، ص 94.

7- أهمية التربية الحركية في تطوير خصائص نمو أطفال المرحلة الابتدائية:

إن التربية الحركية كجانب هام في المجتمع، تعمل على تطوير النمو الجسمي وتحسين وتثبيت المستوى الصحي ورفع مستوى القدرات الحركية لدى الأطفال، كما أنها جزء حيوي بالغ الأهمية في العملية التربوية تسعى إلى الإعداد للحياة، وذلك بمساعدة كل فرد على أن يصل إلى أفضل ما يمكن أن يصل إليه من صحة عضوية ومن حيوية وثبات انفعالي ووعي اجتماعي ومعرفة واتجاهات سليمة وصفات روحية ومعنوية، وذلك لأن أهمية التربية الحركية في المرحلة الابتدائية تظهر بصفة خاصة في تأثيرها على جميع جوانب نمو المتعلمين المختلفة، سواء أكانت جوانب جسمية أم عقلية معرفية أم حسية حركية أم انفعالية واجتماعية.

ويجب ألا يغيب عن الذهن أن هذه الجوانب المختلفة تعمل في انسجام وتوافق تام، كما أنها تعمل كوحدة متماسكة يؤثر كل منها في الآخر، فالنمو الجسمي والحسي يؤثران بصورة واضحة في النمو الحركي، كما أن النمو العقلي والانفعالي يتأثران إلى حد كبير بالنمو الجسمي، وبهذا يمكن القول أن جوانب النمو المختلفة (الجسمية والحسي- حركية والانفعالية والاجتماعية والعقلية) تعمل في وحدة وانسجام وأن الاضطراب أو النقص أو الشذوذ في أي جانب من هذه الجوانب يؤدي بدوره إلى اضطراب في التكوين العام للشخصية.

تعتبر عبارة " العقل السليم في الجسم السليم "، وصفا مختصراً ولكنه شامل لحالة السعادة في هذا العالم، فهذه العبارة لها مغزاها بالنسبة للحياة في القرن الحادي والعشرين، ذلك أنه إذا أراد الطفل أن يكون لائقاً من الوجهة العقلية لمباشرة الأعمال اليومية بالمدرسة أو بالمنزل فلا بد له أن يمتلك من القوة والتحمل والمهارة قدرًا كافيًا للقيام بهذه الواجبات دون الشعور بتعب زائد بل ومن الواجب أن يتبقى لديه قدر احتياطي من هذه القوة والمهارة لمقابلة ما قد يأتي من طوارئ.

كما أن التربية الحركية تتضح أهميتها بصورة واضحة في المرحلة الابتدائية بأنها تستطيع أن تفعل الكثير لتخفيف ضغط مشكلة انحراف الأحداث، وذلك لأنه يبدو أن بعض الأسباب الرئيسية لانحراف الأطفال إلى الجريمة هو حاجاتهم إلى شيء يفعلونه، فإنها كانت هناك

والقيادة والأدوات اللازمة للاشتراك في أوجه النشاط الرياضي، وإذا كان هناك منهج متكامل وشيق يشبع كل حاجاتهم ورغباتهم ويكون في متناول أيديهم وتحت إرشاد وتوجيه مناسبين فإن الأطفال سوف يختارون هذه الوسيلة لقضاء أوقات فراغهم المدرسية، وكذلك تخطيط مناهج متدرجة تتيح للطفل أن يصل إلى أقصى نمو حركي ورياضي ممكن، مناهج تشبع حاجاته ورغباته حتى يكون عضواً سوياً في المجتمع.¹

¹- فاطمة عوض صابر، مرجع سبق ذكره، ص 60، 69.

خلاصة:

مما سبق يتضح لنا، أن التطور الحركي بين (6 - 9) سنوات يكون سريعا و بأشكال كثيرة و خاصة إذا نما الطفل في محيط مناسب فنتحسن صحته ويزداد نشاطه وحركته. وحتى يتمكن المربي من التعامل مع أطفاله يجب عليه أن يتعرف على مراحل نموهم و خصائص هذه المراحل و متطلبات كل مرحلة.

و لكي يكون نمو الطفل متكاملا من جميع جوانبه الجسمية، الحركية و العقلية في هذه المرحلة، عليه القيام ببعض الحركات عن طريق التربية الحركية التي تساعد على تطوير القدرات الحركية والتي بدورها تؤثر على القدرات العقلية. وهو عنوان الفصل الموالي.

Nom du document : 12_5E7DF7
Répertoire : C:\Users\lunicorn\AppData\Local\Temp\Framework
Modèle : C:\Users\lunicorn\AppData\Roaming\Microsoft\Templates\Normal.
dotm
Titre :
Sujet :
Auteur : pc
Mots clés :
Commentaires :
Date de création : 09/02/2014 19:06:00
N° de révision : 73
Dernier enregistr. le : 07/10/2010 00:57:00
Dernier enregistrement par : user
Temps total d'édition : 1 223 Minutes
Dernière impression sur : 11/06/2015 21:15:00
Tel qu'à la dernière impression
Nombre de pages : 14
Nombre de mots : 3 207
Nombre de caractères : 15 791

الفصل الثاني

القدرة الحركية و طرق تطويرها

Nom du document : 13_5F060A
Répertoire : C:\Users\lunicorn\AppData\Local\Temp\Framework
Modèle : C:\Users\lunicorn\AppData\Roaming\Microsoft\Templates\Normal.
dotm
Titre :
Sujet :
Auteur : kappy
Mots clés :
Commentaires :
Date de création : 28/02/2015 00:09:00
N° de révision : 4
Dernier enregistr. le : 28/02/2015 00:24:00
Dernier enregistrement par : kappy
Temps total d'édition : 3 Minutes
Dernière impression sur : 11/06/2015 21:16:00
Tel qu'à la dernière impression
Nombre de pages : 1
Nombre de mots : 0
Nombre de caractères : 0

تمهيد:

لقد أثارت عملية الإدراك اهتمام أطباء الأطفال، وعلماء النفس المتخصصين في مجال التربية والتعليم، فمنذ لحظة الولادة يبدأ الطفل بالتحرك ويتعرف على البيئة المحيطة به ويتعلم كيفية إتقان تفاعله مع ما يجري حوله، ويعتبر هذا التفاعل عملية إدراكية وحركية في نفس الوقت.

ولقد دلت أبحاث " بياجيه (1932) وسميث (1970) وكرايه (1972) "، أن الطفل يدرك من حوله ويتفاعل مع البيئة التي حوله عن طريق الحركة، لهذا فإن عملية الإدراك والحركة مرتبطتان مع بعضيهما ارتباطاً وثيقاً، وهذا ما أكده " باور"، وذلك لأمرين هامين:¹ أولاً: يعتمد النشاط الحركي الذي يقوم به الطفل على المعلومات المركبة من حوله، متعمداً بذلك على الإحساس الحركي.

ثانياً: عندما يريد الطفل تنمية المعطيات الإدراكية يعتمد بذلك على النشاط الحركي، أي الوصول إلى المهارات متزايدة عن طريق النشاط الحركي، وهذا كله يكتسبه الطفل عن طريق مواقف مرتبطة بمواقف اللعب ومع زملائه والمساحة بينه وبين الهدف وهذه كلها معلومات مكتسبة.

انطلاقاً مما سبق، سيتضمن هذا الفصل التعريف بمعنى الإدراك، ثم مفهوم الحركة وصولاً إلى إيضاح حدود عملية الإدراك الحركي وأهمية القدرات الإدراكية الحركية.

¹ - علي الديري، طرق تدريس التربية الرياضية في المرحلة الأساسية - التربية الحركية - ط1، الأردن، دار الكندي للنشر والتوزيع، 1999م، ص59.

أولاً: الحركة والمهارات الحركية:

1- مفهوم الحركة:

نستطيع أن نطلق كلمة حركة على كل انتقال أو دوران للجسم أو لأحد أجزائه سواء كان بغرض أو بدون غرض، ولا بد للحركة سواء كانت انتقالية أو دائرية أن يكون لها سرعة ثابتة أو متغيرة. والأنشطة الحركية غنية بالحركات الهادفة التي تمارس كل يوم في الملاعب بالأدوات وعلى الأجهزة أو بدونها.

كما تعتبر الحركة الطريقة الأساسية في التعبير عن الأفكار والمشاعر والمفاهيم وعن الذات بوجه عام.¹

والحركة تساعد على النمو، فكل أشكال النشاط الانساني يتضمن الحركة ويحتاج إليها، ويتقدم الطفل يتعلم العديد من المفاهيم كالتنقل الأثقال والاتجاهات والقوى المؤثرة في الحركة، التوقيت الإيقاع والمتابعة مثله في ذلك مثلما تعلم الجلوس والزحف والوقوف والوقوع والمشي ثم الجري والتسلق والرمي والدرجة والعبث بالكرات أو غيرها مما يجد حوله في بيئته. كما يحاول أيضا تعلم الربط بين تفكيره وحركاته، ويزيد اهتمامه بالأداء الحركي وبيئته.²

2- جوانب الحركة وأبعادها:

إن تعرفنا على المفاهيم المرتبطة بالحركة يساعدنا بلا شك على مزيد من الفهم والتحصيل لمعنى الحركة، ولقد قدم " لابان " مفهومًا لأبعاد وجوانب الحركة يحتوي على أربع عناصر تعبر عن جوانب الحركة.

- الوعي بالفراغ (أين يتحرك الجسم؟).
- الوعي بالجسم (ما الذي يستطيع الجسم عمله؟).
- نوع الحركة (كيف يتحرك الجسم؟).
- العلاقات الحركة (مع من يتحرك الجسم أو مع ماذا يتحرك الجسم؟)

¹ - فاطمة عوض صابر، مرجع سبق ذكره، ص14،15.

² - أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب، التربية الحركية للطفل، ط2، القاهرة، دار الفكر العربي، 1982م، ص17، 19.

2-1-1- الوعي بالفراغي:

هو تصنيف يحتوي على نمط الفراغ لحركة الجسم كما يحتوي على الاتجاه والمستوى والمسار الذي يتخذه الجسم في حركته.

2-1-1- الفراغ (المجال):

كل الحركات تتم في الفراغ وهناك نوعان من الفراغ شخصي وفراغ عام.

أ- الفراغ الشخصي (هو أكبر فراغ متاح للفرد في موقف سكون)، ويتضمن الفراغ الذي يستطيع الفرد أن يصل إليه بالإمتطاط أو الالتواء مثلاً.

ب- الفراغ العام (هو كل المساحة التي يتحرك خلالها فرد أو عدة أفراد)، فقد تكون صالة الجمناز المسبح أو الملعب، ويؤثر حجم الفراغ المناخ وعدد الأفراد في الفراغ معين على إمكانيات واحتمالات الحركة. وينصح في هذا الصدد العمل على تأسيس عبارات أو تلميحات للأطفال أثناء الحركة بتشجيع عدم اللمس أو الاصطدام بالزملاء.

2-1-3- المستوى:

يتحرك الجسم من خلال مستويات أفقية مختلفة، فقد تكون عالية أو متوسطة أو منخفضة، هذا بغض النظر عن مستويات التحليل المستخدمة في الميكانيكا الحيوية والتي تعبر عن مستويات حركة الجسم نفسه، فالمستويات موجودة في الفراغ الشخصي وفي الفراغ العام وفي كل الحركات (انتقالية- أو غير انتقالية).

2-1-4- المسار:

المسار هو خط الحركة من مكان لآخر في الفراغ الممنوح، وقد تكون حركة الأجسام الكلية في الفراغ، أو حركة جزء من الجسم خلال الفراغ الشخصي. ومسار الحركة من الأمور المعرفية التي توضح للطفل أحد الأبعاد الفنية في الأداء.

2-2- الوعي بالجسم:

الجوانب المتصلة بالحركة وإمكانياتها إنما ترجع بالطبع إلى إمكانيات جسم الإنسان، وزيادة وعي الطفل بجسمه تعني ثراء مفاهيمه عن الحركة وإمكانياتها، فعلى الطفل أن يستطيع تحديد أجزاء جسمه، وأن يكون على علم باستطاعات وقدرات أجزاء جسمه، وأن يفهم العلاقة بين أجزاء جسمه بعضها ببعض وبالجسم كله.

2-3- نوع الحركة:

عندما نتساءل عن كيفية الحركة فإننا نقصد الخصائص والصفات المعينة للحركة في الإنسان متضمنة الزمن، الانسيابية، الجهد، الفراغ، بالإضافة إلى عوامل أخرى مثل شكل الجسم وأيضا العلاقة بين الجسم وأجسام الناس والأشياء المحيطة والتي تؤثر في الحركة الجسم.

2-3-1- الزمن:

يرتبط الزمن بسرعة أداء الحركة، وقد يتنوع ويتفاوت ما بين حركات تتميز بالمعدل السريع للأداء بالنسبة للزمن إلى حركات البطيئة جداً، وقد تتطلب الواجبات الحركية تنوع الزمن ما بين سريع وبطيء في إطار الأداء لمهارة معينة.

2-3-2- الجهد:

إن أداء الواجبات الحركية يتطلب درجات متنوعة من القوة، كما يجب بذل القوة المناسبة في التوقيت (الزمن) المناسب. ويمكن أن تتراوح درجة القوة ما بين (مرتفعة - عادية - خفيفة - متنوعة) ويتوقف ذلك تبعاً لنوع الحركة.

2-3-3- الانسيابية:

تعني الانسيابية استمرارية الأداء بتوافق الحركات، وتتطلب الانسيابية التحكم والسيطرة على القوى الداخلية والخارجية حتى يتم الانتقال السليم بين الحركات المختلفة في الواجب الحركي والانسيابية نوعان:

أ- انسياب حر ، ب- انسياب مقيد

والانسياب الحر في الحركة يعني انها مستمرة، في حين أن الانسياب المقيد يعني قطع الحركة مع عدم الاخلال بالتوازن العام للحركة.

2-3-4- شكل الجسم:

يعني شكل الجسم وضع الجسم في الفراغ.

2-4- العلاقات:

2-4-1- علاقات مع الأشياء:

هناك نوعان أساسيان للعلاقات مع الأشياء:

أ-علاقات معالجة وتناول يدوي.

ب-علاقات أخرى وغير تناول.

والنوع (أ) مثال له التعامل مع الأدوات والأشياء باليد كرمي أداة لقفها، والنوع (ب) مثال له التعامل مع سلم القفز أو المرتبة في الدحرجة.

2-4-2- العلاقات مع الناس:

قد يتطلب الواجب الحركي أن يتعامل الطفل مع غيره من الأطفال حيث يجب أن يتواءم أدائه معهم وينسجم مع المجموعة ومثال لذلك أنشطة الألعاب الجماعية أو الفرق الرياضية.¹

3- التأثيرات المختلفة للحركة على نمو الطفل:

3-1- التأثير الفزيولوجي للحركة:

وجد أن الحركة والنشاط التي تصمم للأطفال تكون مؤثرة، فكلما اشترك الطفل مبكراً في البرامج التي تأخذ في الاعتبار التدرج في تزويد المطالب البدنية كلما كان قادراً في وقت مبكر ان يجني مزايا الحياة الصحية والقوية فالنشاط ينمي القوة وله تأثير أيضاً على نمو الجهاز العضلي والتوافق البصري الحركي والتقليل من السمنة، كما قد اثبت أخصائيو القلب أهمية التمرين في سن مبكر كعامل لمنع أمراض القلب.

3-2- التأثير الاجتماعي والانفعالي للحركة:

قد يفرض البعض أن التأثير الاجتماعي والانفعالي للحركة يحدث أوتوماتيكياً كنتيجة للنشاط بدون إعداد المعلم له. إلا أنه يجب أن يوضع في الاعتبار أن المعلم هو المتغير الأساسي في هذا التأثير فيمكن أن يتحقق مفهوم الذات وتتضح القيم ويظهر بوضوح التعبير عن المشاعر، إذا قام المعلم بإعداد بيئة التعلم التي تكفل هذا التأثير.

فمفهوم الطفل عن ذاته يتأثر بأنواع الخبرات التي كونها في حياته. لهذا يجب أن تتاح للأطفال فرص للابتكار بدون الشعور بالخوف من عدم القدرة، ويجب على المعلم إعطائهم الفرص لتتحرك وتستكشف أجسامها، وتخفف من توترهم الداخلي.

¹ - أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب، مرجع سبق ذكره، ص 22، 35.

لا توجد مادة في المناهج المدرسية يمكنها مقابلة احتياج الطفل ليتحرك وينشط مثل برامج الحركة والنشاط بالمدرسة. ويحبذ أن يكون هناك وقتاً للأطفال لأنشطة التراخي لتساعد الطفل أن يتعلم تأدية النشاط بأسلوب جيد.¹

4- أهمية الحركة ودورها في تنمية الجهاز الحركي للطفل:

تتخصص صحة وسعادة فترة الطفولة في الطفولة نفسها ومقدار ما يؤديه الطفل من التمارين الرياضية والرياضة بشكل عام، فالحركة هي الحياة وهي السعادة للإنسان ومصدر حياته ولو نظرنا إلى المفهوم الأبعد للحركة نرى أنها جوهر الحياة وبدونها لا يمكن للحياة أن تتطور فالحركة هي البهجة والتفاعل الحي مع الأنشطة الحيوية والأفعال الوظيفية الموجودة في الطبيعة وفي داخل أجهزة الطفل. ومن خلال الحركة نستطيع أن نطور وننمي قدراتنا وطاقاتنا فينمو الذكاء وتتعزيز الإرادة وينمو الجهاز الحركي للطفل ويتزعم ويتفاعل مع البيئة المحيطة به.

إن مزاولة الطفل للتمارين الرياضية بشكل مدروس أو عشوائي تساعد في بناء وتطوير جهازه الحركي فسيولوجياً ومورفولوجياً وكذلك تعكس أثناء مزاولته للحركة ردود فعل انعكاسية ونفسية لنشاطه الحركي فينمو ويزداد إحساسه في الظواهر المحيطة به.

وفي عصرنا الحاضر تؤكد الظواهر أن العمل الذهني له علاقة كبيرة مع العمل البدني للجسم من خلال صعوبة العمل الذهني وزيادة شدة تهيج العضلات وتطوير الذكاء لهذا يجب أن نهئ الطفل ومن وقت مبكر لهذه الصعوبات عن طريق بناء حركته من خلال مزاولته للتمارين الرياضية التي تعمل على تقوية الجهاز العضلي-العصبي وتنمية الأعصاب وتزيد من قابلية الطفل وسرعة رد فعله والاستجابة السريعة للمؤثرات الخارجية، وتفاعل أجهزة الجسم بشكل إيجابي مع المحيط وأخيراً تساعد في برمجة وعمل الجهاز العصبي بشكل سليم. للأسف نلاحظ ظهور بعض الحالات التي تظهر ضعفاً في صحة الطفل من جراء مزاولته التمارين الرياضية بانتظام ولكن هذه الحالة جداً قليلة وإذا ظهرت فهذا يعني أن الطفل صحته غير جيدة، فالتحمل وظاهرة التعب التي تصاحب الأطفال من جراء مزاولته

¹ - عفاف عبد الكريم، "البرامج الحركية والتدريب للصغار"، الإسكندرية، منشأة المعارف، 1995م، ص 29-33.

والتمارين الرياضية هي ظاهرة صحية ومن خلالها ترفع من قدرة وامكانية جهازه الحركي. فالتربية الصحية تمكن في تشجيع الأطفال على الحركة لكي ينشأوا أصحاء ليزاولوا جميع الهوايات كالموسيقى، الرسم، النحت، وسعي الاطلاع يمتازون بولائهم وحبهم لوطنهم وثروتهم.¹

5- مفهوم التعلم والتعلم الحركي:

- إن التعلم هو " تغيير أو تعديل السلوك الكائن الحي أدى إلى قيامه بنوع من النشاط، على أن لا يكون هذا التغيير أو التعديل نتيجة للنضج أو الحالات المؤقتة كالتعب أو التخدير وما شابه ذلك".

فإن التعلم وظيفة أساسية للكائن الحي بصفة عامة والانسان بصفة الخاصة.

- التعلم الحركي هو التغيير النسبي في الأداء والذي يمكن النظر إليه باعتباره مصلحة الخبرة. فهو يشمل على تحسين الصفات البدنية، واكتساب المهارات الحركية التي تتحول إلى عادات حركية حتى تؤدي المهارة بأقل قدر من التفكير.²

6- الشروط العمرية الأساسية للتعلم الحركي:

6-1- القوانين الفسيولوجية للتعلم الحركي:

يجري تشكيل الحركات الإرادية في الإنسان بالإشتراك الفعال للوعي، وتتوقف فاعلية التعلم على فهم أهمية الحركات المراد تعلمها، على اهتمام المتعلم، على ملاءمة طرق التعلم لخصائص المتعلم العمرية.

يعتبر الاداء المتكرر للحركات شرطاً أساسياً لتشكيل الأنماط الخاصة لهذا الأداء بالمكونات العصبية في نصفي كرة الدماغ (المخ)، والمراكز تحت قشرة الدماغ، تتمثل

¹ - رسيان مجيد، لوي غالب، "التربية البدنية والحركية للأطفال في سن ما قبل المدرسة"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، ط1، ص 85، 86.

² - فاطمة عوض صابر، مرجع سبق ذكره، ص 19- 20.

مصادر تشكيل هذه الأنماط الخاصة في حس المستقبلات الحسية العميقة للجهاز الحركي والأوتار، أثناء أداء الحركات الإرادية.

وترتبط الخصائص الإرادية لأنشطة الإنسان الحركية بوظائف نفسية عليا مثل: التفكير والوعي، ويستلزم تعلم حركات جديدة مستوى محدداً من النضج المرفولوجي لجهاز الارتكاز الحركي وتطور الصفات البدنية. ويعتبر ذلك أساساً تكوينياً (مرفولوجياً) ووظيفياً في عملية التعلم الحركي.

ولتعلم بعض الحركات الصعبة (المعقدة) يجوز تجزئتها إلى عناصر منطقية (فنية) منتهية، أي استخدام الطريقة الجزئية في التعلم.

حتى الأطفال فإن الطريقة الكلية في التعلم تعتبر الأفضل، ويمكن أدائها في ظروف ميسرة (مخففة)، ويعتبر هذا الأسلوب أيضاً الأفضل عند تعلم التدريبات.

ويتطلب تعلم الحركات المعقدة وضع طرق تعليمية تمهيدية دقيقة، تبني على معرفة جيدة للقواعد العامة لتشكيل وتطوير الحركات وتنظيم الوظائف الحركية لدى المتعلمين، وبصفة خاصة الأطفال.¹

7- المهارات الحركية:

7-1- مفهوم المهارة :

تشكل الحركات جانباً مهماً في حياتنا اليومية بعضها حركات موروثية، وبعضها حركات متعلمة، كذلك التي نستخدمها في الأنشطة الرياضية على شكل مهارات والتي تتطلب الكثير من التدريب والخبرة لأجل إتقانها، ويمكن اعتبار المهارة هي مهمة أو عمل عندما نلاحظها من منظار الاستجابات الحسية والحركية المطلوبة لغرض التعلم، ومن هذا المنطلق يمكن أن نسمي الرمية الحرة في كرة السلة بأن هذه المهارة حركية، ومن جهة أخرى يمكن اعتبار المهارة صفة دالة لفاعلية الأداء، إذ يطور المتعلم بعض الاستجابات الحركية

¹ - علي جلال الدين، "الأسس الفسيولوجية للأنشطة الحركية، رقم الإيداع بدار الكتب 2006م، ص 12- 14- 15.

في تنظيم حركي جديد، أن كل مهارة حركية تتطلب تنظيم وترتيب عمل مجاميع عضلية معينة في اتجاه معين، وعادة تتوحد كل نتائج المجاميع العضلية لأجل الوصول إلى هدف معين، ومتى ما تحقق الهدف فيمكن اعتبار الشخص المنفذ لتلك الحركة شخص ماهر، إي أن اللاعب الماهر هو الذي يتمكن من تنفيذ واجب معين بنوعية عالية مثل الأداء السريع والدقيق، إن اللاعب المبتدى ينفذ المهارة ولكن بسرعة بطيئة في حين إن اللاعب المتمرس ينفذها بشكل أسرع .

ويتسع استخدام مصطلح المهارة في الحياة اليومية، وفقا للأنشطة المختلفة والتي تحتاج إلى مهارة، ومن الصعوبة تحديد مصطلح مطلق للمهارة نظراً لكونها تشير إلى مستويات نسبية من الأداء، والمهارة هي القدرة على إنجاز عمل ما وهذا العمل يتطلب قدرات مهارية لإنجازه، والمهارة في الحياة العامة كما عرفها (أحمد خاطر وآخرون) بأنها "جوهر الأداء الذي يتميز بإنجاز كبير من العمل مع بذل مقدار من الجهد البسيط". وعرفها (محمد خير الله ممدوح) بأنها "تلك النشاطات التي تستلزم استخدام العضلات الكبيرة والصغيرة بنوع من التآزر يؤدي إلى الكفاية والجودة في الأداء". وعرفها قاموس وبستر Webster بأنها "قابلية الفرد على استخدام معرفته بصورة فعالة وسهلة خلال الأداء".

أما في المجال الرياضي فقد تطرق إليها (وجيه محجوب) فعرفها من وجهة نظر مختص علم الحركة بأنها "ثبات الحركة وآلياتها واستعمالها في وضعيات مختلفة وبشكل ناجح"، وذكر أيضا بأنها "الدقة في الأداء عندما يلتقي المسار الحركي مع مسار الأداة بدون الانتباه الكامل إلى مجريات الأمور". أما (شمت) فعرفها بأنها "امتلاك القابلية في التوصل إلى نتائج نهائية بأعلى ثقة وبأقل جهد بدني ممكن وبأقل وقت ممكن"، وعرفها (طلحة حسام الدين) بأنها "قدرة عالية على الإنجاز سواء كانت بشكل منفرد أو داخل فريق أو ضد خصم بأداة أو بدونها". وكذلك عرفها (نجاح مهدي شلش ، وأكرم محمد صبحي) بأنها "عمل وظيفي لها هدف أو غرض يستوجب الوصول إليه ويتطلب حركة طوعية للجسم أو أحد أعضائه لكي يؤدي الحركة أداء سليماً".

وقد عرفها (سنكر) بالمعادلة الآتية :

$$\text{المهارة} = \text{السرعة} \times \text{الدقة} \times \text{الشكل} \times \text{الملائمة}^1$$

7-1- تصنيف المهارات الحركية:

يمكن أن تصنف المهارات الحركية إلى أصناف عدة، وذلك تبعاً لطبيعة المهارة، أو حجم العضلات المشتركة، أو عوامل أخرى، وقد صنفنا من قبل المختصين في التعلم الحركي إلى أشكال كثيرة ولكن أغلبها تتفق على ما يأتي:

✓ مهارات العضلات الدقيقة - مهارات العضلات الكبيرة.

✓ مهارات مستمرة، ومهارات متماسكة، ومهارات منقطعة.

✓ مهارات مغلقة - مهارات مفتوحة.

أولاً : مهارات العضلات الدقيقة - مهارات العضلات الكبيرة :

غالباً ما تصنف المهارات الحركية إلى مهارات العضلات الدقيقة، ومهارات العضلات الكبيرة، وذلك على وفق حجم العضلات المشتركة في أداء الحركة.

- **المهارات الدقيقة هي :** تلك المهارات التي تشترك في أدائها مجموعات العضلات الدقيقة التي تتحرك خلالها بعض أجزاء الجسم في مجال محدود لتنفيذ استجابة دقيقة في مدى ضيق للحركة، وكثيراً ما تعتمد هذه المهارات على التوافق العصبي العضلي بين اليدين والعينين، مثل مهارات الرماية، والبلياردو، أو بعض مهارات التمرير، والسيطرة على الكرة في الألعاب التي تستخدم فيها الكرات .

- **المهارات الكبيرة:** فتستخدم في تنفيذها مجموعات العضلات الكبيرة، وقد يشترك الجسم كله أحياناً في تنفيذها، مثل مهارات كرة القدم والعباب القوى .

¹ - إنشراح ابراهيم المشرفي، "التربية الحركية لطفل الروضة"، كتاب إلكتروني، ص16، 17.

ثانياً: مهارات مستمرة، ومهارات متماسكة، ومهارات متقطعة:

في هذا التصنيف تحدد المهارات على وفق الزمن الذي تستغرقه وفترات التوقف التي تتخلل الأداء ومدى الترابط بين أجزاء الحركة بعضها ببعض الآخر، إذ يمكن افتراض وجود سلسلة من المهارات في أحد طرفيها تقع المهارات المستمرة بينما تقع في الطرف الآخر منها المهارات المتقطعة وتتوزع جميع المهارات الرياضية على هذه السلسلة.

إن المهارة المستمرة هي المهارة التي تتكرر فيها الحركات بشكل متشابه ومستمر دون توقف ملحوظ، إذ يتداخل الجزء النهائي من الحركة الأولى مع الجزء التحضيري من الحركة التي تليها، وهكذا تظهر الحركات وكأنها حركة واحدة مستمرة، كما هو الحال في السباحة والركض والمشي والتجديف؛ أما المهارة المتقطعة فهي المهارة التي تتكون من حركة لها بداية ونهاية واضحة ولا ترتبط بالضرورة بالحركة التي تليها كما هو الحال في الإرسال بالكرة الطائرة فبعد إن ينفذ الإرسال تعتمد الحركة التالية على أسلوب استجابة الفريق المنافس وهذا أمر ليتمكن معرفته أو توقعه دائماً، لذا فإن الحركة التالية للإرسال قد تكون مختلفة في كل مرة، هذا فضلاً عن إن هناك مدة زمنية بين تنفيذ الإرسال والمهارة التي تليها.

وتتميز المهارة المستمرة بإمكانية تعلمها بوقت أسرع من المهارة المتقطعة عندما تكون من نفس مستوى الصعوبة، كما يمكن الاحتفاظ بالمهارة المستمرة لمدة زمنية أطول وذلك لأن تكرار الحركة (التمرين عليها) هو جزء متأصل في طبيعة المهارة.

فهي تتكرر وتنفذ بالأسلوب نفسه في كل مرة بغض النظر عن الظروف المحيطة، إذ إنها لا تتأثر بما يجري في البيئة.

ثالثاً: مهارة مغلقة ومهارة مفتوحة:

أما المهارة المفتوحة فهي تلك المهارة التي تؤدي تحت ظروف تتغير أحداثها باستمرار، ويمكن أن تعرف المهارات المغلقة بأنها تلك المهارات التي ليست لها متطلبات بيئية عديدة وإن كان لها بعض المتطلبات فهي غير متوقعة مثل رمي القرص، وركض 100 م وغيرها، أما المهارات المفتوحة، فهي تلك المهارات التي لها متطلبات بيئية عديدة

متوقعة، وغير متوقعة مثل كرة القدم، وكرة السلة، ورياضات المنازلات، وألعاب المضرب، ففي كرة القدم مثلاً نلاحظ أحياناً أن اللاعب قد يمتلك تكنيكياً جيداً لأداء الحركات المختلفة، ولكنه لا يستطيع القيام بها أثناء اللعب في الوقت أو المكان المناسب تحت ظروف بيئية ثابتة نسبياً. فهي تشبه إلى حد كبير العادة الحركية.¹

7-2- تطور نمو المهارات الحركية للطفل:

يستخدم مصطلح المهارات الحركية الأساسية في مجال التربية الرياضية للإشارة إلى بعض مظاهر الإنجاز الحركي التي تظهر مع مراحل النضج البدني المبكرة مثل: الحبو، والمشي، والجري، والدرججة، والوثب، والرمي، والتسلق، والتعلق، وغيرها من الحركات التي ترتبط ببعض مظاهر النضج البدني في مراحله الأولى، ولأن هذه الأنماط الحركية تظهر عند الإنسان في شكل أولي لذا يطلق عليها البعض اسم المهارات الحركية الأساسية.

ويتطور نمو المهارات الحركية للطفل ما بين عامه الثاني وحتى سن السادسة بصورة واضحة، ومن الأهمية بمكان بالنسبة لتطور النمو الحركي في هذه الفترة توافر العوامل البيئية التي يجد فيها الطفل القدر المناسب من المثيرات والفرص اللازمة للقيام بمختلف أنواع الممارسة الحقيقية للمهارات الحركية المختلفة؛ فالطفل في هذه المرحلة يمتلك كل المهارات الحركية الأساسية، فيستطيع المشي، والجري، والرمي، والركل، والحجل، والوثب، وغيرها، ويقوم بكل هذه المهارات الحركية بدرجة من التوافق، ويقدر من الإتقان .

وقد يسأل البعض هل هناك فرق بين البنين والبنات في ممارسة المهارات الحركية؟ فقد أجرى "توماس وفرينش" Thomas French (1985) دراسة لمعرفة الفرق بين البنين والبنات في ممارسة مجموعة كبيرة من المهارات الحركية كالرمي للمسافة، والرمي للدقة، والوثب الطويل، والجري، والمسك، ورد الفعل، والقبض، والتوازن والمرونة، والوثب العالي، والتعلق، وغيرها من المهارات. فقد كشفت الدراسة عن عدم وجود أي فرق بين البنين والبنات في ممارسة كل المهارات البدنية والحركية ماعدا الرمي، فقد تفوق البنين على البنات، ويعزي

¹ - انشراح إبراهيم المشرفي، مرجع سبق ذكره، ص18،19.

ذلك إلى وجود الاختلافات بين البنين والبنات بعد مرحلة الطفولة للبيئة والتكوينات الجسمية.¹

ثانياً: القدرة الحركية والقدرات الإدراكية الحركية:

1- تعريف القدرة الحركية:

هي مجموعة من القدرات يكتسبها الإنسان من المحيط أو تكون موجودة وتشمل القدرات الحركية ما يأتي: الرشاقة والمرونة، التوازن، المهارة والتكنيك.²

1-1- مفهوم القدرة الحركية:

أن القدرة الحركية لها أهميتها الواضحة والأكيدة على الرياضيين بالألعاب الرياضية كافة، ويمكننا تناول هذه الأهمية وتوضيحها في ثلاثة نقاط رئيسية هي:

✓ تعد القدرة الحركية شرطاً مهماً لتعلم وتحقيق تكنيك الحركات والمهارات الرياضية: ولأجل الارتقاء بالأداء الحركي العالي والذي يتطلب مستوى إتقان فني حركي عالي. حيث توجد مهارات وحركات تكنيكية كثيرة بالألعاب الرياضية يصعب تطبيقها وأدائها بالشكل الصحيح إذا لم تتوفر القدرة الحركية الجيدة (المرونة).

✓ الاقتصادية الحركية كمخزون للقدرة الحركية : في الحركات الدائرية أو الثنائية التركيب الحركي كما في الجري والسباحة، فهي على الغالب لا تتطلب قدرات حركية كبيرة في مناطق معينة من جسم الرياضي، ولكنها تقود إلى رفع مستوى احتياجات الجسم للطاقة فيها عندما يتم تنفيذ الأداء الحركي لتلك الحركات بمستوى الحدود القصوى للقدرة الحركية الفردية لمفاصل الرياضي، ولذلك سوف ترتفع مقاومة الجسم الداخلية بشدة نحو منطقة الحدود الحركية القصوى. ولدى توفر الاحتياطي المطلوب للقدرة الحركية عند الرياضي يستطيع تنفيذ هذا النوع من الحركات في مفاصل الجسم بمقاومة وضغط أقل وتجنب القيام بها بمستوى الحدود الفردية القصوى، وهذا يعني تنفيذها باقتصادية حركية كبيرة.

¹ - انشراح إبراهيم المشرفي، مرجع سبق ذكره، ص20.

² - محجوب وجيه، " علم الحركة "، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 1989م، ص 85.

✓ الشعور بالارتياح والصحة طوال اليوم : للقدرة الحركية أهمية خاصة بعلاقتها بالاتزان العضلي وعدم الاتزان العضلي بنفس الوقت. حيث يضطرب الاتزان العضلي كثيراً في مناطق من مفاصل الجسم وينتج وضع أو حالة عدم الاتزان العضلي عندما يرتفع مستوى التدريب القصري باتجاه واحد وذلك عندما تتقلص مجموعة عضلية وتقصر أو يرتفع مستوى توترها لا إرادياً مما تعرقل وتقلل من تمددها ومرونتها، وتطراً مثل هذه الحالة في عدم الاتزان العضلي ليس لدى الرياضيين المتقدمين والأبطال فقط، ولكن غالباً ما تطراً لدى تلاميذ المدارس من الأطفال كما أثبتته التجارب، أي عبارة عن حالة شائعة الحصول وترتفع بعد تحميلات خاطئة للجهاز الحركي والمثبت للجسم.¹

2- مفهوم الإدراك الحركي:

يمكن تعريف عملية الإدراك الحركي ببساطة (بأنها إدارة المعلومات التي تأتي للفرد من خلال الحواس وعملية المعلومات، ورد الفعل في ضوء السلوك الحركي الظاهر).
وعملية الإدراك الحركي من العمليات الشديدة التعقيد والتي تتطلب العديد من القدرات ذات العلاقات المتشابكة. فهي تتم من خلال تتابع مراحل معينة ممكن تلخيصها كالآتي:
يتم أولاً التعرف على المعلومات الحسية من خلال قنواتها كالسمع، الإحساس ثم تتم عملية تمييز وانتقاء لها ترسل إلى مناطق معينة حيث تتكامل وتخزن خلال خلايا المخ على أساس خبرات الفرد السابقة.²

3- النظريات الإدراكية الحركي:

قام بعض العلماء المهتمين بالقدرات الإدراكية الحركية بوضع نظريات استهدفت بوجه عام تفسير وعلاج مشكلات التعلم المرتبطة بالقصور في نمو القدرات الإدراكية الحركية، وترتكز معظم هذه النظريات على الفرض القائل بأن جميع أنواع التعلم تبدأ من الحركة، وأن

¹ - أثير محمد صبري الجميلي، مرجع سبق ذكره.

² - بومسجد عبد القادر، " تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية باستخدام برنامج مقترح لنشاط التربية النفسية الحركية "، رسالة دكتوراه في التربية البدنية والرياضية، السنة الجامعية 2005م، ص 50.

الأنشطة الحركية تمثل القاعدة الأساسية للنمو المعرفي والأكاديمي اللاحق، وهو الفرض الذي أيده كل من " بياجيه وبرونر، وجيتمان، بارش، ديلاكاتو، كيفارت، وفروستيغ، وديلاكاتو ودومان".

ومن أهم النظريات التي قدمت في هذا المجال تلك النظريات التي قام بصياغتها كل من "كفارت وبارش، وجيتمان، وفروستيغ وديلاكاتو ودومان".

ومن النظريات الإدراكية الحركية وأكثرها إثارة للجدل والخلاف تلك النظرية التي طرحها كل من "ديلاكاتو، ودومان" عن التنظيم العصبي.

والمفهوم المركزي في هذه النظرية يتأسس على أن العوائق المعرفية، والإدراكية تنشأ عن نقص في التنظيم العصبي بالمخ، وأن هذا النقص في التنظيم العصبي يؤدي إلى عزل الطفل عن بيئته، وإلى تخلفه في القراءة واللغة، وأنه يمكن من خلال برامج تتطلب استجابات حركية كالمشي، والزحف وإعادة تنظيم نمو الجهاز العصبي المركزي، وبالتالي علاج العجز في القراءة واللغة.

أما "بارش" فقد صاغ نظرية تعرف باسم " Movigenic Theory " وهي نظرية تربط ما بين التعلم وكفاءة الأنماط الحركية، وأن الكفاءة الحركية ضرورة أولية في البناء الكلي للكائن البشري، وأن نوعية الإدراك تتأسس على كفاءة الحركة، كما تفترض هذه النظرية أن استخدام الطفل للرموز في عملية التعلم يحل تدريجياً محل الطرق الحركية، لكن الطلاقة الرمزية تعتمد أولاً على كفاءة الأنماط الحركية.

أيضاً صاغ "جيتمان" نظرية محوراً أن نمو الطفل، وتطوره العقلي، وسلوكه يرتبط بخبراته الحركية ونموه البصري، كما وضع "جيتمان" برنامجاً لتنمية القدرات الحركية والبصرية يتضمن ست مراحل هي: - تنمية الأنماط الحركية العامة - تنمية الأنماط الحركية الخاصة - تنمية أنماط حركة العين - تنمية الإدراك البصري.

أما "فروستيج" فقد قدمت نظرية اعتبرت فيها عملية الإدراك واحدة من أهم الوظائف النفسية وأن الطفل بدون عملية الإدراك لا يستطيع استقبال أية رسالة أو معلومات من البيئة المحيطة به كما لا يستطيع الاستجابة لهذه البيئة.

تلك هي أهم النظريات التي تناولت القدرات الإدراكية الحركية، بالإضافة إلى نظرية "كيفارت" هذه الأخيرة التي يوضح فيها صاحبها أن الصعوبة التعلم قد تبدأ في المرحلة المبكرة من سن الطفل باعتبار أن الاستجابات الحركية للطفل لا تؤدي إلى أنماط حركية. هذه الأخيرة حسب "كيفارت" تتكون نتيجة ثلاث عمليات أساسية هي: التكامل الحركي، والتمييز الحركي، والتمييز الحسي.

وعندما تكون الأنماط الحركية، فإن عملية تعلم الطفل تنتقل لإنشاء عمليات أكثر تعقيداً لمعالجة المعلومات الصادرة من البيئة وتتمثل هذه العمليات فيما يلي: المزوجة الإدراكية الحركية، علاقة الشكل- الأرضية الحركي، التحكم الحركي، الاستكشاف المنظم، التكامل الإدراكي، تكوين المفهوم، ومن الجدير بالذكر أن النظريات التي سبق الإشارة إليها قد صممت في إطارها برامج تطبيقية علاجية لتنمية القدرات الإدراكية الحركية، والمعرفية، وهذه البرامج ركزت بوجه عام على مايلي:

- تنمية المهارات الحسية الأساسية (بصرية، سمعية، لمسية).
- استخدام الأنشطة الحركية العامة، والدقيقة لتنمية المهارات الحركية الأساسية وتسهيل عملية التكامل الإدراكي الحركي.
- تأكيد تحويل القدرات الإدراكية الحركية إلى وظائف معرفية.
- تصميم هذه البرامج للأطفال الذين يعانون من عدم القدرة على التعلم.¹

¹ - بومسجد عبد القادر، مرجع سبق ذكره، ص 50- 52.

4- مراحل نمو القدرات الإدراكية الحركية:

يرى "كيفارت" أن الطفل يصل في نمو الإدراكي الحركي إلى مرحلة "بنية الفراغ" في حوالي سن السادسة أو السابعة. كما يرى "كراتي" أم بعض الدلائل العلمية والتجريبية تشير إلى أكبر قدر من النمو الإدراكي الحركي يحدث قبل أن يبلغ الطفل سن السابعة، وإن كانت جوانب النمو الأكثر تعقيداً تكتمل في مرحلة عمرية متأخرة نسبياً، وفي دراسة قام بها "كراتي" على عينة من الأطفال العاديين في المرحلة العمرية من 4 - 11 سنة لمعرفة تطور إدراك الطفل لأجزاء الجسم، وجد أن الأطفال فيما بين سن الرابعة، والخامسة يمكنهم تمييز مقدمة ومؤخرة وجانبي الجسم، وفي سن السادسة يمكنهم تمييز الأرجل والذراعين اليمنى واليسرى ولكن يصعب عليهم تمييز الذراع والرجل المخالفة في الاتجاه في وقت واحد.

أيضا تبين من الدراسات التي قام بها "الج" و "إيمز" أن 80% من الأطفال عند سن الخامسة يمكنهم تحديد مكان العينين، وأن 50% يمكنهم تحديد مكان الحاجبين، وترتفع هذه النسبة إلى 70% من الأطفال فيما بين سن الخامسة والسادسة يمكنهم أن يحددوا بدقة الأجزاء الرئيسية من أجسامهم مثل العينين، الأذنين، واليدين، والركبتين، ويقدر أقل من الدقة يمكنهم تحديد الأجزاء الثانوية مثل الكوعين، والرسغين، والكعبين.

وفيما يتعلق بنمو الجانبية كشفت الدراسات التي قام بها "بلمونت" و "بيرش" أن 95% من الأطفال دون السابعة لم يتمكنوا من أداء الاختبارات الخاصة بالجانبية بشكل صحيح.

أما "روبرت سميث" فقد وضع تصوراً نظرياً للنمو الإدراكي الحركي في شكل هرمي تضمن خمسة مستويات: والمستوى الأول تنمو فيه الميكانيزمات الحسية الخارجية الخاصة بالرؤية و السمع والكلام واللمس. أما المستوى الثاني فيشمل نمو الأنماط الحركية التالية: التوازن والقوام، الانتقال الحركي، الاتصال، الاستقبال والدفع، كما يمثل هذا المستوى أيضاً نمو الأنماط الحركية الإضافية الآتية: الحركات الكبيرة، الحركات الدقيقة. والمستوى الثالث تنمو فيه القدرة على استخدام الجسم كنقطة مرجعية في التعامل مع البيئة. في المستوى

الرابع تنمو القدرة على المزوجة بين الخبرات الحسية والخبرات الحركية. أما فيما يتعلق بالمستوى الخامس ففيه يصل الفرد إلى مرحلة من الثبات الإدراكي.¹

5- القدرات الإدراكية الحركية:

يرى "كيفارت" أو نوعية العمليات الإدراكية والمعرفية تعتمد على نوعية التطور الحركي لدى الطفل فالطفل يجب أن ينمي الشعور بالذات والبيئة في سياق زمني- مكاني، ويكتسب الكفاءة المعرفية بالعالم الخارجي ورموزه ومفاهيمه. فالفراغ في بيئة الطفل ليست له قيمة مطلقة إذا لم ينم الطفل الوعي بهذا الفراغ، والعلاقات بين الأشياء وموقعها من هذا الفراغ. والعلاقات بين الأشياء وموقعها من هذا الفراغ. أيضا من خلال الحركة ومحاولة الطفل الاحتفاظ بانتصاب قوامه ضد تأثير الجاذبية الأرضية، ينمي الطفل الإحساس بالاتجاهات الأفقية والرأسية، ومن خلال تجاربه الحركية وعملية المزوجة الإدراكية الحركية يتعلم الاتجاهات الأفقية والرأسية داخل وبين الأشياء، وعلى هذا النحو ينمي الطفل نظاما مرجعيا داخليا يتأسس على عدد من القدرات الإدراكية الحركية تتمثل في:

- التوافقات القوامية - الجانبية - الاتجاهية - صورة الجسم - التعميم الحركي - إدراك الشكل - تمييز الفراغ - إدراك الزمن.

6- عوامل الإدراك الحركي:

تعتمد الكفاءة الإدراكية الحركية على العديد من العوامل الحركية التي تساعد على تحديد ونمو القدرات الإدراكية الحركية. ويعني امتلاك الطفل لهذه العوامل أنه يمتلك الكفاءة الإدراكية الحركية وهذه العوامل هي:

6-1- التوافق العام:

وهو مفهوم يشمل مقدرة الطفل على التحرك بايقاع جيد مع السيطرة على عضلات جسمه من خلال أدائه الحركات الأساسية كالوثب، الحبل والتزحلق... إلخ، كما يتضمن

¹ - بومسجد عبد القادر، مرجع سبق ذكره، ص54.

مقدرة الطفل على استخدام الجوانب المختلفة لأجزاء الجسم سواء منفصلة أو مجمعة وأيضا مقدرة الطفل على التغيير من نمط حركي معين إلى آخر مع نمو التتابع الحركي.

6-2- التوجيه الفراغي:

ويعني نمو القدرة على التوجيه في الفراغ، وبالطبع يتطلب ذلك وعي بالفراغ. والقدرة على التوجيه الفراغي نوعان: توجيه فراغي داخلي يتضمن مفهوم أجزاء اليمين والشمال، أما الخارجي فيتضمن الاتجاهات بمعنى منخفض - متوسط - عالي.

6-3- الاتزان:

يجب أن يكون لدى الطفل القدرة لإظهار سيطرة جيدة على مركز ثقله من خلال حالات الاتزان الثلاثة (الاتزان الثابت - الاتزان المتحرك - الاتزان من الحركة في الهواء).

6-4- مفهوم الذات الجسمية:

تعتبر معرفة الطفل لأجزاء جسمه من العوامل الهامة في الكفاءته الإدراكية الحركية، ولذلك يكون لديه القابلية للتحرك وفقا لمختلف التوجيهات التي تعطي له كما أن ذلك يساعده على تخيل الحركة عندما تعرض عليه بشكل مرئي من خلال فيلم أو صورة أو بكلمات توضيح أو شرح.

6-5- تآزر اليد العين - والقدم والعين:

وتتضمن متابعة الأشياء بنجاح في الرمي والمسك والركل والمتابعة البصرية تعتبر مهارة هامة في القراءة فهي تساعد على اتخاذ السرعة المناسبة ومعرفة محتوى الجمل بطريقة صحيحة.

6-6- التمييز السمعي:

يجب أن يكون في مقدور الطفل التحرك بسهولة وفقا لايقاع معين، كما يجب ان يتمكن من إعادة المقاطع السمعية بطريقة جيدة.

6-7- الإدراك الشكلي:

يجب أن يتوافر لدى الطفل قدرة التعرف على الأشكال المختلفة، فالحجم والملاحم والتفاصيل الشكلية من الأمور الهامة في التعليم.

6-8- التمييز اللمسي:

من المؤكد أن الأطفال يحصلون على خبرة الإحساس باللمس خلال أداء الأنشطة الحركية، إلا أن البعض يرى أن التربية الحركية تفوق التربية الرياضية في ذلك باعتبارها برامج متخصصة في الحركة بأبعادها كلها.

6-9- مكونات اللياقة البدنية:

يدرج بعض المتخصصين مكونات معينة للياقة البدنية في برامج الإدراك الحركي وعادة ما تتضمن (القوة - المرونة - الرشاقة).

7- أهمية مهارات الإدراك الحركي:

يعتبر تعلم المهارات الحركية من الأهداف الرئيسية في التربية الحركية والتربية الرياضية، ولقد ناقش "مورهاوس وميلر" العلاقة بين المهارات الحركية والجهاز العصبي وأوضحا أن تنمية أنماط المهارات الحركية المختلفة تساعد في التحسن الأولي لكل من السرعة والدقة، ومن خلالها يتوافق الجهاز العصبي مع النشاط.

وهناك من يعطي اهتماما عاليا لدور الأداء الحركي في العمليات العقلية ويبدو أن الاهتمام بالأداء الحركي يحسن الوعي بالعملية التعليمية. ويتفق علماء النفس والمهتمون بتنمية الطفل على أهمية الخبرات الحركية باعتبارها مصدراً هاماً في التنمية الإدراكية للطفل بل أيضاً في التنمية الإدراكية العامة للطفل حيث يتاح له إدراك العلاقات المتداخلة في عالمه المحيط. كما يرى العديد من علماء النفس أن المهارات والحركات التي تجعل الطفل يؤدي حركات توافق وتآزر بين العين، الجسم، القدمين، اليدين تساعد في التوجيه، المكان الفراغ انترتن القوام، وفهم الطفل لصورة جسمه وذلك أساس كل تعلم.

إن دراسة الكفاءة الإدراكية الحركية وطرق تنميتها قد أوضحت العديد من المفاهيم الأساسية فأوضحت العلاقة بين التعلم المعرفي والنمو الحركي، وأوضحت العلاقة بين نواحي التنشئة الاجتماعية والنمو الحركي.¹

8- الإدراك الحركي وعلاقته بالجانب التربوي:

من المعروف أن إدارة العمليات الحركية تتم في مراكز معينة في المخ، وكذلك تتم عمليات مثل القراءة والهجاء والكتابة والتي يسيطر عليها المخ في نفس هذه المنطقة من الجهاز العصبي، وعندما يمتلك الطفل مهارات إدراكية حركية بمستوى جيد فإن ذلك يعني نمو الجهاز العصبي الذي ينعكس على الجوانب الأخرى ويكون بمثابة مؤشرات لها، وبذلك يكون الطفل مهياً للعملية التعليمية، وعلى ذلك فإن هناك نظرية تشير إلى أن الأطفال ممن تتقصهم نواحي النمو الإدراكي الحركي سوف يظهرون فشلاً وعدم قدرة لتحقيق الكفاءات في جوانب مثل القراءة والهجاء والكتابة.

وقد أدركت "شرنيجتون" أهمية المزاجية بين كل من المعلومات الإدراكية والمعلومات الحركية في سلوك الطفل، وأوضح ضرورة حدوث هذه المزاجية إذ يترتب على عدم حدوثها أن يعيش الطفل في عالَمين منفصلين هما عالَم الإدراك وعالَم الحركة، وبما أن هذين العالَمين لا يعطيان الطفل معلومات متطابقة فإنه يضطرب بين هذين العالَمين، وما يمكن أن يؤدي إليه من صور مختلفة للعالم الخارجي.²

¹ - بومسجد عبد القادر، مرجع سبق ذكره، ص 62.

² - بومسجد عبد القادر، مرجع سبق ذكره، ص 62.

خلاصة:

تعرضنا في هذا الفصل إلى القدرة الحركية وطرق تطويرها، التي تعد من أهم العوامل الأساسية المساعدة على استنباط علاقات الطفل مع محيطه والآخرين لتمكينه من إشباع حاجاته المختلفة، واكتسابه للياقة بدنية وحركية جيدة تؤثر بشكل إيجابي على جانبه العقلي والمعرفي والانفعالي والاجتماعي.

ولذلك بات على الأولياء والمربين توجيه أطفال المدارس الابتدائية إلى ممارسة الأنشطة الحركية والألعاب التربوية التي تساهم بدورها في تطوير التحصيل المعرفي.

Nom du document : 14_5F19C8
Répertoire : C:\Users\lunicorn\AppData\Local\Temp\Framework
Modèle : C:\Users\lunicorn\AppData\Roaming\Microsoft\Templates\Normal.
dotm
Titre : القدرة الحركية وطرق تطويرها الفصل الثاني
Sujet :
Auteur : user
Mots clés :
Commentaires :
Date de création : 07/10/2010 00:53:00
N° de révision : 29
Dernier enregistr. le : 07/10/2010 00:19:00
Dernier enregistrement par : user
Temps total d'édition : 226 Minutes
Dernière impression sur : 11/06/2015 21:16:00
Tel qu'à la dernière impression
Nombre de pages : 23
Nombre de mots : 5 076
Nombre de caractères : 25 803

الفصل الثالث

القدرات العقلية عند الطفل

Nom du document : 15_5FD930
Répertoire : C:\Users\lunicorn\AppData\Local\Temp\Framework
Modèle : C:\Users\lunicorn\AppData\Roaming\Microsoft\Templates\Normal.
dotm
Titre :
Sujet :
Auteur : kappy
Mots clés :
Commentaires :
Date de création : 28/02/2015 00:09:00
N° de révision : 3
Dernier enregistr. le : 28/02/2015 00:26:00
Dernier enregistrement par : kappy
Temps total d'édition : 3 Minutes
Dernière impression sur : 11/06/2015 21:17:00
Tel qu'à la dernière impression
Nombre de pages : 1
Nombre de mots : 0
Nombre de caractères : 0

تمهيد:

تزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة بدراسة القدرات العقلية، وهي متغيرات تتأثر وتأثر بالبناء البشري، وهذه العمليات العقلية المعرفية تضم الذكاء، الذاكرة، الانتباه، التفكير، التذكر، الإحساس... وكيفية استخدام الرموز اللغوية التي هي أشكال مختلفة لمعالجة المعلومات.

ومنها ظهرت في السنوات الأخيرة ما يسمى البرمجة اللغوية العصبية (Neurs Linguistic Progame) والذي يرمز له ب (NLP) واهتمامنا في هذه الدراسة ينصب أساساً على القدرات العقلية لطفل التعليم الأساسي (الابتدائي) و كيفية تنمية كل من مستوى الذكاء، عامل الانتباه و تخزين الذاكرة قصيرة المدى.

أولاً: علم النفس المعرفي:

1- علم النفس المعرفي:

ظهر هذا الاتجاه في منتصف القرن العشرين كرد فعل لنظرة السلوكيين التي تركز في دراستها على " السلوك الحركي للإنسان أو الحيوان عن طريق الملاحظة الموضوعية البحتة، أي دون الإشارة إلى ما يخبره الفرد من حالات شعورية"¹، حيث حاولت المدرسة السلوكية في بدايتها أن ترفض الدراسة الذاتية للحياة العقلية لكي تصبح الدراسة السيكلوجية علمية وموضوعية.

وهذا ما جعل علماء النفس يؤمنون بضرورة الدراسة الموضوعية للسلوك البشري، أما علم النفس المعرفي أعاد الاعتبار للحياة العقلية، وأبان على أنه بالإمكان دراسة العمليات العقلية المعرفية بطريقة علمية وموضوعية، " إذ يرتبط نشوء علم النفس المعرفي ارتباطاً وثيقاً بنشأة علم النفس التجريبي، فالمسائل المقترنة بالذاكرة والانتباه والإدراك الزمني والعلاقات القائمة بين المثيرات الخارجية والإحساسات التي تقابل هذه المثيرات، كانت من المسائل التي حاول علم النفس التجريبي معالجتها."²

"وتضم المدرسة المعرفية علماء النفس من مثل السويسري جون بياجيه ممن لا يتفقون مع السلوكيين في الاعتقاد أن الإنسان مجرد مستقبل للمنبهات، فالعقل معتمداً على خبراته السابقة يفعل فعله في هذه المنبهات إذ يعالجها ويحولها إلى أشكال وأنماط جديدة.

ولهذا فإن العمليات العقلية المعرفية التي تتم داخل الفرد فيما يتعلق بالمتدخلات الحسية (المنبهات) من استقبال، وتحويل، وتضيق، واتجار وربط، وإعادة تنظيم و تخزين وتذكر للمعلومات عند الحاجة إليها مستقبلاً، والكيفية التي تتم بها كل هذه العمليات إنما تكون المحور الذي تدور حوله هذه المدرسة، فالإنسان بفعل نزوعه إلى الاتساق وثبات التصورات التي يكونها عن نفسه و عما يحيط به تتخذ إدراكاته للمنبهات الخارجية وأسلوبه في تعامله معها."³

¹ - جنان سعيد الرحو، " أساسيات في علم النفس " ، ط1، الدار العربية للعلوم، بيروت، 2005، ص37.

² - امثال زين الدين، " علم النفس المعرفي "، دار المنهل اللبناني، بيروت، 2007م، ص 10.

³ - راضي الوقفي، " مقدمة في علم النفس التربوي "، ط3، دار الشروق، 1998م، ص113.

2- دراسة القدرات العقلية:

الوسيلة الأساسية لدراسة القدرات العقلية وللتعرف على مستوى هذه القدرات ودرجة نموها هي الاختبارات النفسية. حقيقة أن الناس يختلفون في قدراتهم العقلية معروفة منذ قرون عديدة، بل منذ بدأ الإنسان يدرك ويلاحظ هذه الفروق، ولكن دراسة الفروق بين الناس في هذه الخصائص والقدرات ووسائل الاستفادة منها في المجالات التي تتطلبها لم تبدأ إلا منذ بداية هذا القرن، وعلى وجه التحديد مع بداية وضع اختبارات الذكاء، ومنذ بدأ الاهتمام في علم النفس يتجه إلى النتائج الكمية التي نحصل عليها نتيجة ملاحظته للسلوك، كما تعطي العلوم الطبيعية نفس الاهتمام للنتائج الكمية وتعتبرها منهجها الأساسي، فالأرقام أكثر دلالة في أغلب الأحوال من مجرد الوصف اللفظي لأي ظاهرة.

والاختبار النفسي الذي يستخدم لهذا الغرض عبارة عن مجموعة مرتبة من الأسئلة تعد لتقيس بطريقة كمية نوعاً محدداً من الصفات والخصائص النفسية ويعطي نوعاً من الدرجات أو التقديرات يمكن على أساسها التعرف على قدرات الفرد في الصفة أو الخاصية المعينة التي يقيسها التعرف على قدرات الفرد في الصفة أو الخاصية المعينة التي يقيسها الاختبار أو درجة توافرها فيه، وأن نفرق بينه وبين غيره من الأفراد على أساسها.

تشمل الاختبارات النفسية أنواعاً رئيسية ثلاثة هي:¹

✓ **اختبارات القدرات العقلية:** مثل اختبارات الذكاء واختبارات القدرات الخاصة كالقدرة الميكانيكية والقدرة الفنية والقدرة الكتابية... الخ.

✓ **اختبارات الشخصية:** وتشمل الاختبارات التي تقيس سمات الشخصية مثل اختبارات الثبات الانفعالي والمثابرة والانطواء والسيطرة... الخ، وكذلك اختبارات الميول والاتجاهات.

✓ **اختبارات التحصيل:** وتشمل أنواع الاختبارات التي تهدف إلى قياس أثر الدراسة أو التدريب بالنسبة لموضوعات أو مواد معينة، مثل اختبارات التحصيل في علوم الطبيعة والكيمياء والجغرافيا... إلى غير ذلك من مواد الدراسة.²

¹ - ابراهيم وجيه محمود، "القدرات العقلية خصائصها وقياسها"، دار المعارف، القاهرة، 1985م، ص 7.

² - ابراهيم وجيه محمود، مرجع سبق ذكره، ص 8.

3- التكوين العقلي:

زاد استخدام الاختبارات العقلية في الفترة الأخيرة زيادة ملموسة، وزادت حركة وضع الاختبارات وتقنياتها لتلاحق الحاجة إليها في ميادين مختلفة كالتعليم والجيش وميادين الصناعة والتجارة وغيرها.

وقد أسفر استخدام هذه الاختبارات عن نظريات عديدة لتفسير التكوين العقلي وكيف تنتظم القدرات العقلية، وأهم هذه النظريات:

3-1- نظرية العاملين لسبيرمان:

هذه النظرية نادى بها العالم سبيرمان (سنة 1927) والتي تختلف في منهجها عن النظريات الأخرى، فلقد أراد أن يدرس النشاط العقلي المعرفي دراسة تجريبية مضبوطة كما يدرس عالم الطبيعة لظاهرة الحرارة في المعمل، وقد استدعى منه ذلك إجراء عدد كبير من التجارب استخدم فيها عمليات رياضية وإحصائية معقدة ساعدت على الوصول إلى نتائج يقينية وفعلاً شرع سبيرمان في إجراء هذه التجارب وذلك بوضعه مجموعة من الاختبارات المختلفة التي تعايش مختلف القدرات ونواحي النشاط العقلي للفرد، مثل اختبارات القدرة العددية والقدرة اللفظية والقدرة الميكانيكية... وهكذا، ثم طبق الاختبارات على مجموعة كبيرة متنوعة من الأفراد فيها التلميذ، العامل، الموظف، الرجل والمرأة، والريفي والمدني وذلك في مختلف الأعمار بدءاً من سن العاشرة وحتى الثامنة والسبعين¹، ولقد دون نتائج كل الاختبارات في الجداول رياضية إحصائية استخلص منها " أن أي نشاط عقلي يعتمد أولاً وأخيراً على عامل عام يدخل في كل العمليات العقلية ويرمز لهذا العامل بالحرف (G) وهو يوجد لدى كل فرد ولكن بدرجات مختلفة... ذلك لأن العمليات العقلية تتفاوت فيما تحتاج إليه من ذكاء عام.

وقد أضاف سبيرمان إلى هذا العامل عاملاً آخر أطلق عليه تسمية العامل الخاص (S) وهو عامل خاص لكل عملية، ويعزى إليه نسبياً عدم وجود الارتباط التام بين أي عمليتين

¹ - توما جورج خوري، سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق، ط¹، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 2002م، ص 176.

لوجود عامل خاص بكل عملية، كما أضاف إليهما بعد ذلك عاملا ثالثا، هو العامل الجمعي أو العامل الطائفي ويعزي إلى هذا العامل الارتباط بين مجموعة من العمليات المتشابهة".¹

3-2- نظرية العوامل المتعددة (لثورنديك):

انتقد ثورنديك نظرية سبيرمان بشدة و لم يعترف أول الأمر بوجود العامل العام، و كان من رأيه أن هذه النتيجة التي توصل إليها سبيرمان إنما تعود إلى طبيعة الاختبارات التي استخدمها وإلى قلة عدد هذه الاختبارات.

وأدت أبحاث ثورنديك الأولى إلى قوله بأن عمل العقل ينبنى على عدد كبير من القدرات المستقلة استقلالاً تاماً، والمتخصصة تخصصاً كاملاً. ولذلك تبدو نظرية الذرية تقسم الذكاء إلى جزئيات عديدة. تأخذ شكل الوصلات العصبية على النحو الذي وصفه في نظريته للتعلم.

ولكي تفهم وجهة النظر ثورنديك هذه، نذكر أنه ينتمي أصلاً إلى المدرسة السلوكية. ولذلك فهو يسلّم بأن الوحدة مثير- استجابة هي أساسية في تفسير السلوك. بمعنى أن حدوث الاستجابة يتوقف على المثير الذي يستدعيها. فلكل مثير استجابة خاصة به تحدث عندما يظهر المثير المعين. ويرى ثورنديك أن الكائن الحي يولد وهو مزود بعدد غير محدود من هذه الروابط التي تربط بين مثيرات معينة في البيئة وبين استجابات خاصة بها عند الكائن الحي.

ونوع الارتباط الذي يعينه ثورنديك هو الارتباط العصبي . فهو يتصور العلاقة مثير- استجابة على أنها علاقة بين مجموعة من الخلايا العصبية التي تستقبل المثير وتتأثر به، وبين مجموعة أخرى من الخلايا التي تتسبب في حدوث الاستجابة، وأن هذا الارتباط يتم عن طريق الوصلات العصبية بالمجموعة الثانية. ولم يقدم ثورنديك وصفاً كاملاً لما يحدث في الجهاز العصبي، بل اكتفى بالقول بأن هذه الروابط ذات طبيعة فسيولوجية غير معروفة تماماً.

¹ - جنان سعيد الرحو، مرجع سبق ذكره، ص 237، 238.

على هذا النحو يفسر ثورنديك عملية التعلم وعلى هذا النحو أيضا يتخذ موقفه من موضوع الذكاء الذي يتكون من عدد كبير من الأجزاء أو القدرات التي تأخذ شكل الوصلات العصبية¹.

3-3- نظرية العينات (طومسون):

يقوم النشاط العقلي في رأي طومسون على أساس عينات أو وصلات عصبية بين المثير والاستجابة (من نوع الوصلات التي تكلم عنها ثورنديك) وينتج من تداخل مجموعات من هذه العينات نقل أو تكثر حسب طبيعة الموقف التي يواجهها العقل البشري. فقد تمتد العملية لعقلية لتشمل أغلب هذه العينات وقد تقتصر على فئة محدودة منها.

ويشبه فؤاد البهي عمل العقل على هذا النحو بالجسم البشر الذي يعتمد في تكوينه وعمله على الخلايا التي تتجمع لتغطي الأنسجة والأجهزة العضوية ذات الوظائف المعينة، ومن هذه الأخيرة يتكون الجسم كله. هذا التكوين يتيح لنا إمكانيات مختلفة للتصنيف.

فيمكن أن ننظر إلى الجسم كله من حيث خصائصه العامة، وهذا يشبه العامل العام أو نحله إلى أجهزة وأنسجة لنص إلى صفاته الطائفية أو إلى الخلايا التي تمثل الصفات الخاصة.

فالعقل البشري- في رأي طومسون- يعمل بنفس الكيفية، فقد يمتد نشاطه ليشمل نواحي النشاط العقلي المعرفي كلها، ويكون العامل في هذه الحالة عاملاً. أو قد يقتصر نشاطه على بعض هذه النواحي الأخرى ليصبح العامل طائفيًا. أو قد يقتصر على ناحية واحدة من نواحي النشاط العقلي، ويصبح العامل بذلك خاصًا.

وطومسون لا يذكر بذلك وجود الارتباطات التي تدل على العامل العام، وإنما يذكر أن هذه الارتباطات هي النوع الوحيد الموجود. ومن رأيه أن سبب ظهور هذه الارتباطات في أبحاث سبيرمان والتي توصل منها إلى نظرية العاملين، هو أن الاختبارات التي استخدمها كانت قليلة العدد و تجمعها صفات مشتركة، فإذا زاد عدد الاختبارات وتباينت خصائصها أمكن ظهور أنواع أخرى من التجمعات تربط بين الاختبارات دون الاختبارات الأخرى. هذا

¹ - إبراهيم وجيه محمود، مرجع سبق ذكره، ص 89،90،91.

النوع الأخير من الارتباطات يفسر على أساس وجود العوامل الطائفية، وهي الناحية التي اهتم بإبرازها طومسون.¹

3-4- نظرية العوامل الطائفية الأولية (لثرستون):

يفترض أصحاب هذه النظرية وجود عدد من العوامل الأولية التي تدخل بأوزان مختلفة في الاختبارات النفسية. بمعنى أن العامل العددي مثلا قد يدخل بوزن مرتفع في اختبار العمليات الحسابية بينما يكون له وزن مختلف في اختبار الاستدلال ووزن أقل في اختبار تكلمة الجمل... وهكذا.

كما يفترض أصحاب هذه النظرية أن هذا العدد من العوامل يمكن تحديده أو يمكن تحديد الهام منه على الأقل. ولأنه على ضوء معرفة هذه العوامل والأوزان التي تدخل بها في الاختبارات النفسية المختلفة تمكن تفسير نشاط العقل البشري.

وهم في ذلك يختلفون عن طومسون الذي لم يهتم بتحديد هذه العوامل الطائفية كما أن نظرية إليها كانت سطحية للغاية إذ اكتفى بتصويرها في شكل الوصلة العصبية بين المثير- استجابة.

كما ينكرون وجود العوامل الخاصة ويعزون ظهورها إلى مجموعة الاختبارات التي تكون موضوع الدراسة. فإذا اشتملت هذه الاختبارات اختبارا ينتمي إلى أحد العوامل الطائفية، ولم يكن ضمن الاختبارات اختبار غيره يشترك معه في هذا العامل الطائفي، فإن نتائج التحليل تظهر وكأن هذا العامل الطائفي عامل نوعي خاص.²

و المنهج الذي اعتمد عليه ثرستون هو منهج التحليل العاملي، الذي يعتمد على تطبيق عدد من الاختبارات على عينة من الأفراد، واستخراج معاملات الارتباط بينها ثم ترتيبها في صورة مصفوفة ارتباط يمكن عن طريقها تحديد الاختبارات التي بينها معاملات ارتباط عالية، ثم تضيف هذه الاختبارات في صورة مجموعات وبدراسة خصائص كل مجموعة من هذه المجموعات يمكن تسمية العوامل المعينة التي تشترك فيها الاختبارات التي تتضمنها.

¹ - إبراهيم وجيه محمود، مرجع سبق ذكره، ص 92، 93.

² - إبراهيم وجيه محمود، مرجع سبق ذكره، ص 95.

ولكي تظهر العوامل الأساسية التي يرجع إليها الأداء العقلي كان لا بد من أن تتنوع الاختبارات لتشمل قدر الإمكان الوظائف المختلفة للنشاط العقلي. حتى لقد تضمنت قائمة الاختبارات التي استخدمها في إحدى دراساته 60 اختباراً متنوعاً.¹

ولكي يضمن ثرستون عدم تداخل العوامل التي يخرج بها، وأن تكون هذه العوامل نقية بسيطة واضحة الدلالة، راعى أن تكون الاختبارات المستخدمة بسيطة بدورها ولا تتضمن عمليات عقلية متعددة حتى يأتي تفسير العوامل المشتقة منها سليماً واضح العلاقة.

ووصل نتيجة أبحاثه هذه إلى تحديد عدد من العوامل الطائفية أطلق عليها اسم القدرات الأولية Primary abilities أهمها:

- القدرة اللغوية (الفهم اللغوي)، القدرة على الطلاقة اللفظية، القدرة العددية، القدرة المكانية، القدرة على السرعة الإدراكية، القدرة على التذكر، القدرة على الاستدلال.

ومنه رأى ثرستون أن هذه المجموعة من القدرات هي التي يتوقف عليها النشاط العقلي الإنسان. وأن أي عملية يقوم بها تدخل فيها هذه القدرات بأوزان مختلفة. فحل تمرين هندسي مثلاً يعتمد على قدرات مثل: القدرة العددية والمكانية والقدرة اللغوية والقدرة على الطلاقة اللفظية أكثر من غيرها... وهكذا.

ثانياً: العمليات المعرفية:

يمثل النشاط المعرفي عند الإنسان خاصيته الراقية المتميزة، التي جعلته يتفرد بحضارة راقية تحمل في ثناياها مقومات وركائز استمرار نموها وتعاظمها، لأنها تقوم على هذه الخاصية الأصلية في الإنسان.

أن جوهر النشاط المعرفي (نماذج)، يستوعبه الإنسان من الواقع المحيط به، هذه النماذج المعرفية تقوم على وحدة الخبرة الحسية وصورها التجريدية المثالية، وهي تألف مضمون الوعي الإنساني وميكانيزماته (كالتحليل والتركيب، التجريد والتعميم، التفكير وتطوير الذاكرة، والاستدعاء... الخ) والتي لا تسمح بتكوين نماذج كلية من الإحساسات

¹ - إبراهيم وجيه محمود، نفس المرجع، ص 96.

المتفرقة عن الموضوعات والأشياء المختلفة المحيطة بالفرد (الإدراك) فحسب، بل أيضا باسترجاع وتبصر هذه النماذج الكلية في الوعي في حالة غياب الاتصال المباشر مع هذه الموضوعات أو الأشياء ذاتها، و علاوة على ذلك تسمح ميكانيزمات الوعي هذه بتكوين نماذج معرفية متميزة بدرجة هائلة عما يخبره الفرد في واقع حياته العملية، وتكوين النموذج المعرفي عملية نشطة تهدف إلى حل مشكلة معرفية معينة، وعلى أساس الارتباط بالمشكلة التي تواجه الفرد يتم انتقاء وتنظيم المعلومات، وترتبط عملية انتقاء وتنظيم المعلومات (مجاله) الفرد التي تتضح في توجيه انتباهه نحو خصائص و علاقات معينة في الأشياء، والظواهر والأحداث، و التي يكون لها معنى موضوعي بالنسبة لنشاطه العملي.

وتعمل هذه النماذج المعرفية في توازن ديناميكي متميز. فهي من ناحية تتغير باستمرار، وفي نفس الوقت تظل محتفظة بحالة من الثبات النسبي، لذا فإنها تسعى دوما إلى تنظيم سلوك الإنسان المعرفي، وستكون لنا وقفة في هذا الفصل عند أهم العمليات العقلية المعرفية للدراسة و التي نستهلها بعملية الذكاء.¹

1- الذكاء:

ينتهج **بياجيه** فنا عمليا جديدا في تعريفه للذكاء ونمو القدرات العقلية عند الطفل، فالذكاء عند **بياجيه** هو شكل من أشكال التكيف المتقدم وهو يتطور عبر عمليتي المواعمة والتمثيل.

والذكاء لا يظهر فجأة بل على نحو متدرج لأنه عملية توازن وتكيف مستمر يهدف إلى تجديد المخططات العقلية والأنظمة الفكرية، فكل خبرة جديدة تسهم في تطوير ذكاء الإنسان وكل مهارة تطلق إمكانية جديدة و مهارات أخرى أكثر جدية.²

و على هذا الأساس يمكن القول أن الذكاء هو قمة العمليات العقلية ونهاية نطاقها. حيث هو المسيطر عليها، أو القاسم المشترك الأكبر بينهما جميعا بدرجات متفاوتة، كما أنه يمثل جانب هاما من جوانب الشخصية يطلق عليها أحيانا الجانب المعرفي "أي قدرة الشخص على التعرف على معالم بيئته واكتشاف الصفات الملائمة للأشياء والأفكار

¹ - راضي الوقفي، مقدمة في علم النفس التربوي، طوي، دار الشروق، عمان، 1998، ص 117.

² - علي أسعد وطنه، خالد ماضي، التربية والطفولة، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 2004م، ص 288.

الموجودة و علاقتها ببعضها، كذلك القدرة على استنباط أفكار أخرى مناسبة إذا واجه الشخص مشكلة تحتاج إلى أعمال الذهن.¹

و الواقع أن " كلمة ذكاء كلمة مجردة، فهي لا تشير إلى شيء مادي ملموس يمتلكه الفرد الذكي بل هو مفهوم نصف به السلوك و التصرفات التي تصدر عن الشخص، فتستخدم كلمة الذكاء عادة لتشير إلى عدد من المعاني المتقاربة فنقول عن الشخص أنه ذكي لتفوقه في عمله أو دراسته أو حتى لنجاحه في علاقته أو لقدرته على تحقيق أهدافه أو حل مشاكله الصعبة."²

ولما كان الذكاء يقترن بما لدى الفرد من قدرات و استعدادات تحدد قدر ما يمكن أن يستوعبه الفرد من معلومات و معرفة تدل على مدى ما يستطيع أن يقطعه من مراحل، فإن استخدام الأساليب الإحصائية في مجال الدراسات أعان العلماء على التعمق في توضيح مكونات الذكاء المختلفة و علاقتها ببعضها و استمت دراسات الذكاء " بالطابع الكمي الدقيق الذي يقر بها بوجه ملحوظة من العلوم الرياضية و الطبيعية، بالإضافة إلى القيم التطبيقية لنتائج دراسة الذكاء في مجال التوجيه التربوي خصوصا فيما يتعلق باكتشاف التخلف الدراسي و الضعف العقلي، وفي مجال الانتقاء و التوجيه المهني، لذا أصبح موضوع الذكاء من الموضوعات التي لها مكانة خاصة في علم النفس الحديث.³

1-1- تعريف الذكاء:

قيل الكثير في الذكاء، وقد عرفه كثيرون، إلا أننا بصدد إعطائه مفهوما علميا دقيقا، لا مفهوما عاما، لذلك لا بد من تحديده ضمن الإطار النفسي و قبل هذا لا بد من استعراض عام للذين حاولوا تعريف الذكاء كل في إطاره، فقال البعض (أنه الكفاءة في التكيف)، أما البعض الآخر فيقول (أنه القدرة على التفكير المجرد)، ويقول آخرون (بأنه الرائز الذي تروزه روائز الذكاء)⁴.

¹- أحمد فائق، محمود عبد القادر، مدخل إلى علم النفس العام، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1980، ص 241.

²- محمد فرغلي فراج، مدخل إلى علم النفس، ط2، الثقافة للنشر و التوزيع، القاهرة، 1984، ص 60.

³- أحمد فائق، محمود عبد القادر، مرجع سبق ذكره، ص 241-242.

⁴- توما جورج خوري، سيكولوجية النمو عند الطفل و المراهق، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، بيروت، 2002، ص 173.

والذكاء في اللغة تمام الشيء...ومنه الذكاء في السن والذكاء في الفهم و هو أن يكون الإنسان تام الفهم سريع القبول، وذكوية النار أي أتممت إشعالها.

و الذكاء في اصطلاح القدماء سرعة الفهم وحدثه أو جودة حدس من قوة النفس تقع في زمان قصير فيقال فلان ذكي يريدون المبالغة في فطانتهم كقولهم: فلان شعلة نار.

و الذكاء في اصطلاحنا هو تعاون الوظائف الذهنية المختلفة كالتخيل، التجريد، الحكم والاستدلال في حل بعض المسائل النظرية أو العلمية، فإذا قلنا فلان ذكي... أشرنا بذلك إلى جودة قواه العقلية أو إلى نجاحه في أعماله.¹

و هناك تعاريف كثيرة للذكاء يرجع تعددها إلى اختلاف نظرة العلماء إلى الذكاء نفسه، "فيعرفه شترن على أنه القدرة على التكيف العقلي مع مشكلات الحياة وظروفها الجديدة وينظر إليه بينيه بأنه القدرة على الفهم والابتكار والتوجيه الهادف للسلوك ونقد الذات، و عند ويكسلر ينظر إليه على أنه القدرة الكلية لدى الفرد على التصرف الهادف والتفكير المنطقي والتعامل المجدي مع البيئة."²

ويقول جوادرد: "أن الذكاء هو القدرة على الاستفادة من الخبرات السابقة في حل المشكلات الحاضرة والتنبؤ بالمشكلات المستقبلية"، أما **كلفن** فقد اعتقد أنه القدرة على التعلم.³

1-2- نمو الذكاء:

لقد أجرى العلماء عددا كبيرا من التجارب انتهوا منها إلى أن الذكاء يتوقف بين السادسة عشر والثامنة عشر من العمر، أي أن نسبة الذكاء في العشرين عمر الفرد تظل هي نفسها حتى يتجاوز السبعين، وهذا لا يعني أن الفرد لا ينضج و لا يتعلم بعد هذا السن شيئا، والمقصود بالذكاء هنا هو نسبة العامة أو العامل الخاص الذي يحدث عنه **سبيرمان** سابقا، والذي توصل إليه رياضيا، أما القدرات الخاصة فإنها تظل تنمو وتتطور بفعل التعليم والتدريب، حيث يمكن تدريب رجل في الثلاثين على استخدام يديه للقيام بعمل معين أو

¹ - جميل صليبا، علم النفس ، ط3، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1984م، ص 618.

² - عبد الحفيظ مقدم، " الإحصاء والقياس النفسي التربوي "، ط²، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003م، ص 31.

³ - عبد الرحمان الوافي، " المختصر في مبادئ علم النفس، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003م، ص 139.

تعليمه العزف على العود، أو سماع وتذوق الموسيقى، وهكذا في معظم القدرات الخاصة الأخرى، لكن نسبة ذكائه العام لن ترتفع وتزداد نضوجا بالخبرة و المعرفة والتجارب.

كما توصل العلماء أيضا إلى أن الذكاء ينمو بصورة أسرع في السنوات الأولى للشخص ثم يبدأ في التباطؤ تدريجا فيما بين الثانية عشر والسادسة عشر، وأن ينمو الذكاء لدى الأطفال الأذكى يكون أسرع عكس الأغبياء وضعفاء العقول الذي يكون نمو ذكائهم بسيطا وبطيئا.¹

1-3- عوامل الذكاء:

هناك عاملين أساسيين في تحديد الذكاء وهما عامل الوراثة وعامل البيئة، وقد أثار ذلك جدلا كبيرا من أجل تحديد مساهمة أي منهما في زيادة نسبة الذكاء أو تدنيه.

إذا لا يمكننا القول أن العامل واحد منهما فقط دور في نمو الذكاء وذلك لأنهما قوتان متفاعلتان منفصلتان وقد أجرى علماء النفس الكثير من التجارب والبحوث فوجدوا أن هناك قوة فطرية واستعداد موروث لا يتأثر كثيرا بظروف البيئة والتعليم، ومنهاج التعليم والتربية وطرق التدريب مهما تقدمت أساليب لا تستطيع أن تجعل من الأغبياء أذكى، بل تزودهم بمهارات وقدرات جديدة لا تؤثر كثيرا على نسبة ذكائهم العامة أو مستواهم العقلي، وذلك عكس لقدرات الخاصة التي تلعب البيئة والعوامل المكتسبة دورا كبيرا في تكوينهم حيث يكتسب الفرد جوانب كثيرة من قدرته اللغوية والرياضية، والميكانيكية والموسيقية وغيرها بواسطة التدريب والتعليم، ولكن هناك صلة بين الذكاء والقدرات الخاصة، فالشخص الذي يمكنه مستقبلا أن يستوعب ويتدرب على أكبر قدر من المهارات عكس ضعيف الذكاء الذي سيكون تحصيله أقل، لكن في كلتا الحالتين لا يكون التحصيل معدوم.²

وقد أظهر **جينسن Jensen** في مقالته لدراسة أثر البرامج التعويضية التربوية تأخر التعلم والتحصيل وذكاء الأطفال السود في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد توصل إلى نتيجة مفادها أن ليس هناك أثر للبرامج التعويضية في تحسين تعلم وتحصيل وذكاء أبناء هذه الطبقة واعتبارها طبقا محرومة ثقافي، وأكد افتراضا مفاده أن للوراثة دورا أوليا مهما في تنمية

¹- توما جورج خوري، مرجع سبق ذكره، ص 179، 180.

²- توما جورج خوري، مرجع سبق ذكره، ص 179، 180.

النكاء وتطوره، ويمكن تحديد هذه النسبة ب 80% وأن نسبة ما تقدمه البيئة لا يزيد على 20% في تحسين الذكاء وتطوره.

كما افترض أن المتفوقين والأغبياء يمكن أن يجدوا في البيئة نفسها، وبرز ذلك بأثر البيئة المتدني وتأكد الظروف الوراثية، لذلك فإن وراثة الطفل هي لتي تحدد قدراته وطموحه الدراسي والمهني.¹

1-4- دور الذكاء في حياة الإنسان:

ومما تم عرضه في العناصر التي سبقت نجد أن الذكاء هو محصلة عامة للفاعلية النفسية وهو قدرة فكرية نستفيد منها وتنازر معها كل وظائف النفس، وهذا ما تتطلبه التربية النفسية الحركية، ويبدوا الذكي في قدرته الفائقة على الإبداع و الفهم والتلازم، وحل ما يصادفه عن طريق إدراك العلاقات وفي الاستفادة من هذه القدرة في التركيب و التنظيم والقيام بعمليات التفكير العليا المجردة.

لذا تقول **جنان سعيد الرحو** " أن الذكاء هو التآزر والربط بين الوظائف العقلية المختلفة، فتوجهها نحو الخير والبنه، بدلا من أن تكون أداة للهدم والشرور."²

2- عملية الانتباه:

الانتباه أحد موضوعات علم النفس التي تناولتها البحوث بالدراسة، وذلك نظرا لفاعلية الدور الذي يقوم به في كافة مجالات الحياة، ويزخم العالم المحيط بنا بأنواع مختلفة من المنبهات الحسية والبصرية واللمسية، والشمية، والذوقية وغيرها.

" ويستقبل الفرد من خلال الحواس المختلفة والتي تم ذكرها العديد من المعلومات أو المثيرات سواء من البيئة الخارجية أو من داخله (فيما يعرف بعملية الإحساس)، ويقوم الفرد بالتعرف على هذه المعلومات أو المثيرات (فيما يعرف بعملية الإدراك) وعندما يدرك الفرد هذه المعلومات أو المثيرات سواء الخارجية أو الداخلية فإنه يستطيع بذلك اتخاذ قرار سواء بالاستمرار أو عدم الاستمرار في توجيه وعيه نحو مثيرات أو معلومات محددة من بين

¹ - محي الدين توق، يوسف قطامي، عبد الرحمان عدس، أسس علم النفس التربوي، ط³، دار الفكر العربي عمان، 2003م، ص 168.

² - جنان سعيد الرحو، مرجع سبق ذكره، 256.

هذه للمثيرات أو المعلومات المدركة، وهذه العملية لاتخاذ القرار تتطلب الانتباه لهذه المدركات كلها أو بعضها.¹

فالانتباه عبارة عن عملية اختيار لبعض المثيرات دون غيرها، فإذا كان المثير قد وصل في شدته إلى الحد الذي يسمح له بالتأثير على العضو الحاس، دخل ذلك في نطاق بؤرة الانتباه بسهولة ولكن تتوقف عملية الاختيار على العوامل التي توجه الانتباه نحو شيء معين دون سواه من المثيرات، وهذه الموضوعات بعضها موضوعي يتعلق بالصفات المميزة للمثير وتسمى بالعوامل الخارجية، وبعضها يتعلق بالفرد نفسه وتسمى بالعوامل الداخلية²، إلا أن الانتباه هو استخدام الطاقة في عملية معرفية، أو في توجيه الشعور وتركيزه في شيء معين استعدادا لملاحظته أو أداءه أو التفكير فيه، فنحن حينما نحصر انتباهنا أو نركز شعورنا في شيء نصبح في حالة تهيئ ذهني استعدادا لملاحظة هذا الشيء أو التفكير فيه وفحصه وفهمه أو أدائه " وحينما ينتبه الشخص للشيء، تتكيف أعضاء الحس لاستقبال المنبهات من مواضيع الانتباه وتصير العضلات مشدودة، وموضوع الانتباه (الشيء الذي احتل بؤرة الشعور) يكون إدراكه أكثر وضوحا عما يحيط به، كما تذكره يكون أفضل.³

" وينبغي تحاشي الفكرة التي كانت سائدة فيها والتي كانت تذهب إلى أن الانتباه هو ملكة بفتح اللام (Faculty) أو قدرة من قدرات العقل: فهو في الواقع عملية عقلية شعورية وليس بقدرة، ولفظة الانتباه تستخدم لوصف اتجاه الذهن ونشاطه، فهو عملية عقلية تتصل باهتمام الجانب الشعوري بشيء معين على نحو واضح.⁴

لذا يمثل الانتباه "موضوع حيوي في مجالات التدريب والمنافسة بكل مستوياته، وقد اختلف العلماء والأخصائيون النفسيون في تفسير هذا الموضوع وتباينت وجهات النظر ما بين عدم إعطاء وزن لدراسة الموضوع إلى إعطائه قيمة افتراضية كبيرة بين الوظائف النفسية الأخرى.⁵

1- عبد الستار جبار الضمد، فسيولوجية العمليات العقلية في الرياضة، ط¹، دار الفكر للطباعة عمان، 2002م، ص 45.

2- جابر عبد الحميد، سيكولوجية التعلم، ط³، دار النهضة العربية، القاهرة، 1976، ص 53.

3- حلمي المليحي، علم النفس المعاصر، ط⁵، دار المعرفة المصرية، الإسكندرية، 1983، ص 161.

4- السيد محمد خيرى و آخرون، علم النفس التربوي_ أصوله و تطبيقاته، مطبوعات جامعة الرياض (12)، السعودية، 1973، ص 68.

5- محمود عبد الفتاح عنان، سيكولوجية المنافسات الرياضية، مركز المعلومات و التوثيق، القاهرة، 1994، ص 54.

2-1- تعريف الانتباه:

الانتباه في اللغة (نبه) على وزن فعل، ونبه الرجل وهو ضد خامل، انتبه تعني استيقظ¹، وفي موسوعة علم النفس الانتباه هو " ذلك النشاط الانتقائي الذي يميز الحياة العقلية، بحيث يتم حصر الذهن في عنصر واحد من عناصر الخبرة فيزداد هذا العنصر وضوحا عما عداه وهو تكيف حسي ينجم عنه حالة تصور من التنبيه، أو حدوث استعداد في الجهاز العصبي لدى الكائن الحي فيصبح من السهل عليه أن يستجيب للمنبهات الأخرى، والانتباه يقاس بالسعة مما يتعرض للتأرجح والتقلبات والتشتت."²

"وفي معجم علم النفس والتربية يعرف الانتباه بأنه نزوع موجه نحو إدراك أوضح لموضوعات ما."³

و عن جميل صليبا أن العلماء عرفوا الانتباه على أنه تجمع للفاعلية النفسية حول ظاهرة من الظواهر لتجعلها تامة الواضوح، فإذا كانت هذه الظاهرة خارجية كان الانتباه حسيا، وإذا كانت داخلية كان الانتباه تأمليا.⁴

ويتفق هذا التعريف إلى حد كبير مع تعريف عبد الحميد أحمد، الذي يقول أن الانتباه هو " توجيه وتركيز العمليات والنشاط النفسي إلى أشياء ومواضيع محددة."⁵

ومع إيرس المصري أيضا فهو يعرف الانتباه " بأنه توجيه القوى إلى عمل معين، يكون على أشده إذا كان ذلك العمل مما يشقاق إليه المرء."⁶

أما فاخر عاقل يعرفه على أنه " العمليات النفسية التي تقوم باختيار عدد من المثيرات المتواردة على النفس والتركيز عليها وتجاهل المثيرات الأخرى والاستجابة إليها."⁷

¹ - محمد الرازي، مختار الصحاح، دار المعارف، القاهرة، 1982، ص 276.

² - أسعد رزق، عثمان أمين، موسوعة علم النفس، ط3، المؤسسة العربية لدراسات التربية، القاهرة، بدون سنة، ص 25.

³ - بدر أحمد محمد سعد، العلاقة بين القدرة الحركية و زمن الرجوع و التصويب في كرة اليد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان، 1982، ص 25.

⁴ - جميل صليبا، مرجع سبق ذكره، ص 461.

⁵ - عبد الحميد أحمد، الملائكة، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1978، ص 276.

⁶ - إيرس حبيب المصري، التربية العلمية و علم النفس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

⁷ - فاخر عاقل، علم النفس دراسة التكيف البشري، ط3، دار العلم للملايين، بيروت، 1972، ص 62.

إذا الانتباه عامة " هو توجيه تفكير الشخص نحو فكرة معينة، أو تيقظ الفرد لأصوات أو مناظر أو مثيرات أخرى يختارها هو في بيئته"¹، و هو أيضا " عبارة عن بؤرة أو تركيز الشعور على عمليات حسية معينة تنشأ من المثيرات الخارجية الموجودة في المجال السلوكي للفرد، أو من المثيرات المضادة من داخل الجسم."²

2-2- أنواع الانتباه:

أحيانا ننتبه لأشياء بالصدفة، وأحيانا أخرى نختار المنبه تلقائيا إذا كان ومن النوع الملتصق الذي يتمشى و رغباتنا، كأن يتبع مهتم بكرة القدم لعبة شيقة، وقد يكون الانتباه قسريا، "كذلك حين يفرض علينا المنبه فضا فننتبه إليه دون إرادة منا ونختاره دون غيره كما لو سمعنا هزيم الرعد فجأة، أو انتابنا ألم في المعدة، وقد تكون عملية الانتباه إرادية يبذل فيها جهد لتركيز وعينا في المنبه كأن يستمع الطالب إلى محاضرة جافة في مبحث لا يميل إليه، أو يتابع قصة مملة من صديق على سبيل المجاملة، وعلى هذا فإن ضبط الانتباه قد يكون إراديا أو غير إراديا."³

2-3- توزيع الانتباه:

أجريت دراسات متعددة لمعرفة ما إذا كان بإمكان الفرد أن ينتبه إلى أكثر من منبه واحد في الوقت نفسه أم لا، فقد كان يوضع فوق أذني الفرد سماعتان ترسل كل منهما رسالة مختلفة عن الأخرى في ذات الوقت، وكان يطلب منه أن يردد الكلمة التي يسمعها من الأذن اليمنى مثلا، وكان الموضوع الذي يجري بحثه هو ما إذا كان الفرد يتمثل للمعلومات التي تعطى له عن طريق أذنه الأخرى، فتبين أن الفرد لا يعطي إلا القليل من المعلومات التي يسمعها بالأذن الأخرى بالرغم من أن كميتها تعتمد على نمط الرسالة وصعوبتها...

فإذا كانت المعلومات التي يطلب تكرارها بسيطة كما لو كانت قصيدة طفولية مألوفة للفرد مثلا، أمكنه استدعاء بعض المعلومات الآتية عن طريق الأذن الأخرى، أما إذا كانت المعلومات صعبة فإنه يصبح من غير الممكن تقريبا تذكر أية معلومات عن طريق الأذن

¹ - فاروق عبد الفتاح موسى، علم النفس التربوي، الثقافة العربية للنشر، القاهرة 1981، ص 281.

² - أنور محمد الشرفاوي، العمليات المعرفية و تناول المعلومات، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1984، ص 29.

³ - محمد نقاز، مرجع سبق ذكره، ص 89.

الأخرى، فلا يتذكر الفرد منها أكثر من كونها صوت ذكر أو أنثى، أو أنها كانت حديثاً أو مجرد نغمات، و هذا يعني أن التركيز على منبه ما استبعاد الجزء الأكبر من حقيقة المنبه أو المنبهات الأخرى.¹

2-4- خصائص الانتباه:

يشير علم النفس أن للانتباه خصائص عدة أهمها ما يلي:

2-4-1- حدة الانتباه:

" يقصد بحدة الانتباه أو شدته درجة القوة أو الصعوبة التي يبذلها الفرد تجاه مثير أو مثيرات معينة وبالتالي كلما زادت حدة الانتباه أو شدته زادت درجة القوة أو الصعوبة التي يبذلها الفرد تجاه مثير أو مثيرات معينة، وبالتالي كلما زادت حدة أو شدة الانتباه نحو مثير أو مثيرات معينة كلما تطلب الأمر بذل المزيد من الطاقة العصبية أو العقلية في عملية الانتباه، ومن الملاحظ بالنسبة للفرد الناشئ عندما يتعلم مهارة حركية جديدة أن حدة أو شدة الانتباه لديه تكون واضحة نظراً لمحاولة بذل المزيد من الجهد في عملية الانتباه لمحاولة فهم واستيعاب هذه المهارة الحركية الجديدة."²، و نعرف أنها أكبر طاقة عصبية يمكن فقدها أثناء النشاط الذي تشترك فيه العمليات النفسية التي تحدث بدقة ووضوح وسرعة.

2-4-2- تركيز الانتباه:

يعرف تركيز الانتباه أنه توجيه النشاط النفسي نحو نشاط واحد وحصره فيه، ويذكر **عبد الحميد أحمد** أن ظاهرة تركيز الانتباه من العمليات النفسية التي تتم بواسطة القوة المناسبة للمثيرات المرتبطة بنوع واحد من النشاط على أجزاء معينة من لحاء المخ حتى لا تقوم هذه الأجزاء بالتشويش على الجزء الخاص بالتركيز مما يؤدي إلى تشتت الانتباه"³، ويذكر كل من **منرو و فرازر** أن تركيز الانتباه لا يعتمد على إحساسات خاصة تجذب إليها، فهو إلى حد ما توجيهها شعورياً.

¹ - محمد نقاز، مرجع سبق ذكره، ص 89.

² - عبد الستار جبار الصمد، مرجع سبق ذكره، ص 66.

³ - عبد الحميد أحمد، مرجع سبق ذكره، ص 292.

ويرى **سيجماند كوك** " أن عملية التركيز على محتويات الأداة تتم من خلال بذل أقصى طاقة عصبية للجهاز العصبي الذي يعتبر المركز الرئيسي لعملية الانتباه.¹

2-4-3- توزيع الانتباه:

"يقصد بتوزيع الانتباه قدرة الفرد على توجيه انتباهه نحو أكثر من مثير في وقت واحد أو توجيه انتباهه نحو استيعاب و فهم أكثر من معلومة من مصادر مختلفة في وقت واحد، ومن أمثلة ذلك قيام رياضي مدافع في كرة السلة بتوزيع انتباهه ما بين اللاعب الذي يراقبه، وغير الحائز على الكرة، و في نفس الوقت اللاعب المنافس الحائز على الكرة.²

2-4-4- حجم الانتباه:

"يعرف بأنه كمية المواد أو عناصرها التي يمكن إدراكها في وقت واحد بنفس الدرجة من الدقة والوضوح." " ويطلق على حجم الانتباه مصطلح مدى الانتباه وهو ما يمكن أن ننتبه إليه في المرة الواحدة.³

كما يشير **عبد الحميد أحمد** " إلى أنه من النادر أن يوجه الفرد انتباهه إلى عنصر واحد فقط من عناصر الأشياء، فكلما تمكن الفرد من إدراك أكبر كمية ممكنة من المواد أو العناصر كان لديه حجم انتباه أكبر وكان نشاطه أكبر فاعلية، وكلما إدراك الفرد لكمية العناصر أقل كان حجم الانتباه لديه أقل وكان نشاطه أقل فاعلية تبعاً لذلك، هذا ما يجعل حجم الانتباه يلعب دوراً مهماً في النشاط الرياضي.⁴

2-4-5- ثبات الانتباه:

" يعرف أنه القدرة على المحافظة على الانتباه الحاد أطول مدة ممكنة"⁵، ويلعب دور الانتباه دوراً هاماً في الأنشطة الرياضية التي تتطلب من الرياضي الاحتفاظ بانتباه حاد لفترة طويلة بصفة خاصة، وتؤدي ظاهرة ثبات الانتباه إلى اكتساب الفرد للانطباع الديناميكي الحركي للعمليات العصبية و الذي يؤدي إلى إمكانية قيام الفرد بسهولة و عدم تكلف.

¹ - محمد نفاذ، مرجع سبق ذكره، ص 92.

² - عبد الستار جبار الصمد، مرجع سبق ذكره، ص 67.

³ - جابر عبد الحميد، مرجع سبق ذكره، ص 108.

⁴ - عبد الحميد أحمد، مرجع سبق ذكره، ص 286.

⁵ - عبد الله عبد الحي موسى، مدخل إلى علم النفس، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1976، ص 201.

2-4-6- تحويل الانتباه:

يعرفه عبد الحميد أحمد " بأنه القدرة على سرعة توجيه الانتباه من نشاط معين إلى نشاط آخر بنفس الحدة"¹، ويرى تايلور " أن المرء يتوقع التحول العقلي والصوتي عند معدل معين من الزمن ويصبح من الصعب اللحاق به، بحيث لا يمكن التعرف عليه بعد حوالي نصف ثانية".

ويشير رادينوفا في نفس السياق " إلى أن تحويل الانتباه يرتبط بمرونة العمليات العصبية ويوضح أن الرياضيين الذين يزاولون ألوان مختلفة من النشاط الرياضي يتمتعون بخصائص انتباه مختلفة منها سرعة التحول."²

2-4-7- تنمية الانتباه عند الأطفال:

" الانتباه تركيز الشعور وتوجيهه نحو هدف محدد لتكوين معرفة عنه أو اكتشافه، ومهارة الانتباه هي قدرة الطفل على ضبط القدرات الذاتية التي تمكنه من التنبه، ويتطلب الانتباه شروطاً عضوية تتعلق ببنية الجسم كطريقة الجلوس، وتوجيه الحواس للموضوع، وشروطاً عقلية تتعلق بتوجيه الملكات النفسية من خيال وذاكرة وتصور وتفكير وذكاء نحو الموضوع، مع العلم أن الانتباه فاعلية نفسية عالية، فهو متعب للعقل، لذلك لا يدوم طويلاً، ويمر بفترات قصيرة من الشرود وتداعي الأفكار و انفصال الذهن عن البحث، ثم يعود الانتباه بالجهد الإرادي، وتكمن أهمية تكوين مهارة الانتباه في مساعدة الطفل في إرادة الطاقة الذهنية بشكل فعال يفيد في اكتساب المزيد من الخبرات والمعلومات والمعارف، وتوجيه الانتباه لفهم الموضوعات وجلاء الغموض عنها، وبالتالي حفظ الخبرات الواضحة في الذهن وتعميق الفهم."³

¹ - عبد الحميد أحمد، مرجع سبق ذكره، ص 270.

² - عبد الحميد أحمد، نفس المرجع، ص 187.

³ - أنس شكشك، تنمية مهارات العقل المعرفية عند الطفل، شعور للنشر و التوزيع، سوريا، 2008، ص 99، 98.

3- الذاكرة:

" لم يواجه العلماء المشتغلون بعلم النفس المعرفي مشكلات أكثر غموضاً من مشكلة طبيعة بنية الذاكرة في المخ، حيث يوجد الجهاز المذهل للذاكرة في داخل شريان دموي متكلس يزن حوالي واحد ونصف كيلو فقط والمخ الأصلي هو المتحكم في حياتنا والموجه لاستجابتنا، إنه بداية الإحساسات وتشكل من خلاله المعلومات إنه مستودع الذاكرة، ضمنه المخ يشفق المعاني، وإنه قلب انفعالاتنا إذ يمدنا بالشعور بالحياة."¹

3-1- تعريف الذاكرة:

يقصد بالذاكرة الوظيفة التي بواسطتها يمكن إحياء أو إعادة حياة الخبرة الماضية من إدراك الفرد لأن الخبرة ماهي إلا إحياء للخبرة السابقة وهناك تعاريف كثيرة للذاكرة فقد عرفه **جورج ميلر** على أنه " حفظ أو استبقاء أو بقاء المهارات والمعلومات السابقة اكتسابها، ومعنى ذلك أنه مستودع الذكريات والمعلومات العقلية ثم المهارات الحركية والاجتماعية المختلفة. ويشير **جيمس درمز** إلى أن الذاكرة هي تلك الأثر الذي تتركه الخبرة الراهنة، هذا الأثر يؤثر في الخبرات المستقبلية، ومن مجموع تلك الآثار يتكون للفرد تاريخ سجله في نفسه، ويذهب **سبيرنج** إلى القول بأن التذكر يؤثر في سلوكنا أثناء حياتنا اليومية، فنحن نتأثر في المواقف الراهنة بما مررنا به من خبرات سابقة أو ماضية، فعملية التذكر معناها المعرفة الحاضرة بالخبرة السابقة ويحدث التذكر في أشكال متعددة."²

"ويمكن تعريفها أيضاً بأنها العملية العقلية التي يتم بها تسجيل وحفظ واسترجاع الخبرة الماضية، فيما يتوفر للإنسان في خبرته الماضية من إدراكات وأفكار ومشاعر وميول وسلوك وحركة."³

ففي حين يؤكد **Ashman** و **Conway** على أن الذاكرة تعني القدرة على حفظ واسترجاع المعلومات والمكان الذي يتم فيه حفظ المعلومات، ويؤكد **Myers** على أنها القدرة على الاحتفاظ اللاشعوري بالمعلومات، بينما تعريف **فؤاد الخطيب** تضمن نظرة أكثر شمولية

¹ - سولو روبرت، ترجمة: محمد نجيب الصبوة، مصطفى عمر كامل، محمد الحسين الدق، علم النفس المعرفي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2000، ص 233.

² - حلمي المليحي، مرجع سبق ذكره، ص 199.

³ - محمد جاسم محمد، علم النفس التربوي وتطبيقاته، مكتبة دار الثقافة، عمان، 2004، ص 241.

للذاكرة، حيث يتضمن التأكيد العمليات التي تخضع لها المعلومات في الذاكرة من تشفير واكتساب وتخزين، وكذلك على عملية الاستفادة من هذه المعلومات في مواقف جديدة و هو ما يحدث أثناء عملية الاسترجاع.¹

3-2- النظريات المفسرة للذاكرة:

" إن تصور العلم عن الكشف يقينا عن الأسس الفسيولوجية للذاكرة جعل البعض من علماء النفس يحجم عن الخوض في هذا الأمر ويقف عند حد القول بوجود قوة طبيعية ما تربط بين المنبه والاستجابة"، إلا أن هناك نظريات تفسر الذاكرة وهي:

3-2-1- نظرية العملية الواحدة:

"تمثلها النظريات الارتباطية، ونعني بذلك حدوث ارتباط بين مثير معين يؤدي إلى استجابة معينة بحيث إذا ظهر هذا المثير مرة أخرى سوف يؤدي حتما إلى حدوث نفس الاستجابة."²

3-2-2- نظرية العمليتين:

" هو أن الذاكرة تميزها بين نوعين: الذاكرة قصيرة المدى، و الذاكرة طويلة المدى، كما أطلق عليها عدة تسميات، كالذاكرة الأولية، والذاكرة الثانوية أو ذاكرة المتعمد والذاكرة الروائية، وعلى الرغم من اختلاف التسميات إلا أنها تعني وجود ذاكرتين: الأولى ذاكرة انتقالية نسبي في طبيعتها حتى تستقر فيها المعلومات لفترة وجيزة، كما أن سعتها محدودة بسبب طبيعة طبقتها ومدتها 30 ثانية. أما الذاكرة طويلة المدى فينظر إليها باعتبارها دائمة نسبيا ومن الأدلة التي تدعم النظريتين:

- الدليل الإكلينيكي.

- الدليل الفسيولوجي.

- الدليل التجريبي.¹

¹ - عصام على الخطيب، ربيع عبده رشوان، علم النفس المعرفي الذاكرة و تشفير المعلومات، عالم الكتب، القاهرة، 2006، ص 29.
² - أرنوف وبتينج، ترجمة: عادل عز الدين الأشول وآخرون، نظريات ومشكلات في سيكولوجية التعلم، مركز الأهرام، القاهرة، 1982، ص 194.

3-2-3- نظرية التداخل (العمليات الثلاث):

" تركز هذه الذاكرة على كل من الذاكرة الحسية التي تمثل المرحلة الأولى لعملية التذكر وتسمى أيضا بعملية الاختزان الحسي، أي التذكر يتم من خلال المستقبلات الحسية أو الجهاز العصبي الحيوي والحركة التي تمر بهذه المرحلة لا بد من معالجتها بسرعة لكي تنتقل إلى المرحلة التالية."²

والذاكرة قصيرة المدى التي تمثل المرحلة التالية لعملية التذكر، تسمى بعملية الاختزان القصير المدى فهي تستغرق فترة من الزمن، ولها سعة محدودة فهو يتطلب معالجة نشيطة للمواد التي يتم حفظها، "لأن الفرد يستطيع استدعاء الكلمات التي نطق أو سمعها من فترة قريبة جدا ومع ذلك كل الحالات تقريبا لا يتمكن فيها الفرد من استدعاء نفس الكلمات بعد دقيقة أو دقيقتين، وهذا ما نسميه بذاكرة المدى القصير."³

والذاكرة طويلة المدى تمثل لمرحلة الثالثة لعملية التذكر، وتسمى بمرحلة الاختزان طويل المدى تمكن الفرد من استدعاء كم ضخم من المعلومات المخزنة في هذه الذاكرة، أحداث في الطفولة، الحروف الأبجدية، وغير ذلك من الأشياء المخزنة.

3-3- طبيعة الذاكرة:

" تقوم الذاكرة كنسق لمعالجة المعلومات بعدة عمليات أساسية تتمثل في الترميز (التشفير) والتخزين والاسترجاع أو التذكر، يقصد بالترميز (وضع شفرة) العملية الضرورية لتحضير المعلومات التخزين، وهي غالبا ما تتضمن ربط المادة المراد تخزينها بالمعرفة أو الخبرة السابقة (بطاقة أو صورة... الخ) وهذا التشكيل للمادة يمكن جهاز التخزين من تمثيلها، أما عملية التخزين فيقصد بها وضع المادة في الذاكرة الحسية أو الذاكرة قصيرة المدى أو في لذاكرة الطويلة المدى، ويقصد بالاسترجاع عملية استعادة المعلومات من الذاكرة واستعمالها."⁴

¹ - محمد جاسم محمد، مرجع سبق ذكره، ص 245.

² - أرنوف وبينينج، ترجمة: عادل عز الدين الأشول و آخرون، مرجع سبق ذكره، ص 195.

³ - محمد جاسم محمد، مرجع سبق ذكره، ص 246.

⁴ - محمد نقار، مرجع سبق ذكره، ص 234.

3-4- أنواع الذاكرة:

يقسم علم النفس الذاكرة إلى ثلاث أنواع أولها الذاكرة الحسية والتي تتضمن الذكريات السمعية والبصرية واللمسية، ويؤدي تعطيل هذه الذاكرة الحسية إلى العمى الحسي بمعنى أن الفرد الذي يفقد القدرة على تمييز الأشياء يدرك ولكنه لا يتعرف إلى ما يدركه هذا ويشترك كل من الإنسان والحيوان في ذاكرة حسية حركية واحدة، ومن تم كانت مختلفة عن ذاكرة

التعلم التي تتوقف على الاحتفاظ، النسيان، ثم الاستدعاء، وتفصل هذه المراحل كما يلي:¹

- الإدراك و الفهم للمادة المطلوبة تذكرها.

- التعلم و الاحتفاظ.

- آلية التخزين قصير المدى.

- الموضوعات المرتبطة بالذاكرة.

- استخدام المادة المتذكّرة.

و " تشمل تجارب بافلوف حول الفراغ التدريجي والمثيرات الشرطية، أهم مدخل للدراسة والبحث عن حالان فقدان الذاكرة الحسية الحركية، فإذا كانت الذاكرة الحسية الحركية تمثل جانبا كبيرا من البداية بين الذكريات، فإنها تحمل بين طياتها إلى حد ما عملية التعرف، فذاكرة الكلب الذي يبدأ لعبه بالسيان عند سماع الجرس المرتبط بتناول مسحوق اللحم هي نفس العملية لذاكرة الإنسان الذي يتعرف على القلم بأنه أداة للكتابة والكتاب وسيلة للقراءة والسرير دعوة للنوم... وهكذا."²

إن جزء كبير من المعلومات يخبو ويختفي بعد 250 ملغي/ثانية، وهذا ما تدعوه ب (التضاؤل) وهو تلاشي واختفاء المعلومات مع مرور الوقت، ولكن يمكن الاحتفاظ بالمعلومات مؤقتا على الأقل، إذا انتبهنا إليها وحاولنا فهم معناها، فالانتباه على المادة يؤدي إلى الانتقال أوتوماتيكيا إلى مخزن ذاكرة المدى القصير.

¹ - محمد جاسم محمد، مرجع سبق ذكره، ص 530.

² - نقلا عن: محمد جاسم محمد، مرجع سبق ذكره، ص 530.

ثانيها الذاكرة قصيرة المدى، " ثمة تكوين فرضي يتوسط المستقبلات والمستودع الموسع للمعلومات والمعارف، وهذه لذاكرة ذات سعة محدودة للغاية، ولكنها ذات أهمية ضخمة، وهي أكثر وضوحاً من أي جهاز آخر للذاكرة نبدأ فيه بمعالجة المنبهات الناشئة من البيئة وتتناسب سعتها التخزينية الضئيلة مع وسعها المحدود على القيام بالمعالجة، إن الذاكرة قصيرة المدى تستخدم كمستودع في إنتاج استجابات وتبرهن نتائج التجربة التي قام بها بيترسون على أن بعض أجهزة الذاكرة يمكن أن يحتفظ بالمعلومات ولكن إذا لم تحظ هذه المعلومات بالتسميع لذاتي، فإنها تزول من الذاكرة، وتعني هذه النتائج وجود ذاكرة مؤقتة (MCT) لها خصائصها التي تختلف اختلافاً كبيراً عن خصائص المستودع الدائم للمعلومات (MCT).

يختلف نظام الذاكرة قصيرة المدى عن نظام تخزين المعلومات الحسي، حيث لا يتمكن الفرد في هذا النظام من إدراك الصور الكاملة للأحداث أو للمثيرات التي تأخذ مكانها على المستوى الحسي، مما يجعل دور نظام الذاكرة قصيرة المدى يحدد في التفسير أو الإدراك الفوري للأحداث التي يستقبلها الجهاز الحسي.¹

وثالثها الذاكرة طويلة المدى التي تتصف "بالتخزين والاستبقاء طويل الأجل للمعلومات بعد تكرارها لمرات عديدة و لا تكون آثار الذاكرة بعيدة المدى فعالة إلا إذا تدعمت وفقاً لقوانين التعلم في هذه الحالة وتبقى هذه الآثار في الذاكرة لأطول فترة ممكنة، والأنواع المختلفة للذاكرة ارتبطت بجوانب النشاط الإنساني المختلفة فهي لا تعمل منعزلة وإنما في وحدة وثيقة، فذاكرة الأفكار و المفاهيم و الذاكرة اللفظية المنطقية قد تكون قصيرة المدى أو طويلة المدى، ومن ناحية أخرى ترتبط هذه الأنواع ببعضها، فالذاكرة الحركية والحسية واللفظية والمنطقية لا تتعزل عن بعضها لأنها ترتبط بينها وبين جوانب ظواهر العالم الخارجي.²

¹ - أمثال زين الدين، علم النفس المعرفي، دار المنهل اللبناني، بيروت، 2007، ص 100.

² - محمد جاسم محمد، مرجع سبق ذكره، ص 535.

3-5- الفرق بين الذاكرة قصيرة المدى والذاكرة طويلة المدى:

"يشير عادل الأشول ومحمد عبد الغفار نقلا عن ارنوف ويتينج إلى وجود فروق بين الذاكرة القصيرة المدى والذاكرة طويلة المدى في مدة احتفاظ كل منهما بالمعلومات ومدة ثباتها وكمية المعلومات التي يمكن اختزانها، وعمق عملية المعالجة التي يمكن أن تتم في كل منهما، ومدة تخزين الذاكرة قصيرة المدى تصل إلى 30 ثانية، أما الذاكرة طويلة المدى فقد تستمر لمدة غير محدودة، وتتمتع بثبات فائق بينما الذاكرة القصيرة المدى فهي ذات سعة محدودة، وقد تستوعب من 5 إلى 7 وحدات من المعلومات كذلك يتطابق مفهوم الذاكرة الأولية مع الذاكرة قصيرة المدى، ومفهوم الذاكرة الثانوية مع الذاكرة طويلة المدى".¹

3-5-1- وظيفة الذاكرة قصيرة المدى:

إن وظيفة الذاكرة قصيرة المدى هي التخزين المؤقت للمعلومات والإدارة الشاملة، كما أنها تعمل على نقل خبرات الذاكرة ذات المدى الطويل لتسجيلها لوقت أطول، وتعمل على سحب المعلومات من أجهزة الذاكرة المختلفة، كما أن لها وظيفة سيكولوجية مركبة تشترك في القيام بها جميع الحواس الباطنة وتعتبر الذاكرة قصيرة المدى مركز الوعي لدى الإنسان، وهي تحتوي على كل الأفكار والمعلومات والخبرات التي مرت بها.

3-5-2- حدود تخزين المعلومات في الذاكرة قصيرة المدى:

توجد آراء متعددة لبعض العلماء حول تخزين المعلومات في الذاكرة قصيرة المدى، فمن وجهة نظر كلاتزكي " للذاكرة قصيرة المدى محددان أساسيان هما:

- **المحدد الأول:** يختص بعدد الوحدات التي يمكن بقاؤها في الذاكرة قصيرة المدى مع استخدام عملية التسميع.

- **المحدد الثاني:** يختص بطول المادة التي يمكن أن تعيها وحدات المعلومات قبل عملية الاستدعاء.

¹ - نقلا عن، محمد نقاز، مرجع سبق ذكره، ص 100.

أما من وجهة نظر أنور الشرقاوي فالذاكرة القصيرة المدى لا تستطيع أن تستقبل إلا عددا من العناصر يتراوح ما بين (6 و8) عناصر على الأكثر، وإذا وجه الفرد الانتباه إلى عناصر أخرى فإن ذلك يؤثر على نشاط العناصر الأخرى الموجودة في الذاكرة وبالتالي يضعف من أثرها، ويرى سيد عثمان وفؤاد أبو حطب أن ورود الوحدات الجديدة في الذاكرة يؤدي إلى استبعاد الوحدات الأخرى التي لم تكن وصلت للذاكرة طويلة المدى، أما ميشيل هاو يشير إلى أن المادة التي تتكون في الذاكرة قصيرة المدى عرضة للإحلال مكانها أو تفقدها عندما تدخل لها وحدات جديدة في النظام".¹

¹ - نقلا عن، محمد نقاز، مرجع سبق ذكره، ص 101.

خلاصة:

تشهد مرحلة الطفولة وخاصة مرحلة الطفولة الوسطى ما بين سبعة سنوات واحد عشر سنة انتقال من الأفعال الحسية الحركية الخارجية إلى العمليات العقلية الداخلية، ففيها يتعلم الطفل استخدام الرموز وتنمو حصيلته اللغوية، كما يبدأ في استخدام الكلمات التي تعلمها للتعبير عن الأشياء التي يراها وهذا هو جوهر النشاط المعرفي الذي يستوعبه الطفل من الواقع المحيط به. هذه النماذج المعرفية التي تقوم على وحدة الخبرة الحسية وصورها التجريدية كالتحليل والتركيب والتجريد والتعميم والتفكير من أجل التطور باستخدام الذاكرة لاستدعاء الخبرات السابقة وتوظيفها في الحياة اليومية يكتسبها عادة الطفل من الأنشطة المختلفة والمتمثلة في اللعب لأن هذا النشاط البدني للطفل أصبح ضرورة ملحة لا يمكن الاستغناء عليها.

Nom du document : 16_5FF806
Répertoire : C:\Users\unicorn\AppData\Local\Temp\Framework
Modèle : C:\Users\unicorn\AppData\Roaming\Microsoft\Templates\Normal.dotm
Titre : القدرات العقلية عند الطفل الفصل الثالث
Sujet :
Auteur : unicorn
Mots clés :
Commentaires :
Date de création : 25/08/2014 09:28:00
N° de révision : 96
Dernier enregist. le : 07/10/2010 01:36:00
Dernier enregistrement par : user
Temps total d'édition : 1 811 Minutes
Dernière impression sur : 11/06/2015 21:17:00
Tel qu'à la dernière impression
Nombre de pages : 27
Nombre de mots : 7 060
Nombre de caractères : 34 529

الجانب التطبيقي

Nom du document : 17_60D135
Répertoire : C:\Users\lunicorn\AppData\Local\Temp\Framework
Modèle : C:\Users\lunicorn\AppData\Roaming\Microsoft\Templates\Normal.
dotm
Titre :
Sujet :
Auteur : kappy
Mots clés :
Commentaires :
Date de création : 28/02/2015 00:10:00
N° de révision : 2
Dernier enregistr. le : 28/02/2015 00:10:00
Dernier enregistrement par : kappy
Temps total d'édition : 1 Minute
Dernière impression sur : 11/06/2015 21:18:00
Tel qu'à la dernière impression
Nombre de pages : 1
Nombre de mots : 0
Nombre de caractères : 0

الفصل الرابع

منهجية البحث و الإجراءات الميدانية

Nom du document : 18_60F077
Répertoire : C:\Users\lunicorn\AppData\Local\Temp\Framework
Modèle : C:\Users\lunicorn\AppData\Roaming\Microsoft\Templates\Normal.
dotm
Titre :
Sujet :
Auteur : kappy
Mots clés :
Commentaires :
Date de création : 28/02/2015 00:11:00
N° de révision : 3
Dernier enregistr. le : 28/02/2015 00:27:00
Dernier enregistrement par : kappy
Temps total d'édition : 2 Minutes
Dernière impression sur : 11/06/2015 21:18:00
Tel qu'à la dernière impression
Nombre de pages : 1
Nombre de mots : 0
Nombre de caractères : 0

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الجانب المنهجي لإجراءات البحث الميداني، ويشمل المنهج والدراسة الاستطلاعية، العينة والأدوات المستخدمة، ثم إجراءات التطبيق العلمي، مجالاته ومتغيرات الدراسة، وأخيرا الطريقة الإحصائية.

1- المنهج العلمي المتبع:

نظراً لطبيعة الموضوع اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي المتمثل في منهج دراسة الحالة، وذلك للوصول إلى النتيجة المرجوة، وتعتبر البحوث الوصفية من أكثر طرائق البحث استخداماً في مجال البحوث التربوية، النفسية، الاجتماعية والرياضية.

2- تعريف المنهج:

يرى Good جود أن منهج البحث يختلف باختلاف أنواع البحوث ومجالاتها وأهدافها ووسائلها.¹

يعرف المنهج بأنه " عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه ".²

ويعرف أيضاً أنه " التنظيم الجيد أو الترتيب الصائب للعمليات العقلية التي يقوم بها الباحث عند دراسة مشكلة ما بهدف الكشف عن حقيقتها والبرهنة عليها ".

كما يمكن تعريف بأنه " أساليب معروفة لنا تستخدم في عمليات تحصيل المعرفة الخاصة بظاهرة معينة ".³

¹ - جودت عزت عطوي، "أساليب البحث العلمي مفاهيمه وأدواته وطرقه الإحصائية"، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان 2000م، ص43.

² - رجاء وحيد دويدري، "البحث العلمي أساسياته ومميزاته العلمية، بدون طبعة، دار المعاصرة، دمشق، 2000م، ص183.

³ - محمد ابراهيم رمضان أحمد، "البحث العلمي، أسس وتحليل وتطبيقات"، بدون طبعة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2007م، ص15.

إن منهج دراسة الحالة له علاقة مباشرة بموضوع الدراسة وبإشكالية البحث، حيث أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد اختيار المنهج المتبع، وانطلاقاً من موضوع دراستنا هذه وتبعاً للمشكلة المطروحة، نرى أن منهج دراسة الحالة هو المناسب والملائم.

3- منهج دراسة الحالة:

يعتبر منهج دراسة الحالة منهجاً متميزاً يقوم أساساً على الاهتمام بدراسة الوحدات الاجتماعية بصفتها الكلية ثم النظر إلى الجزئيات من حيث علاقتها بالكل الذي يحتويها أي أن المنهج دراسة الحالة نوعاً من البحث المتعمق في فردية وحدة اجتماعية سواء كانت هذه الوحدة فرداً أو أسرة أو قبيلة أو قرية أو نظاماً أو مؤسسة اجتماعية أو مصنعاً أو مجتمعاً محلياً أو مجتمعاً عاماً، بهدف جمع البيانات والمعلومات المستفيضة عن الوضع القائم للوحدة وتاريخها وخبراتها الماضية، وعلاقتها مع البيئة ثم تحليل نتائجها بهدف الوصول إلى تعميمات يمكن تطبيقها على غيرها من الوحدات المتشابهة في المجتمع الذي ينتمي إليه هذه الحالة أو الوحدة. بشرط أن تكون الحالة ممثلة للمجتمع الذي يراد تعميم الحكم عليه.

وهناك عناصر أساسية لمنهج دراسة الحالة يمكن إيجازها فيما يلي:

- الحالة يمكن أن تكون فرداً أو جماعة أو نظاماً أو مؤسسة اجتماعية أو مجتمعاً محلياً.
- يقوم المنهج على أسس التعمق في دراسة الوحدات المختلفة.
- يهدف منهج دراسة الحالة إلى الكشف عن العلاقات بين أجزاء الظاهرة أو تحديد العوامل المختلفة التي تؤثر في الوحدة المراد دراستها.¹

¹- فاطمة عوض صابر، مبرقت علي خفاجة، "أسس ومبادئ البحث العلمي"، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، 2002م، ص99.

4- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية دراسة أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه ولمعرفة مدى تجاوب الأطفال ومدى ملائمة الاختبارات الأربع للدراسة: (اختبار تقييم الحركة لدى الأولاد (M-ABC)، اختبار رسم الرجل لكود أنوف، اختبار تركيز الانتباه لمحمد العربي شمعون، اختبار الذاكرة قصيرة المدى (الشكل الهندسي لري).

ويغرض السير الجيد للبحث وتحديد وحصر فرضياته، أقدمت الباحثة على إجراء دراسة استطلاعية وذلك بتطبيق هذه الاختبارات على عينة مكونة من 15 طفل و طفلة بأعمار (6 - 8 سنوات) في الفترة الممتدة من 05 - 03 - 2014 إلى غاية 19 - 03 - 2014 كان الهدف منها:

- تحديد عدد أفراد العينة المراد دراستها بناءً على نتائج الاختبارات المستخدمة.
- تحديد الأدوات والوسائل الموجودة بالروضة لتطبيق الاختبارات.
- تحديد الزمن المناسب لتطبيق الاختبارات.

5- عينة الدراسة ومواصفاتها:

إن عملية المعاينة هي اختبار جزء من مجموعة من المادة بحيث يمثل هذا الجزء المجموعة كلها.

ولكن تحكم على الكل باستخدام الجزء وجب أن نهتم بالطريقة التي نختار بها هذا الجزء حتى نحصل على أدق النتائج.

" وهذا الجزء الذي نختاره ونستخدمه في الحكم على الكل يسمى (العينة) أما طريقة الاختيار فيطلق عليها (طريقة المعاينة) ويجب أن تكون طريقة المعاينة التي نستخدمها قادرة على أن تمدنا بعينة ممثلة للمجتمع الكلي أصدق تمثيل حتى أن كل خواص المجتمع بما فيها من اختلاف بين وحداته تنعكس في العينة بأحسن ما يسمح به حجم العينة " ¹.

¹ - محمد زيدان عمر، "البحث العلمي - مناهجه وتقنياته -"، ط4، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1983م، ص282.

ولما كان معروفاً أن من أهم المشاكل التي يصادفها الباحث، هو مشكلة اختيار العينة التي يجري عليها البحث، لأنه يتوقف على هذه العينة كل قياس أو نتيجة يخرج بها، لهذا اضطررنا أن نجري البحث على عينة محدودة لا على المجتمع الأصلي بأكمله، لأن إجراء البحث على المجتمع بأكمله يكلف الباحث قدراً كبيراً من الوقت والجهد والمال.

وهكذا قمنا باختيار العينة في صورة محدودة العدد، مراعين أهم الشروط العلمية التي ينبغي توافرها في اختيار العينة ومن أهمها:

- أن تكون العينة ممثلة وأن تكون لأفراد المجتمع فرص متساوية للوقوع في العينة، بحيث اختيرت العينة بطريقة مقصودة.

5-1- تعريف العينة القصدية:

"تعرف بالعينة العمدية أو الغرضية، وهي تلك التي تؤخذ لتأدية غرض ويكون فيها مقدار التحيز كبيراً".¹

"حيث يقوم الباحث باختيار هذه العينة على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها، أنه يختار العينة اختياراً حراً وفق حاجته وبحسب اعتقاده ورأيه الشخصي أن هذه العينة تمثل المجتمع وتحقق غرض دراسته".²

5-2- محددات اختيار العينة:

تم اختيار عينة الدراسة من مرحلة التعليم الابتدائي وبالأخص الصف الأول والثاني والثالث ابتدائي للمدرسة الابتدائية "الشهيد أوكعور رابح أفتيس"، دائرة تازمالت - ولاية بجاية".

أ- محددات بشرية: تم تحديد عينة الدراسة الكلية من (30 طفل وطفلة) حيث أخذت الباحثة من كل 10 أطفال خمسة منهم أولاد والخمسة الأخرى بنات، وبالتالي أضحت عينة الدراسة تتكون من 15 طفل و15 طفلة، ولكلهم يمارسون التربية البدنية والرياضية.

¹ - عزام صبري، "الإحصاء في التربية ونظام spss"، ط1، دار المسيرة، عمان، 2006م، ص20.

² - سهيل رزق دياب، مناهج البحث العلمي، بدون طبعة، غزة- فلسطين، 2004م، ص99.

ب- محددات عمرية: تم اختيار عينة الدراسة الكلية من 6 إلى 9 سنوات.

الجدول رقم (01): يوضح توزيع عينة الدراسة (ذكور، إناث) في المدرسة الابتدائية التابعة لها

اسم المؤسسة	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
الشهيد أو كعور رابح - أفطيس -	15	50	15	50	30	100

الجدول رقم (02): يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية في التجانس للعمر الزمني

المجموعة	السنوات الأولى 6 سنوات (72 شهر)	السنوات الثانية 7 سنوات (84 شهر)	السنوات الثالثة 8،9 سنوات (96 / 108 شهر)
ذكور	05	05	05
إناث	05	05	05

6- متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: هو الذي يؤثر في العلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يتأثر بهما وفي هذا البحث المتغير المستقل هو القدرات الحركية.

- المتغير التابع: هو الذي يتأثر بالعلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يؤثر فيها، وفي هذا البحث المتغير التابع هو القدرات العقلية للأطفال التعليم الابتدائي من 6 إلى 9 سنوات.

7- أدوات الدراسة:

تعد أدوات البحث هي أساس الجانب الميداني الذي يعطي مصداقية للإشكالية، وتتم عادة تحديد الأداة أو الأدوات اللازمة لجمع البيانات في مرحلة إعداد تصميم البحث، في ضوء الأهداف والبيانات المتاحة، ومدى ملائمة هذه الأدوات لدراسة مشكلة موضوع البحث، وهذا هو الأمر الذي يساعد على دقة التحليل وضبط التفسير".¹

¹ - جلال الدين عبد الخالق، "ملاحم رئيسية عن مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية"، المكتب الجامعي الحديث الأزاريطة، الإسكندرية، 2003م، ص221م.

- 7-1- اختبار تقييم الحركة لدى الأولاد (M-ABC) لشريحة العمر 6 - 9 سنوات.
- 7-2- اختبار تركيز الانتباه " لمحمد العربي شمعون " .
- 7-3- اختبار مستوى الذكاء لكود أنوف، المتمثل في رائز رسم الرجل.
- 7-4- اختبار الذاكرة لري، المتمثل في نقل رسم الشكل الهندسي "ب" من النموذج وإعادة إنتاج نفس الرسم بعد 3 دقائق من انتهاء الاختبار الأول.

7-1- اختبار تقييم الحركة لدى الأولاد (M-ABC) :¹

لقد اعتمدنا على اختبار لتقييم القدرات الحركية للأطفال وهو بمثابة اختبار للوظيفة الحركية لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين أربعة سنوات واثنى عشر سنة، وينطبق هذا الاختبار على أربع فئات عمرية (من 4 إلى 6 سنوات، 7 إلى 8 سنوات، 9 إلى عشر سنوات، 11 إلى 12 سنة) ولكل فئة عمرية ثمانية اختبارات محددة وموزعة على ثلاثة أقسام (البراعة اليدوية، مهارة التحكم والسيطرة على الطابوقة، التوازن الثابت والديناميكي).

7-1-1- الفئة العمرية الأولى " 6 سنوات " :

- البراعة اليدوية فيها ثلاثة اختبارات (مسار الدراجة، إدخال القريصات إلى العلبة، وتعبئة المكعبات).
- مهارة التحكم والسيطرة فيها اختبارين، الاختبار الأول يقوم الطفل بالتقاط الكيس، والاختبار الثاني يقوم الطفل بدحرجة الكرة وإدخالها في الهدف.
- مهارة التوازن والتنقل يحتوي على ثلاثة اختبارات، الاختبار الأول القفز فوق الحبل، الاختبار الثاني هو المشي في خط مستقيم على مشط الرجل، والاختبار الثالث يقوم برفع الرجل اليمنى ثم اليسرى.

¹ - جان - ميشال ألبارية، كارلة منى أبي زيد، الترجمة لهم " M-ABC تقييم حركة الأولاد 4-12 سنة "، طباعة شركة لبنان تبيست اديسون 2010

7-1-2- الفئة العمرية 7-8 سنوات:

- البراعة اليدوية فيها ثلاثة اختبارات (وضع الدبابيس، تمرير الرباط عبر الثقوب، ورسم الزهرة).
- مهارة التحكم والسيطرة فيها اختبارين، الأول هو الارتداد والتقاط الكيس بيد واحدة، والثاني يتمثل في رمي الكيس المثقل داخل العربة).
- مهارة التوازن والتنقل يحتوي على ثلاثة اختبارات، الاختبار الأول هو توازن البجعة، الاختبار الثاني هو القفز في المربعات والقدمان مضمومتان، والاختبار الثالث هو المشي عقب رأس الأصابع.

7-1-3- الفئة العمرية الثالثة 9 سنوات:

- البراعة اليدوية فيها ثلاثة اختبارات، الاختبار الأول يتمثل في نقل الدبابيس من صف إلى آخر، الاختبار الثاني هو شدّ الحزقات على البراغي، والاختبار الثالث هو رسم الزهرة.
- مهارة التحكم والسيطرة فيها اختبارين، الاختبار الأول يقوم الطفل بالتقاط الكيس بكلي اليدين، الاختبار الثاني يقوم الطفل برمي الكيس المثقل داخل العربة.
- مهارة التوازن والتنقل يحتوي على ثلاثة اختبارات، التوازن الثابت وهو التوازن على الخشبة، الاختبار الثاني يقوم الطفل بالقفز على رجل واحدة داخل المربعات، والاختبار الثالث وهو الطابة المتوازنة.

7-1-4- تطبيقات بطارية الاختبار لتقييم حركة الأطفال للفئة العمرية (6 - 9 سنوات)

M-ABC كما هو موضح في الملاحق:

7-1-4-1- الفئة العمرية الأولى 6 سنوات:

" البراعة اليدوية ":

- الاختبار الأول: يقوم التلميذ في هذا الاختبار بإدخال القريصات في العربة باليد اليسرى واليمنى مع حساب الوقت لكل يد، ومحاولة أخرى إذا فشل في الأولى.

- الاختبار الثاني: يقوم الطفل بتعبئة المكعبات في خيط باليد المفصلة، مع حساب الوقت المستغرق والأخطاء المرتكبة.
 - الاختبار الثالث: يقوم الطفل برسم مسار دراجة بتقييمه بحساب مختلف التجاوزات التي يرتكبها وطريقة مسك القلم وشد الورقة... إلخ.
 - " التحكم والسيطرة ": ويحتوي على اختبارين:
 - الاختبار الرابع: يقوم المرابي برمي الكيس الرملي للطفل بمسافة بعدها مرتين، ويحاول هذا الأخير مسكه، لديه الحق في عشر محاولات.
 - الاختبار الخامس: بحيث يقوم الطفل بإدخال كرة بين هدفين بمسافة مترين وهذا بعشر محاولات.
 - " التوازن الثابت ": ويحتوي على ثلاثة اختبارات وهي:
 - الاختبار السادس: يقوم الطفل بالمشي بمشط الرجل على خط مستقيم يستطيع أن يقوم بمحاولتين، يتم إنقاص من عدد النقاط المقدر بخمسة عشر نقطة كلما وضع رجله في الأرض.
 - "التوازن الديناميكي":
 - الاختبار السابع: يقوم الطفل بالقفز فوق حبل عال بطول ركبتيه، لديه إن لم ينجح بالدخول بالرجلين في نفس الوقت محاولتين حتى ثلاثة.
 - الاختبار الثامن: يقوم الطفل برفع الرجل اليسرى ثم اليمنى أو العكس حسب الرغبة ومحاولة التحمل إلى عشرون ثانية، إذا أنزل قبل الوقت تعطي له محاولة ثانية.
- 7-1-4-2- الفئة العمرية الثانية (7، 8 سنوات):**

"البراعة اليدوية": وفيه ثلاث اختبارات،

- الاختبار الأول: يقوم الطفل في هذا الاختبار بوضع الدبابيس (12 دبوس) في اللوحة، ينبغي عليه وضع الدبوس في أي ثقب في اللوحة باليد اليمنى ثم اليسرى، مع

حساب الوقت لكل يد، وبمحاولة أخرى إذا فشل في الأولى. مع حساب الزمن المستغرق في وضع الدبابيس.

- **الاختبار الثاني:** يقوم الطفل بتمرير الرباط عبر الثقوب ذهاباً وإياباً ويترك له حرية الاختيار اليد التي سوف يمسك بها الرباط. مع حساب الوقت وتعطى له محاولة تمرين واحدة.

- **الاختبار الثالث:** يقوم الطفل برسم الزهرة، وذلك برسم خط متواصل متبعاً المسار من دون أن يتخطى طرف الورقة ولا يحاسب الطفل عندما يرفع القلم، ولكن يتم تقييمه بحساب عدد المرات التي يخرج فيها الطفل عن حدود المسار.

"التحكم والسيطرة": ويحتوي على اختبارين:

- **الاختبار الرابع:** في هذا الاختبار يقف الولد في مساحة فارغة بعيداً عن أي حائط وأثاث على أن يكون سطح الأرض ملساً ومسطحاً، ويتعين عليه جعل الطابة (كرة التنس) تقفز على الأرض ومن ثم يلتقطها باليد نفسها وعدم ضمها إلى الجسم أو الثياب، ويتم اختبار كلتي اليدين وتتاح له عشرة محاولات شكلية لكل يد.

- **الاختبار الخامس:** يرمي الطفل الكيس المتقل داخل العلبة بيد واحدة، ويتم اختبار يد واحدة، وتتاح له عشرة محاولات شكلية، مع حساب عدد الرميات الناجحة على عشر محاولات.

"التوازن الثابت": ويحتوي على ثلاث اختبارات وهي:

- **الاختبار السادس:** "توازن البجعة"، على الطفل أن يقف في مساحة فارغة، بعيداً عن أي حائط أو أثاث ويطلب منه أن يقف على قدم واحدة ويضع باطن قدمه الأخرى على ركبة القدم التي يقف عليها وذلك لمدة 20 ثا ويتم وضع اليدين على الوسط. ويبدأ التوقيت عندما يصل الولد إلى وضعية التوازن مع السماح له باختيار الرجل التي سوف يتكى عليها أولاً ويتم اختبار القدمين.

- " التوازن الديناميكي":

- **الاختبار السابع:** يتم وضع شريط لاصق ملون على الأرض لإنشاء 6 مربعات متلاصقة بقياس داخلي $1,45 \times 1,45$ متر للمربع الواحد على طول إجمالي 2,7 متر. ويطلب من الطفل القفز في المربعات والقدمان مضمومتان مع الوقوف في المربع الأخير بوضعية التوازن والسيطرة على الذات، وفي هذا الاختبار تعطى للطفل ثلاث محاولات شكلية ويتم تدوين عدد القفزات الصحيحة والمنتالية (5 كحد أقصى).

- **الاختبار الثامن:** "المشي عقب رأس الأصابع" يتم وضع شريط لاصق ملون على طول 4,5 أمتار على الأرض. وينبغي على الفاحص التموضع بطريقة يرى فيها بوضوح جانبي قدمي الولد وذلك طوال فترة الاختبار ويطلب من الطفل المشي على الشريط واضعاً عقب قدمه ملتصقاً برؤوس أصابع القدم الأخرى، ويطلب من الطفل القيام بخمسة عشر خطوة وتعطى له ثلاث محاولات شكلية ويتم تدوين عدد الخطوات الصحيحة والمنتالية (10 أقصى).

7-1-4-3 - الفئة العمرية الثالثة 9 سنوات:

"البراعة اليدوية": وفيه نجد ثلاث اختبارات

- **الاختبار الأول:** " نقل الدبابيس من صف إلى آخر "، يتم وضع لوحة دبابيس على ركيذليلد أمام الطفل ويوضع اثنا عشر دبوساً في الصف الأول، الثاني والثالث بدءاً من الصف العلوي على أن يترك الصف السفلي فارغاً. ويمسك الطفل لوحة الدبابيس بثبات ويلتقط باليد الأخرى الدبوس الذي يفترض قفله ويمنع تحريكه إلى حين إعطاء الولد الإشارة باليد.

وعند الإشارة ينقل الولد دبابيس الصف الثاني إلى الأول، ودبابيس الصف الثالث إلى الثاني والرابع إلى الثالث. ويوقف الفاحص ساعة التوقيت حين يفلت الولد آخر دبوس، ويتم اختبار كلتي اليدين. وتعطى للطفل محاولتان اثنتان لكل يد وتتاح له محاولة ثانية فقط إذا لم ينجح من المحاولة الأولى.

- الاختبار الثاني: "شد الحزقات على البراغي"

يتم وضع البرغي مع الحزقة الثابتة على ركيزة اليد على أن يكون رأس البرغي موجهاً نحو الطفل. وتوضع الحزقات الأخرى في صف أفقي مشكلاً زاوية مستقيمة مع البرغي ويحق للطفل اختيار اليد التي يستخدمها لالتقاط البرغي، ويلتقط الطفل البرغي بيد والحزقة بيد أخرى. عند الإشارة تشد الحزقة إلى البرغي حتى تصل إلى الحزقة الثابتة ثم تشد بعد ذلك الحزقة الثانية فالثالثة الواحدة تلو الأخرى لتتصل بالحزقات الأخرى ويتم توقيف ساعة التوقيت عندما يتم شد الحزقة الثالثة. ويحق للطفل استعمال جميع الوسائل لتأدية مهمة شد الحزقات على البرغي.

- الاختبار الثالث: يقوم الطفل برسم الزهرة، وذلك برسم خط متواصل متبعاً المسار من دون أن يتخطى طرف الورقة ولا يحاسب الطفل عندما يرفع القلم، ولكن يتم تقييمه بحساب عدد المرات التي يخرج فيها الولد عن المسار. ويتم احتساب خطأ إضافي في كل مرة يتم تجاوز الحدود ب12 ملم.

"السيطرة على الطابة":

- الاختبار الرابع: "الالتقاط بكليتي اليدين"، يقف الطفل وراء الشريط اللاصق ويرمي الكرة على الحائط بقوة كافية ثم يلتقطها بكليتي اليدين قبل أن تلامس الأرض، وتعطى للطفل 10 محاولات شكلية من دون أن يحق له بأية مساعدة خلال هذه المحاولات إلا أنه ينبغي على الفاحص تذكيره بالأغلاط التي يجب أن يتفادها، نجد منها (تجاوز خط رمي الطابة، التقاط الطابة وضمها إلى جسمه ووثابه) ويتم تدوين عدد الالتقاطات الصحيحة على عشر محاولات.

- الاختبار الخامس: "رمي الكيس المثقل داخل العلبة": يتم وضع علبة هدف على الأرض على أن يكون عرضها موجهاً نحو الطفل وتحدد مسافة من مترين ونصف (2,5 م) ابتداءً من الناحية الأمامية للعلبة ويشار إلى ذلك بقطعة من شريط لاصق، والمهمة تكمن في رمي الطفل الكيس المثقل داخل العلبة مستخدماً " يداً " واحدة. يتم اختبار يد واحدة وحسب. وينبغي التشديد على الأمور التالية:

- ابقاء وراء الخط عند رمي الكرة.
 - اتخاذ الوضعية الأكثر راحة لرمي الكيس.
 - رمي الكيس بيد واحدة.
- وتتاح للطفل عشرة محاولات شكلية ولا يحق له بأية مساعدة خلال هذه المحاولات. وبحسب عدد الرميات الناجحة على العشر محاولات.
- "التوازن الثابت":

- الاختبار السادس: "التوازن على البجعة"، يتم اختبار الطفل في مكان فارغ، بعيداً عن أي حائط أو أثاث، ويجب عليه أن ينتعل حذاء رياضة. وعلى الفاحص أن يجد سطحاً لا يزل عليه الطفل ليضع عليه لوحة التوازن على أن يكون الجزء الضيق من الركيزة ملاصقاً للأرض، وينبغي على الفاحص أن يتموضع بطريقة يمكنه من خلالها أن يرى بوضوح قدمي الولد وأن يرى إذا ما كان جانبي اللوحة يلامسان الأرض عند تأدية المهمة. ويقف الولد على لوحة التوازن على رجل واحدة خلال 20 ثا، ويبدأ التوقيت عندما يجد الطفل وضعية التوازن. وينبغي التشديد على النقاط التالية: عدم حني لوحة التوازن حتى يلامس أحد جانبيها الأرض، عدم لمس الأرض بالقدم الغير المستخدمة، ويتم اختبار كلتي القدمين.
- "التوازن الديناميكي":

- الاختبار السابع: " القفز على رجل واحدة داخل المربعات "

يتم رسم 6 مربعات متتالية على الأرض، بقياس داخلي لكل منها $0,45 \text{ م} \times 0,45 \text{ م}$ على طول $2,7 \text{ م}$ ، بواسطة شريط لاصق ملون.

عند بدأ بالاختبار، يقف الطفل داخل المربع الأول على رجل واحدة. يقوم ب5 قفزات متتالية نحو الأمام على رجل واحدة من مربع إلى آخر ويتوقف داخل المربع الأخير. لا تحتسب القفزة الأخيرة إذا لم ينته الولد بوضعية التوازن والسيطرة أو إذا قام بقفزة إضافية خارج المربع، ويتم اختبار كلتي القدمين ويتم تدوين عدد القفزات المتتالية والصحية لكل قدم (5 كحد أقصى) من دون اقتراف أخطاء في الإجراءات من مثل: القفز على خطوط المربعات أو خارجها، القفز أكثر من مرة في كل مربع، لمس الأرض بالقدم الغير المستخدمة.

- الاختبار الثامن: " الطابة المتوازنة "

يتم استعمال في هذا الاختبار ركيزتان للقفز، وكرة تنس، ولوحة دبابيس. ويتم وضع اللوحة والطابة على الطاولة بشكل يسمح للولد بالإمساك بها بكلتي اليدين. يقف الولد على مسافة متوسطة من ركيزتي القفز ويضع اللوحة على كف يده (الثقب نحو الأسفل) ويضع في منتصفها طابة كرة المضرب (كرة التنس)، يجب على الطفل أن يحافظ على وضعية اللوحة بطريقة تكون فيها الطابة ثابتة. لا يجب على أي جزء من اليد أن يلامس الناحية العلوية من اللوحة من ثم يقوم الولد بجولة حول ركيزتي القفز ويعود نحو نقطة الانطلاق.

يلتقط الفاحص الطابة في حل سقوطها ويعطيها للولد ليضعها هذا الأخير على اللوحة. عندما تصبح الطابة من جديد في حالة توازن، يتابع الولد المشي من نقطة سقوط الطابة، ويتم اختبار يد واحدة. وتعطى للولد محاولتان اثنتان ويتاح له بمحاولة ثانية فقط إذا لم ينجح في الأولى ويتم تدوين عدد المرات التي سقطت فيها الطابة (10 مرات كحد أقصى).

7-2- صدق وثبات الأداة:

يقصد بصدق الاختبار أن تكون وسيلة القياس صادقة، إذا كانت تقيس ما تدعي قياسه، يعني أن يعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين. فصدق وثبات الاختبار الذي استعملناه قد تم التأكد من صدقه في البيئة العربية ببيروت، قامت بتكييفه كارلا متي أبي زيد بلبنان، بينما الاختبار في البيئة الجزائرية قد تم تكييفه من طرف الأستاذة نوبلي ديج آمال.

وقد قمنا بتحويل النتائج الخامة لبعض الاختبارات التي تم فيها العد بالوقت ولتحويل جميع الثواني إلى درجة قياس واحدة استعملنا طريقة الباحث حسب بيار سوازور أن كل 15 ثانية تعبر عن وحدة واحدة، يعني أن كل سلوك قام به فرد تحول الثواني إلى وحدات.¹

7-3- اختبار الذاكرة لري²:

¹ - swaluo- p et autres : regard sur l'éducation physique analyse de son enregiement à l'école universelete cattuatique de l'ouvain IEPR, louvamir la neuve Belgique 1988, p32.

² -Michel C. Monthiel, Manuel test de copie d'une figure complexe de Rey, la société Algérienne de recherche en psychologie en psychologie, Ed centre de psychologie appliquée, Algérie, 1998.

اختبار الشكل الهندسي لري هو قيام الطفل بنقل رسم الشكل الهندسي الموجود على النموذج والمكون من الدائرة، المثلث، المربع والمستطيل متداخلة فيما بينهما كما هو موضح في الملحق رقم (01) وإعادة إنتاج نفس الرسم من الذاكرة القصيرة المدى دون الاعتماد على النموذج السابق، هذا الاختبار يستدعي الذكاء العام للمفحوص، فضلا عن القدرة الإدراكية البنائية (Aptitudes a la structuration perceptive).

7-3-1- المبادئ العامة التي يقوم عليها اختبار:

يقيس هذا الاختبار الذي وضعه ري النشاط الإدراكي، الشكل الحركي والذاكرة العاملة، الانتباه القدرة على التحليل والاحتفاظ بالذاكرة.

فضلا على ذلك يحتوي هذا الاختبار على عدة تطبيقات، يمنح لمن يستخدمه فرصة معرفة مستوى ذكاء المفحوص، إدراكه الحسي الحركي، وبالمثل يساعده في الكشف عن الاضطرابات السلوكية الوراثية.

7-3-2- طريقة تصحيح اختبار الذاكرة لري:

نقوم بتصحيح كل شطر من هذا الاختبار على حدة (نقل رسم الشكل الهندسي الموجود على النموذج وإعادة إنتاج نفس الرسم من الذاكرة القصيرة المدى دون الاعتماد على النموذج السابق) بإتباع الخطوات الآتية:

أ- الأجزاء الأربعة موجودة: نعطي نقطة لكل جزء من الشكل العام والأجزاء هي: الدائرة، المثلث، المربع والمستطيل، نقطتين للدائرة، علامة +، قوس المستطيل، الخطوط الموجودة داخل القوس، الخط المائل الموجود بداخل المربع، والنقطة الموجودة داخل المربع، والرمز =.

- نعطي نصف نقطة للجزء الصحيح الواضح.

- نعطي نصف نقطة لعلامة + المرسومة على شكل مساحة.

- نعطي نصف نقطة للنقطتين الموضوعتين على شكل قوس.

يجب أن يكون الفرق واضح بين المربع والمستطيل لكي يشكل كل رسم جزء.

المجموع 11 نقطة.

ب- الأبعاد متناسبة للأجزاء الرئيسية الأربعة:

- تناسب بين الدائرة والمثلث 01 نقطة.

- تناسب بين الدائرة، المربع والمثلث 01 نقطة.

- تناسب بين ارتفاع المربع والمستطيل 01 نقطة.

- تناسب ما بين الأربعة أجزاء في الشكل الهندسي 01 نقطة.

يسمح بارتياح 4 ملم بالتقريب، وتحسب نصف نقطة إذا ما نقص المثلث أو الدائرة شريطة أن يكون هناك تناسب ما بين الأجزاء الموجودة.

المجموع 04 نقطة.

ج- علاقة بين الأجزاء الرئيسية الأربعة:

- تداخل بين المثلث والدائرة أو ما شابه ذلك 02 نقطة.

- تداخل بين المثلث والمستطيل أو ما شابه ذلك 02 نقطة.

- تداخل بين الدائرة والمستطيل أو ما شابه ذلك 02 نقطة.

- تداخل بين المربع والمستطيل أو ما شابه ذلك 02 نقطة.

- إذا ما كان هناك تقارب أو مبالغة في التداخل ما بين الأجزاء 01 نقطة.

المجموع 08 نقطة.

د- وضعية الأجزاء الثانوية:

- بالنسبة للنقطتين الموجودتين في المكان الصحيح على الجهة اليمنى 01 نقطة.

(إذا كان موضوعهما نحو الأعلى أو متباعدتان عوض أن تكونا جنباً إلى جنب تمنح نصف العلامة).

- بالنسبة لرمز + إذا كان على يسار المثلث 01 نقطة.

- بالنسبة لقوس الدائرة إذا كان وسط المستطيل 01 نقطة.

(إذا لم يكن وسط المستطيل لكنه يتواجد بحيزه تمنح نصف علامة).

- إذا كان عدد الخطوط العمودية داخل القوس صحيح ويساوي 4 01 نقطة.

- بالنسبة للرمز = إذا كان في المربع الصغير المشكل من تداخل المربع والمستطيل 01 نقطة.

(إذا قطع الرمز = المربع الصغير تمنح نصف علامة).

- بالنسبة للخط المائل إذا ما كان في موضعه المناسب 01 نقطة.

- بالنسبة لنقطة المربع الموضوعة أسفل الزاوية اليمنى 01 نقطة.

- بالنسبة لهذه النقطة إذا ما كانت أكبر من نقطتي الدائرة 01 نقطة.

المجموع 08 نقطة.

أكبر عدد من النقاط الممكن التحصل عليه هو: 31 نقطة.

7-4- اختبار رسم الرجل:¹

يستخدم اختبار رسم الرجل على نطاق واسع لدراسة القدرات العقلية عند الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين السنة الثالثة والثالثة عشر والنصف، يطلب منهم أن يرسموا رجل على ورقة، بحيث تعطى نقطة لكل تفصيل الرسم ثم يؤخذ مجموع النقاط كمؤشر لتحديد العمر العقلي للطفل كما هو مبين في الملحق رقم على اعتبار أن هناك درجة معينة من الدقة في الرسم تقابلها سن معينة من عمر الطفل.

7-4-1- المبادئ العامة التي يقوم عليها اختبار رسم الرجل:

الرسم لدى كود أنوف هو وسيلة من وسائل التعبير، أدواته الخطوط والأشكال التي يستطيع الطفل أن يعبر بها عن مفاهيم محددة ولما كانت المفاهيم ذات علاقة كبيرة بسيكولوجية الذكاء سواء في نشوئها أو في تطورها ونموها، فإن الرسم بقدر ما يعبر عن المفاهيم العقلية، يكون وسيلة صالحة لقياس الذكاء ذلك لأن اختبار رسم الرجل ينطلق من قدرة الطفل على إدراك الأشياء من خلال صورها ورموزها والتعبير عنها بواسطة الرموز.

فالرسم الذي يعبر به الطفل عن موضوع من الموضوعات أو مفهوم من المفاهيم إنما يعكس تصويره لهذا الموضوع أو ذاك المفهوم، وبعبارة أخرى فالطفل لكي يعبر عن شيء ما بواسطة الرسم لا بد له من أن يقوم بعمليات عقلية مثل تكوين صورة ذلك الشيء في ذهنه ثم يحدد معالمه الأساسية الواضحة التي ينفرد بها أو يشترك فيها مع غيره من الأشياء ضمن صنف محدد ومن خلال هذه الخصائص والسمات التي تميز ذلك الشيء عن غيره يقوم الطفل بإخراجه والتعبير عنه بواسطة الرسم وفق الصورة الذهنية التي كونها عنه، وهذه الصورة التي تخرج إلى الوجود عن طريق الرسم نجدها تتطور لدى الطفل من سن إلى سن، ومن جهة أخرى يمكن اعتبار التفاوت الذي نلمسه في رسوم الأطفال تجسيد لما هو قائم بالفعل من تباين واختلاف في قدراتهم الذهنية.

¹ - نعيم عطية، ذكاء الأطفال من خلال الرسوم، الطبعة الأولى، دار الطليعة، بيروت، 1982م، من ص 65 إلى ص 75.

فإذا ما لاحظنا رسمين قام بهما طفل لشيء واحد أحدهما ينجزه مثلاً في الأشهر الأولى من السنة السادسة من العمر، والثاني يقوم به مع نهايتها فلا شك أن الأخير يكون أكثر تطوراً إذا ما قورن بالأول وهذا التطور لا يعبر عن الموهبة في الرسم فقط وإنما يعبر عن النمو العقلي.

والملاحظة نفسها تنطبق على اختلاف الأداء في رسوم الأطفال، فالفروق في الرسم بين فئات الأطفال خلال عمر واحد تدل في الغالب على التباين في درجات الذكاء وهذا يقودنا إلى القول بأن انتقال عقل الطفل من مرحلة إلى أخرى أكثر تطوراً يساعده على الارتقاء في مجال الرسم بصورة عامة ورسم الرجل بصفة خاصة من مستوى أحط إلى مستوى أعلى وأرقى من ذي قبل.

ومن السمات المميزة لرسوم الأطفال في هذه الفترة التي نتناولها بالدراسة ما يسمى لدى علماء النفس بسمة التعداد، يهتم الطفل في هذه المرحلة برسم الأعضاء البارزة والتي يعتبرها ذات أهمية وأساسية في جسم الإنسان بصرف النظر عن تحديد الموقع المكاني بدقة، ودون مراعاة التناسب. إنه يرسم ما يرغب فيه وما يحبه وبعد هذه المرحلة التي تتصف بتشتيت أجزاء الشيء المرسوم ورسم جزء هنا وجزء هناك ينتقل الطفل إلى مرحلة موائية أعلى من سابقتها كما وكيفاً، فهو يشعر الآن يوصف المظاهر التي رسمها كأن يقول رأس وهذه يد طويلة تمتد لتلتقط الحلوى... إلخ.

ثم يلخص إلى مرحلة ثالثة تتميز بظهور قدرات عقلية أكثر تخصصاً واتساعاً وهي مرحلة التفسير يستطيع الطفل خلالها تقديم شروحات وتوضيحات لما خطته يده من رسوم.

وبالرغم من أن ذكاء الطفل خلال هذه المراحل الأنفة الذكر مازال يتصف بالإجمالية والتراكم وبالرغم من أن الرسوم التي ينجزها تكون انعكاساً لمستوى الذكاء عنده، فإن هذه الرسوم تدل على بداية ظهور القدرة على التحليل والتركيب لدى الطفل، فرسم صورة الرجل تدل على أن الطفل قد حلل مكونات تلك إلى عناصرها، ثم أخذ في بناء الكل عنصراً عنصراً وهذا الإدراك لمفهوم الرجل وتكوين صورة ذهنية، وبعد مراحل التعداد والوصف والتفسير تأخذ القدرة على إدراك التناسب في البروز شيئاً فشيئاً ويبدأ الطفل في احترام

التناسب بين عناصر الجسم، وبينها وبين الأشياء الأخرى كما تبدو في الواقع وهذا انطلاقاً من وضع سلم الاختزال للشيء المرسوم مثلما يفعل مصمم الخرائط.

وفي هذا الجانب ترى **جود أنوف** أن إدراك العلاقة بين الجسم كما هو موجود في الواقع وبين رسمه هو كإدراك العلاقة بين الدال وما يدل عليه والقدرة على التوصل إلى إدراك هذا الجانب تعد مظهراً من المظاهر التعبيرية الأولى عن الذكاء وما يؤكد هذا الجانب هو أن قدرة إدراك للتناسب وإخراجها إلى الوجود من خلال الأشكال التعبيرية، لا تظهر دفعة واحدة عند الأطفال ودفعة واحدة عند الأطفال وإنما تظهر بشكل تدريجي باعتبار أنها نتاج المراحل السابقة وتتهيئ بشكل بنائي للمراحل اللاحقة، أما الاهتمام بالعلاقة المكانية أو العمل المكاني فإن ظهوره يتأخر إلى ما بعد مرحلة إدراك التناسب وتعتبر العلاقات المكانية عن قدرة الطفل على تحديد مواقع الأشياء بدقة.

فكثيراً ما يرسم الطفل حتى سن السادسة الذراع متصل بالرأس بسبب عجزه في تحديد الوضع المكاني بالنسبة إلى شيء ما، ولهذا السبب تأتي الكثير من العناصر التي يبرزها الأطفال أثناء " رسم الرجل " في غير مواقعها الصحيحة، وعلى هذا تصبح القدرة على إدراك التناسب مؤشراً من المؤشرات التي تعتمد لقياس الذكاء، أما ظهور العمليات العقلية المشار إليها آنفاً يبرز بشكل تدريجي ومتناول حسب نظام وترتيب ثابت نسبياً.

7-4-2- تحديد العمليات العقلية التي يقيسها اختبار رسم الرجل:

إن العملية العقلية التي يقوم عليها رائر رسم الرجل: ترتبط ارتباطاً مباشراً بتكوين المفاهيم العقلية فصورة الرجل هي رمز للصورة الذهنية المتمثلة التي كونها الطفل حول موضوع من المواضيع فالصورة قبل أن تخط على ورقة أو لوحة تكون مفهوماً ذهنياً، له خصائصه المميزة وعليه فالصورة المتكونة عن الرجل أو المرأة أو أي موضوع آخر في ذهن الطفل تخضع بشكل تدريجي للعملية النفسية العقلية التي تمر بها المفاهيم عند تكونها، من مثل إدراك الخصائص العامة المميزة للشيء المدرك لتصنيفه ضمن فئة أو مجموعة محددة بناءً على معطيات مشتركة، ومن الواضح أن هذه العمليات العقلية تقوم على التدرج والتعميم.

وإذا ما تناولنا مفهوم صورة الرجل الذي يكونه الطفل في ذهنه فإننا نجد غير تام كما أنه لا يكون واحدا من حيث المستوى في كافة الأعمار فهو يتطور ويقترب من الكمال تدريجيا من النمو وزيادة الخبرة فصورة أي عنصر من الجسم تبقى ناقصة إذا لم تكن في موقعها الصحيح ولم تحدد أبعادها الثلاثة بالنسبة إلى الوحدة التي يتضمنها من جهة وإلى غيرها من العناصر من جهة أخرى وهكذا نجد أن وضوح مفهوم الرجل في ذهن الطفل يرتبط بقدرة مركبة (ذكاء عام) تشمل قدرات جزئية هي:

- المعاينة والتمييز .
- تحديد مواقع أجزاء الجسم .
- إدراك أبعاد التجسيم .
- تقدير الحجم النسبي .
- تقدير التناسب الداخلي .

ولبأس أن نوضح بإيجاز ما تعنيه كل من هذه القدرات الخمس، ونبين موقعها ودورها في ذكاء الطفل من خلال اختبار كود أنوف.

• المعاينة والتمييز:

ويقصد بهذه القدرة في اختبار رسم الرجل معرفة الطفل لجسم الرجل وإدراكه لعناصره المختلفة، والمعروف كما يحدد بياجيه أن إدراك الطفل في هذه المرحلة يكون إدراكا تراكميا أي أنه يدرك جسم الإنسان ككل، ولكنه مع تطور الذهن والانتقال التدريجي من مرحلة ذكاء إلى أخرى تتشكل لديه القدرة على تحليل الجسم إلى عناصر واحدا واحدا، ويمكننا القول إن ظهور هذه الخاصية لدى الأطفال هو دليل على مزيد من النمو العقلي، ويعتبر هذا الرائن أن الطفل الذي يدرك تفاصيل محدودة شريطة تساوي جميع المتغيرات الأخرى التي يمكن أن تؤثر على حاصل الذكاء العام.

• تحديد مواقع الجسم:

لعل هذا الجزء من النشاط العقلي يرتبط بالقدرة على إدراك العلاقات المكانية، فلكي يرسم الطفل الذراع في مكانها الصحيح لابد أن ينسبها إلى مرجع أو نقطة ارتكاز، وما يجعل الأطفال يعجزون في هذا الجانب وتأخر ظهور هذه القدرة بالمقارنة مع القدرة على التمييز والمعاينة.

• إدراك أبعاد الجسم:

إن الرسم على الورقة يحرف نوعاً ما صورة الجسم الذي يرسم نظراً لكونها تفتقر إلى بعد العمق الذي لا يظهر في رسوم الأطفال إلا في وقت متأخر نسبياً، فبينما يرسم الطفل رجلاً بخط الطول فقط، وأحياناً بخطي الطول والعرض نجد الرائن يركز على البعد الثالث، ويعتبر أن إخراجه للوجود هو اقتراب من الصورة الحقيقية للشيء المرسوم وبالتالي فهو دليل على زيادة في النمو العقلي.

• تقدير حجم الجسم:

يعتمد هذا الجانب العقلي على تقدير حجم كل عضو وقياسه بالنسبة إلى غيره وإلى الوسيلة التي يقوم الطفل بإنجاز الرسم عليها، وهنا تمكن مقدرة الطفل على الحكم الحقيقي أو غير الحقيقي على صورة الرجل، وإعطاء كل عضو حجمه ونسبه المختلفة اعتماداً على مقياس اختزال يوجه عمله، ونجاح الطفل في هذا المجال هو مؤثر على ارتفاع الذكاء، وتتحكم في تلك المقدرة فئتان من العوامل: الأولى تتعلق بالصورة الراسخة في ذهن الطفل عن الرجل من مثل الحجم، الثانية تتعلق بالمساحة التي يرسم عليها الطفل والتي تجعله يتخذ ضمناً مقياساً محدداً يجري الرسم به.

• تقدير التناسب الداخلي:

تتناسب أعضاء الجسم فيما بينها داخليا، فأعادها الثلاثة من طول وعرض وعمق ترتبط بعضها ببعض بنسب محددة، ويراعي لدى الطفل الذي يقوم بالرسم أن تظهر عنده هذه المقدرة بهدف إخراج الرسم إخراجا قريبا من شكله الحقيقي.

فمثلا لا يمكن أن يرسم الطفل خط العرض بالنسبة للقدم أطول من خط الطول، ويتحكم في هذا الجانب عدة عوامل أهمها:

أ- **التناسق البصري-الحركي:** ويقصد به قدرة الطفل على ضبط يده والتحكم في سير القلم عند الرسم لكي يقوم بإخراج ما تراه عيناه أو ما هو صورة في ذهنه على حقيقته الواقعية وحتى لا تصدر عن يده خطوط التواء لنتشوه الشكل الحقيقي للشيء المرسوم فإنه يفترض وجود تآزر قدرتين إحداهما عضلية والثانية عصبية.

ب- **توجيه الخطوط:** يرتبط هذا العامل بالجانب السابق إلا أنه يتميز عنه في أنه يركز على إعطاء الخطوط اتجاها إراديا قصديا بغية تطوير الخطوط لنقل الصورة الحسية أو الذهنية كما هي في الواقع.

ج- **الإيماء والتعبير:** من المعروف أن بعض الحركات التي يؤديها أجزاء الجسم تدخل تحت باب التعبيرات الإيمائية لدى الإنسان، كتقطيب الحاجبين.

أو وضع الأصبع على الفم...إلخ، وقد تصبح بعض التعبيرات الإيمائية أحيانا أكثر دقة وفصاحة من اللغة نفسها، والطفل الذي يتقطن إلى إبراز هذه الظواهر الحركية ويعتبر على جانب كبير من الذكاء.

د- **الاستكمال:** يشتمل هذا العنصر على النشاط العقلي الحر الذي يرافق الرسم في مختلف أجزاء الجسم ويرمي إلى إدخال محسنات على الرسم من مثل التظليل لإبراز الأنف أو العضلات أو ثنيات الملابس وسواها مما يدخل تحت باب التفاصيل الجزئية الاستكمالية.

والاستكمال إما أن يكون مرتبطا بالواقع ويتجلى في إظهار الخصائص الجزئية أو أنه نتاج لنشاط عملية التخيل، فهو والحالة على هذا النحو نشاط حر قائم على الإبداع والابتكار.

7-4-3- طرق تصحيح اختبار رسم الرجل:

هناك طريقتان لتصحيح اختبار رسم الرجل، وهما الطريقة الكلية النوعية والطريقة التحليلية التفصيلية، وسوف نتحدث عن كل نوع واحدة منهما:

أ- الطريقة الكلية النوعية:

يتم التقويم بها على أساس مستوى جودة الرسم ككل، ويقدر مدى جودة كل رسم بالعودة إلى رسوم متدرجة الجودة ويطابق كل منها عمرا معيناً وعلى الباحث أن يقارن بين الرسم الذي بين يديه وبين المحكات فإذا ما اقتنع بوجود تماثل أو تقارب بين الرسم الأول من جهة وبين واحد من المحكات من جهة ثانية اعتبر رسم الطفل في مستوى ذلك المحك. ويقدر العمر العقلي للطفل صاحب الرسم بمستوى العمر العقلي الذي يمثله النموذج.

ومن حسنات هذه الطريقة أنها تمكن الباحث من تقييم كمية كبيرة من الرسوم في وقت قصير ولكنها لا تخلو من مثالب وعيوب قد تشوه النتائج المتحصل عليها. فهي غير دقيقة وتطلق حكماً عاماً على الطفل دون تتبع ودراسة نواحي القوة والضعف ضمن كل قدرة من القدرات على حدة.

ب- الطريقة التحليلية التفصيلية:

تتميز هذه الطريقة عن سابقتها بالدقة، وتكشف للباحث نقاط القوة والضعف في رسم الأطفال وفي مستوى العقلي العام. باعتبار أن القدرات العقلية للطفل تبرز من خلال الرسم الذي يقوم به وقد تمكن كود أنوف في هذا الصدد من تحديد 51 بند تخضع للتقييم كسمات تعكس القدرات العقلية، كما هو موضح في الملحق رقم " 02 " ولذا فإن في هذه الطريقة تقوم على تحليل كل رسم إلى عناصره وتقييم هذه العناصر في ضوء جدول القرائن الذي يعطي لكل سمة نقطة واحدة. وعليه فإن مجموع العلامات لا يتجاوز 51 علامة.

والتصحيح يخضع لشروط ومواصفات سيوضحها جدول القرائن فيما بعد، ولا تصدق النتائج إلا بالنقيد حرفياً بتعليمات التصحيح.

7-4-4- تطبيق اختبار رسم الرجل:

يحتاج تطبيق هذا الاختبار إلى الوسائل التالية:

- قلم رصاص مبري جيدا.

- ممحاة.

- ورقة بيضاء للرسم.

- طاولة للرسم أملس لتحاكي وقوع الأطفال في أخطاء في الرسم ولاسيما الأجزاء الدقيقة منه عن غير قصد.

- توفير الجو الجماعي الهادئ والمشجع على الرسم.

وبعد التأكد من توفر لوازم الاختبار ووجود استعداد لدى الأطفال المفحوصين قمنا بتدوين المعلومات المطلوبة في نموذج التصحيح من مثل اسم الطفل ولقبه وعمره وقسمه ومدرسته وتاريخ إجراء الاختبار كما هو مبين في الملحق رقم (02).

أ- تعليمات الاختبار:

تم تطبيق الاختبار بصورة جماعية لأسباب تتعلق بالزمن، في حين كانت التعليمات التي قدمت للمفحوصين على النحو التالي:

(على الأوراق التي معكم أرسمو رجلا: ارسمو صورة رجل بالعقل وارسموا أمليح راني باش أنشوف إذا كنتم تعرفوا ترسموا برك، راح نشوف لي عندوا موهبة في الرسم ابدوا)

ت- جداول التقنين:¹

أشرنا سابقا إلى أن رسم الرجل يقيس ذكاء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاث سنوات وثلاثة عشر سنة ونصف، ولحساب نسبة الذكاء (ن . ذ) تعتمد كود أنوف على معادلة تيرمان والمعروفة كما يلي:

¹ - نعيم عطية، "ذكاء الأطفال من خلال الرسوم"، الطبعة 1، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 81 و82.

ع . ع

$$ن . ذ = \frac{ع . ع}{ع ز} \times 100 .$$

ع ز

والمعروف أن تطبيق هذه المعادلة يتطلب توفر معطيات أولية، ويتعلق الأمر بالعمر العقلي (ع.ع) والعمر الزمني للأطفال نتحصل عليها من شهادات الميلاد الموجودة بالمؤسسات التي يدرسون فيها، بينما نتحصل على العمر العقلي بعد إجراء الاختبار ومقارنة العلامات التي حصل عليها المفحوص بالمعايير المقننة والموضحة في الجداول رقم (03).

جدول رقم (03): يوضح معايير قياس الذكاء بطريقة كود أنوف

العمر العقلي		العلامة في الاختبار	العمر العقلي		العلامة في الاختبار	العمر العقلي		العلامة في الاختبار
بالسنوات	بالشهور		بالسنوات	بالشهور		بالسنوات	بالشهور	
132	11	32	87	7 1/4	17	42	3 1/2	2
135	11 1/4	33	90	7 1/2	18	45	3 3/4	3
138	11 1/2	34	93	7 3/4	19	48	4	4
141	11 3/4	35	96	8	20	51	4 1/4	5
144	12	36	99	8 1/4	21	54	4 1/4	6
147	12 1/4	37	102	8 1/2	22	57	4 3/4	7
150	12 1/2	38	105	8 3/4	23	60	5	8
153	12 3/4	39	108	9	24	63	5 1/4	9
156	13	40	111	9 1/4	25	66	5 1/2	10
159	13 1/4	41	114	9 1/2	26	69	5 3/4	11
162	13 1/2	42	117	9 3/4	27	72	6	12
			120	10	28	75	6 1/4	13
			123	10 1/4	29	78	6 1/2	14
			126	10 1/2	30	81	6 3/4	15
			129	10 3/4	31	84	7	16

وعلى ضوء التنوع الكمي لذكاء الأطفال يصبح بإمكاننا إعطاء تفسير نوعي له، أو تحديد مستواه وفق الجدول التالي:

جدول رقم (04): يوضح التفسير النوعي لذكاء الأطفال

مستوى الذكاء	حاصل الذكاء
متخلف	70 وما دون
متخلف معتدل	80-70
بليد الذهن	90-80
متوسط	110-90
ذكي	120-110
ممتاز	140-120
عبقري	140 فما فوق

7-5- اختصار تركيز الانتباه¹ :

تتعدد طرق قياس الانتباه في المجال الرياضي وتختلف وسائلها في محاولة للتحكم في أبعاد الانتباه ذات التأثير الفعال في مستوى الأداء ومن بين طرق قياس الانتباه نجد القياسات المعملية.

7-5-1- القياسات المعملية:

يمكن قياس درجة تركيز انتباه اللاعب داخل المعمل عن طريق مجموعة من الأدوات التي تستخدم في هذا الغرض وهي قياس سرعة الاستجابة البسيطة والمركبة.

¹- محمد العربي شمعون، علم النفس الرياضي، ط1، 1999م، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، ص 376.

7-5-2- قياس سرعة الاستجابة البسيطة والمركبة باستخدام التختاسكوب :Tachiscope

7-5-2-1- نموذج اختبار باستخدام التختاسكوب:

يعتبر من أكثر النماذج الشائعة وهو عبارة عن مجموعة من الدوائر لكل منها فتحة صغيرة على أحد أجزاء الدائرة كما هو موضح في الملحق رقم (01). وقياس هذا الاختبار ثلاثة أبعاد للانتباه وهي ثبات الانتباه وتحويل الانتباه وتركيز الانتباه.

7-5-2-2- طرق حساب الدرجات:

- يطلب من التلميذ تحديد عدد الدوائر المفتوحة من الأعلى.
- يتم حساب الوقت المستغرق في الأداء.
- عدد العلامات الصحيحة.

ملاحظة: عدد العلامات الصحيحة في هذا الاختبار هي أربعة (4) وكل علامة صحيحة تعطى لها خمس نقاط (5 نقاط)، ومنه نستنتج أن العلامة الكاملة في هذا الاختبار هي عشرون نقطة (20 نقطة). والزمن المستغرق يحسب بالثواني، وهذا حسب طريقة العالم الباحث " بروشو bruchon".

8- مجالات الدراسة: انحصرت مجالات البحث في ثلاث مجالات أساسية ألا وهي:

- 8-1- المجال البشري: الأطفال بعمر 6 إلى 9 سنوات.
- 8-2- المجال الزمني: لقد أجرت الباحثة البحث في الفترة الممتدة من أواخر شهر أكتوبر 2013م إلى غاية شهر سبتمبر 2014م.

9- أساليب التحليل والمعاينة الإحصائية:

إن إثبات العلاقة التي يمكن أن تربط بين القدرات الحركية والقدرات العقلية عند أطفال التعليم الابتدائي من (6-9 سنوات) لا يتم عن طريق مناقشة وتحليل الآراء، وإنما يتم عن طريق إثبات العلاقة إحصائياً، أي كيف لنا أن نُحول النتائج المحصل عليها من خلال الاختبارات إلى قيم عددية ذات دلالة إحصائية، وهذا ما دفعنا إلى الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الانسانية والاجتماعية (IBM SPSS Statistics version 19) الذي استطعنا من خلاله تحديد الأدوات التالية:

✓ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري. (المعادلة)

✓ معامل الارتباط بيرسون.

✓ النسبة المئوية.

خلاصة:

حاولنا في هذا الفصل باعتباره الفصل المنهجي للجانب التطبيقي للبحث من أهم الفصول في البحث لأننا قمنا بإعطاء نظرة عن الدراسة الاستطلاعية والمنهج المستخدم كما أحطنا بظروف اختيار العينة كما حددنا حدود البحث الزمانية والمكانية، كما أبرزنا الثقل العلمي لأدوات القياس من خلال صدق وثبات هذا الأخير وكل هذا أخذناه كتمهيد للدراسة الأساسية كما أوضحنا الأدوات الإحصائية التي استعملت، كل ذلك للوصول إلى النتائج البحث تحليلها ومناقشتها حسب الجانب النظري والدراسات السابقة.

Nom du document : 19_6104F1
Répertoire : C:\Users\lunicorn\AppData\Local\Temp\Framework
Modèle : C:\Users\lunicorn\AppData\Roaming\Microsoft\Templates\Normal.
dotm
Titre : منهجية البحث والإجراءات الميدانية الفصل الرابع
Sujet :
Auteur : user
Mots clés :
Commentaires :
Date de création : 07/10/2010 00:35:00
N° de révision : 40
Dernier enregistr. le : 07/10/2010 01:11:00
Dernier enregistrement par : user
Temps total d'édition : 123 Minutes
Dernière impression sur : 11/06/2015 21:18:00
Tel qu'à la dernière impression
Nombre de pages : 29
Nombre de mots : 6 547 (approx.)
Nombre de caractères : 31 164 (approx.)

الفصل الخامس

تحليل و مناقشة النتائج

Nom du document : 20_65E937
Répertoire : C:\Users\lunicorn\AppData\Local\Temp\Framework
Modèle : C:\Users\lunicorn\AppData\Roaming\Microsoft\Templates\Normal.
dotm
Titre :
Sujet :
Auteur : kappy
Mots clés :
Commentaires :
Date de création : 28/02/2015 00:13:00
N° de révision : 2
Dernier enregistr. le : 28/02/2015 00:13:00
Dernier enregistrement par : kappy
Temps total d'édition : 2 Minutes
Dernière impression sur : 11/06/2015 21:23:00
Tel qu'à la dernière impression
Nombre de pages : 1
Nombre de mots : 0
Nombre de caractères : 0

تمهيد:

لقد تمكنا من خلال الإجراءات المنهجية المتبعة للدراسة من الحصول على أكبر قدر من المعلومات حول ظاهرة الدراسة، ومن أجل ضمان تحليل هذه النتائج بدقة ووفق ما تقتضيه أهداف الدراسة قمنا بمعالجة تلك النتائج إحصائياً. ولقد سمحت لنا هذه المعالجة الإحصائية بالحصول على نتائج أخرى ترجمناها على شكل جداول ورسوم بيانية وذلك لتنظيم عملية التحليل وضمان عدم تداخل النتائج فيما بينها.

1- عرض نتائج الدراسة:

1-1- عرض نتائج الاختبارات المُجرّات:

- الجدول رقم (05): جدول النتائج الخام الخاصة بالاختبارات المجرّات

الرقم	الاسم	السن	مهارات البراعة اليدوية	التحكم والسيطرة على الطابّة (الكرة)	التوازن الثابت	التوازن الديناميكي	عنصر الانتباه	عنصر الذكاء	عنصر الذاكرة
1	بوفالة عيسى	6	7	7	40	20	14.5	125	10
2	جفافلة نورة	6	7	7	26	20	17.5	92	19.5
3	ربيع ثنيهينان	6	7	7	40	20	11.5	158	14.5
4	شعلال لينة	6	5	5	40	14	16	213	17
5	أباعيش بلال	6	8	8	40	16	15	146	15.5
6	بن حموش أمين	6	9	9	40	20	18.5	138	20
7	مزيان ميليسة	6	20	20	40	20	14	113	19
8	شعلال منال	6	9	13	32	20	13.5	131	18
9	شعلال عميروش	6	13	15.5	30	20	18	94	9.5
10	أقرسيف بلال	6	15.5	5	32	20	15	94	9
11	سعدي رايح	7	5	5	14	17	19	100	19
12	بركان أحمد	7	5	5	33	20	12.5	92	7.5
13	أرزقي لامية	7	5	4	76	20	17.5	122	18
14	شعلال أمال	7	4	4	48	15	16	100	10.5
15	حمان ميليسة	7	4	11.5	95	17	15.5	117	20
16	سكندر ثنيهينان	7	11.5	11.5	34	20	17	117	3
17	أوكعور سعيد	7	8	8	40	16	18	138	16.5
18	أعميروش هاني	7	6.5	6.5	40	20	18.5	150	17
19	رجدال وليد	7	5	5	38	20	16	146	19
20	وعزار كاميلية	7	6	6	40	20	18	175	16.5
21	مزياني ثنيهينان	8	4	4	40	20	17.5	138	14
22	بن حموش صبرينة	8	8	8	40	20	14	156	14.5
23	عزيز مازيغ	8	9	9	40	20	17	122	15.5
24	لعدوي ميليسة	8	13	13	38	20	15.5	116	19
25	حساني قاسي	8	18	18	40	20	17.5	116	19
26	سعدي ريان	8	6	6	51	20	15	111	18
27	نويوات أنيس	8	6	6	73	18	11.5	197	19
28	سليماني لونس	8	4	4	36	12	10.5	106	13.5
29	سعدي ثنيّة	8	5	5	60	20	15	128	18
30	جاعو ميليسة	8	4	4	65	14	15.5	122	20
				71.15		15.68		127.43	15.95
				24.24		2.24		26.93	4.77
								المتوسط الحسابي	
								الانحراف المعياري	

المتوسط الحسابي هو عبارة عن جمع مفردات قيم مجتمع البحث مقسوما على عدد أفراد العينة.

$$\frac{\text{مجموع أداء المهارات القدرة الحركية}}{\text{عدد أفراد العينة}} = \text{المتوسط الحسابي}$$

المتوسط الحسابي لمهارات القدرة الحركية هو: 71.15

أما الانحراف المعياري هو متوسط انحراف القيم عن متوسطها الحسابي وهو الجذر التربيعي للتباين الذي تعريفه بأنه مجموع مربع حساب انحراف كل القيم عن المتوسط الحسابي لهذا يمكن حساب إما التباين أو الانحراف المعياري لقياس تباين القيم وتباعدتها عن المتوسط الحسابي.

$$\frac{\sqrt{\frac{\sum x^2}{a}}}{a} = \text{الانحراف المعياري}$$

والانحراف المعياري لمهارات القدرة الحركية هو: 24.24

تعليق:

نلاحظ من خلال النتائج المحصل عليها من الجدول أن درجات أداء مهارات القدرة الحركية متقاربة بين الأطفال فهي درجات مرتفعة نوع ما. لذا قمنا بحساب المتوسط الحسابي، أي معدل وسط درجات أداء المهارات الحركية المتحصل عليها عن طريق الملاحظة هي 71.15 وهذا يعني أن أداء المهارات الحركية جيد نوعا ما.

أما الانحراف المعياري فقيمه تقدر ب 24.24 فهو صغير بالنسبة للمجموع الكلي لأداء مهارات القدرة الحركية، وهذا يعني أن هناك انسجام بين أفراد العينة، أي قيمة أداء المهارات عالية ومتقاربة فيما بينها، ونرجع ذلك لممارسة هؤلاء التلاميذ للتربية البدنية والحركية في هذه المدرسة الابتدائية، وهذا ما جعلهم يتحكمون في أداء مهارات القدرة الحركية.

أما فيما يخص نتائج عناصر القدرة العقلية المتحصل عليها من الجدول، فنجدها متقارب بين التلاميذ بدرجات متوسطة نوعا ما، حيث بلغ المتوسط الحسابي لعنصر الانتباه

15.68، وبلغ المتوسط الحسابي لعنصر الذكاء 127.43، والمتوسط الحسابي للذاكرة 15.95. أما الانحراف المعياري لعنصر الانتباه فيقدر بـ 2.24 و عنصر الذكاء قيمته 26.93، أما فيما يخص عنصر الذاكرة فنجد قيمته تبلغ 4.74. هذا ما يدل على تأثير عناصر القدرة الحركية في عنصر الانتباه فكلما زاد عامل التركيز خلال ممارسة الأنشطة الرياضية صاحبتة زيادة في تنمية عنصر الانتباه. وأما القيم المتحصل عليها في عنصر الذكاء نجدها عالية نوعا ما وهذا ما يدل كذلك على تأثير هذه القدرات الحركية في تطوير مستوى الذكاء بشكل فعال. أما فيما يخص نتائج قياس الذاكرة، نجدها متوسطة نوعا ما وهذا ما نرجعه إلى مبدأ التكرار والممارسة، أي أن تكرار ممارسة الأنشطة الحركية بشكل مستمر يساعد في تنمية عنصر التذكر وخاصة عمل الذاكرة قصيرة المدى.

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

التي تنص على وجود علاقة ارتباطية ما بين مكونات القدرة الحركية وعنصر الانتباه عند أطفال التعليم الابتدائي من (6 - 9 سنوات).

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا باستخدام معامل الارتباط "بيرسون" والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبار روائز تقييم الحركة عند الطفل (M-abc) واختبار قياس عنصر الانتباه.

2-1- الجدول رقم 6: يبين الجدول التالي نوع العلاقة الارتباطية الموجودة ما بين مهارات البراعة اليدوية وعامل الانتباه من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال المعالجة الإحصائية لاختبار البراعة اليدوية واختبار الانتباه.

الاختبار	المهارات الحركية والمهارات العقلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	النسبة المئوية %	درجات الحريات	مستوى الدلالة
30 طفل وطفلة	مهارات البراعة اليدوية	7.92	4.22	0.082	0.67	29	غير دال
	عنصر الانتباه	15.68	2.24				

تحليل ومناقشة:

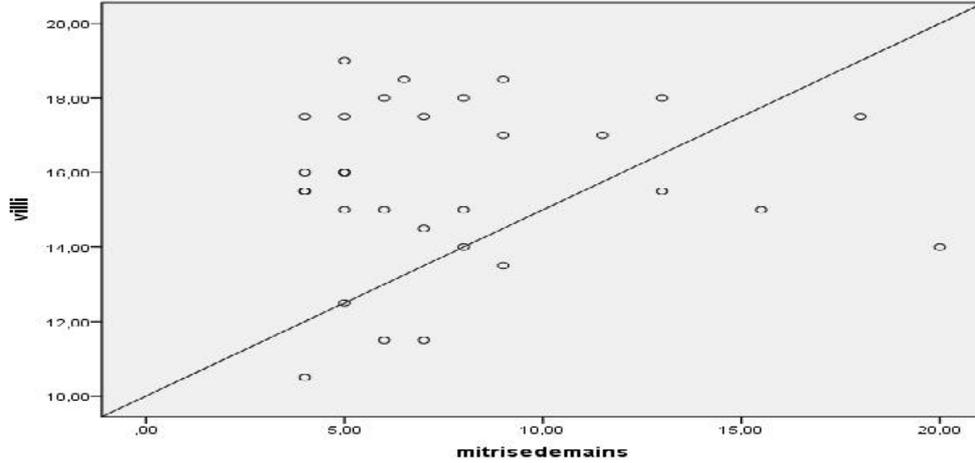
يتضح من خلال جدول رقم (06)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لقياس متغير مهارة البراعة اليدوية 7.92 والانحراف المعياري 4.22، وحيث بلغ المتوسط الحسابي لعنصر الانتباه 15.68 والانحراف المعياري 2.24، ومعامل الارتباط بيرسون الذي يقدر بـ 0.082 هذا مليل على وجود علاقة طردية بين مهارات البراعة اليدوية وعنصر الانتباه، بمعنى أن كلما زاد تطوير مهارات البراعة اليدوية يصاحبها زيادة في تركيز الانتباه.

وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها وملاحظتنا للجدول رقم (06) الذي يجمع بين مهارات البراعة اليدوية وعنصر الانتباه، يتبين لنا أن معامل الارتباط المحسوب أصغر من معامل الارتباط المستخرج من جدول دلالة معامل الارتباط عند درجة حرية 29 المقدر بـ (0.355) وهذا ما يدل على عدم وجود دلالة معنوية، ومنه نستنتج أن قوة العلاقة بين المتغيرين ضعيفة جداً، أي قوة علاقة الارتباط الطردية ضعيف جداً.

ولتحديد نسبة تأثير مهارات البراعة اليدوية على "عنصر الانتباه"، قمنا باستخدام معامل التحديد الذي يحدد نسبة التباين المشترك بين المتغيرين، فمعامل الارتباط الذي قيمته

(0.082)، هي قيمة منخفضة جدا، وتربيع هذه القيمة لحساب معامل التحديد وضربها في المائة يجعلها مساوية (0.67)، مما يدل على نسبة 0.67% وهي نسبة تأثير مهارات التوافق يد-عين في عنصر الانتباه.

التمثيل البياني:



الشكل رقم (01): التمثيل البياني لنتائج قياس مهارة البراعة اليدوية و عنصر الانتباه

2-2- الجدول رقم 07: يبين الجدول التالي نوع العلاقة الموجودة ما بين مهارة التحكم والسيطرة على عامل الانتباه من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال المعالجة الإحصائية لاختبار التحكم والسيطرة على الطابة واختبار الانتباه.

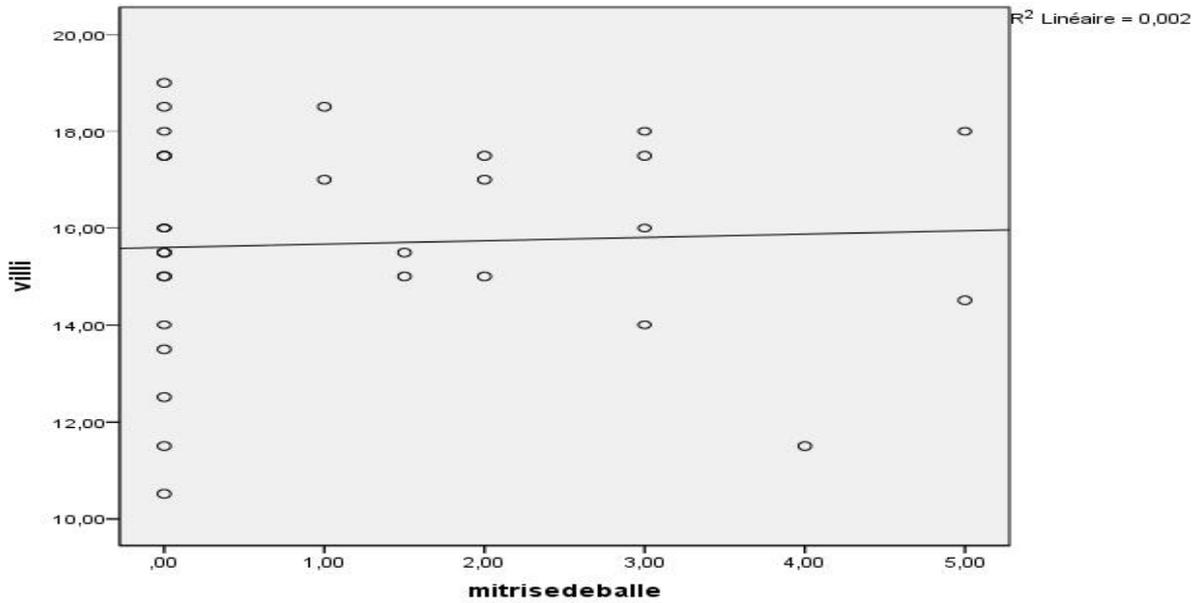
الاختبار	المهارات الحركية والمهارات العقلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	النسبة المئوية %	درجات الحريات	مستوى الدلالة
30 طفل وطفلة	مهارات التحكم والسيطرة على الطابة	1.23	1.61	0.048	0.23	29	غير دال
	عنصر الانتباه	15.68	2.24				

تحليل ومناقشة:

يتضح من خلال جدول رقم (07)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لقياس متغير مهارة التحكم والسيطرة على الكرة 1.23 والانحراف المعياري 1.61، وحيث بلغ المتوسط الحسابي لعنصر الانتباه 15.68 والانحراف المعياري 2.24، ومعامل الارتباط بيرسون الذي يقدر بـ 0.048 هذا ما يدل على وجود علاقة طردية بين مهارات التحكم والسيطرة على الكرة وعنصر الانتباه، بمعنى أن كلما زاد تطوير مهارات التحكم والسيطرة على الكرة يصاحبها زيادة في تركيز الانتباه.

وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها وملاحظتنا للجدول رقم (07) الذي يجمع بين مهارات التحكم والسيطرة على الكرة وعنصر الانتباه، يتبين لنا أن معامل الارتباط المحسوب أصغر من معامل الارتباط المستخرج من جدول دلالة معامل الارتباط عند درجة حرية 29 المقدر بـ (0.355)، وهذا ما يدل على عدم وجود دلالة معنوية، ومنه نستنتج أن قوة العلاقة بين هاذين المتغيرين ضعيفة جداً، أي قوة علاقة الارتباط الطردي ضعيف جداً. ولتحديد نسبة تأثير مهارات التحكم والسيطرة على الكرة على عنصر الانتباه، قمنا باستخدام معامل التحديد الذي يحدد نسبة التباين المشترك بين المتغيرين، فمعامل الارتباط الذي قيمته (0.048)، هي قيمة ضعيفة جداً، وتربيع هذه القيمة لحساب معامل التحديد وضربها في المائة يجعلها مساوية لـ (0.23) مما يدل على نسبة 0.23% وهذه الأخيرة هي نسبة تأثير مهارات التحكم والسيطرة على الكرة بعنصر الانتباه سواء كان تحويل الانتباه أو تركيز الانتباه أو تثبيث الانتباه.

التمثيل البياني:



الشكل رقم (02): التمثيل البياني لنتائج قياس مهارة التحكم والسيطرة على الطابة وعنصر الانتباه.

2-3- الجدول رقم (08): يبين الجدول التالي نوع العلاقة الموجودة ما بين مهارة التوازن الثابت وعنصر الانتباه من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال المعالجة الإحصائية لاختبار التوازن الثابت واختبار الانتباه.

الاختبار	المهارات الحركية والمهارات العقلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	النسبة المئوية %	درجات الحريات	مستوى الدلالة
العينة 30 طفل وطفلة	مهارة التوازن الثابت	43.37	16.07	_0.175	3.06	29	غير دال
	عنصر الانتباه	15.68	2.24				

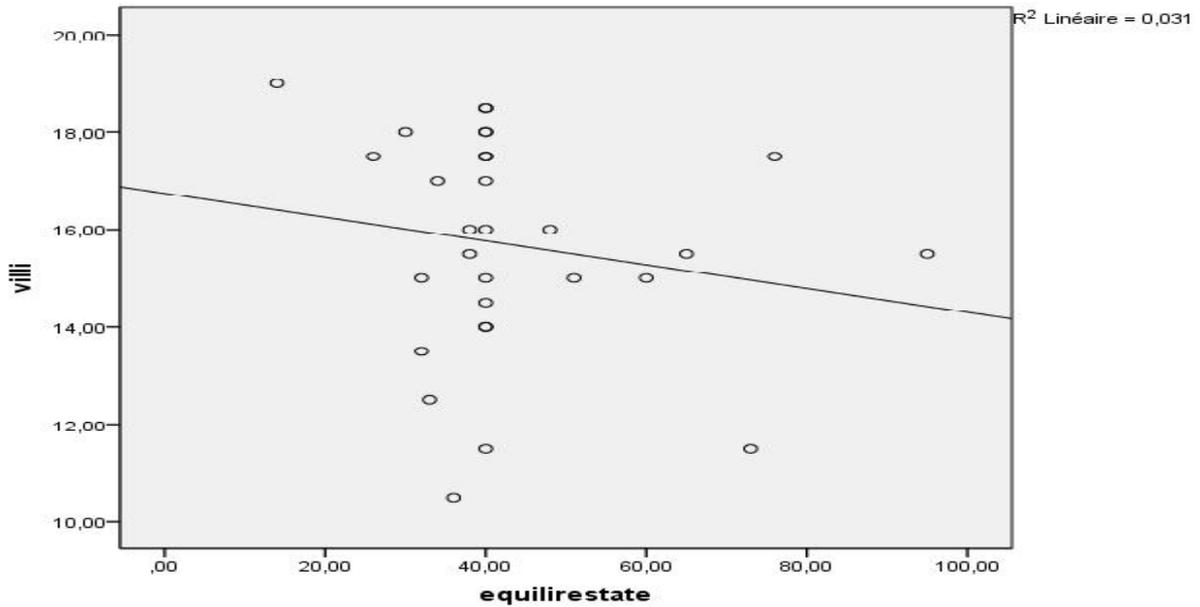
تحليل ومناقشة:

يتضح من خلال جدول رقم (08) حيث بلغ المتوسط الحسابي لقياس متغير مهارة التوازن الثابت بـ 43.37 والانحراف المعياري 16.07، وحيث بلغ المتوسط الحسابي لعنصر الانتباه 15.68 والانحراف المعياري 2.24، ومعامل الارتباط بيرسون الذي يقدر بـ (-0.175)، هذا ما يدل على وجود علاقة عكسية بين مهارات التوازن الثابت وعنصر الانتباه، بمعنى أن كلما زاد تطوير وتنمية مهارة التوازن الثابت يصاحبه انخفاض في بعض عوامل الانتباه سواء كان تركيز الانتباه أو تحويل الانتباه.

وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها وملاحظتنا للجدول رقم (08) الذي يجمع بين مهارة التوازن الثابت وعنصر الانتباه، يتبين لنا أن معامل الارتباط المحسوب أصغر من معامل الارتباط المستخرج من جدول دلالة معامل الارتباط عند درجة حرية (29) المقدر بـ (0.355) وهذا ما يدل على عدم وجود دلالة معنوية، ومنه نستنتج أن قوة العلاقة بين المتغيرين ضعيفة جداً، أي قوة علاقة الارتباط العكسي ضعيف جداً.

ولتحديد نسبة تأثير مهارة التوازن الثابت على عنصر الانتباه، قمنا باستخدام معامل التحديد الذي يحدد نسبة التباين المشترك بين التوازن الثابت وعنصر الانتباه، فمعامل الارتباط الذي قيمته (-0.175)، هي قيمة منخفضة جداً، وتربيع هذه القيمة وضربها في المائة لحساب معامل التحديد يجعلها مساوية لـ (3.06) مما يدل على نسبة 3.06% وهي نسبة تأثير مهارة التوازن الثابت بعنصر الانتباه.

التمثيل البياني:



الشكل (03): التمثيل البياني لنتج قياس مهارة التوازن الثابت و عنصر الانتباه.

2-4- الجدول رقم (09): يبين الجدول التالي نوع العلاقة الموجودة ما بين مهارة التوازن الديناميكي وعنصر الانتباه من خلال المعالجة الإحصائية لاختبار التوازن الديناميكي واختبار الانتباه.

الاختبار	المهارات الحركية والمهارات العقلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	النسبة المئوية %	درجات الحريات	مستوى الدلالة
العينة 30 طفل وطفلة	مهارة التوازن الديناميكي	18.63	2.34	0.207	4.28	29	غير دال
	عنصر الانتباه	15.68	2.24				

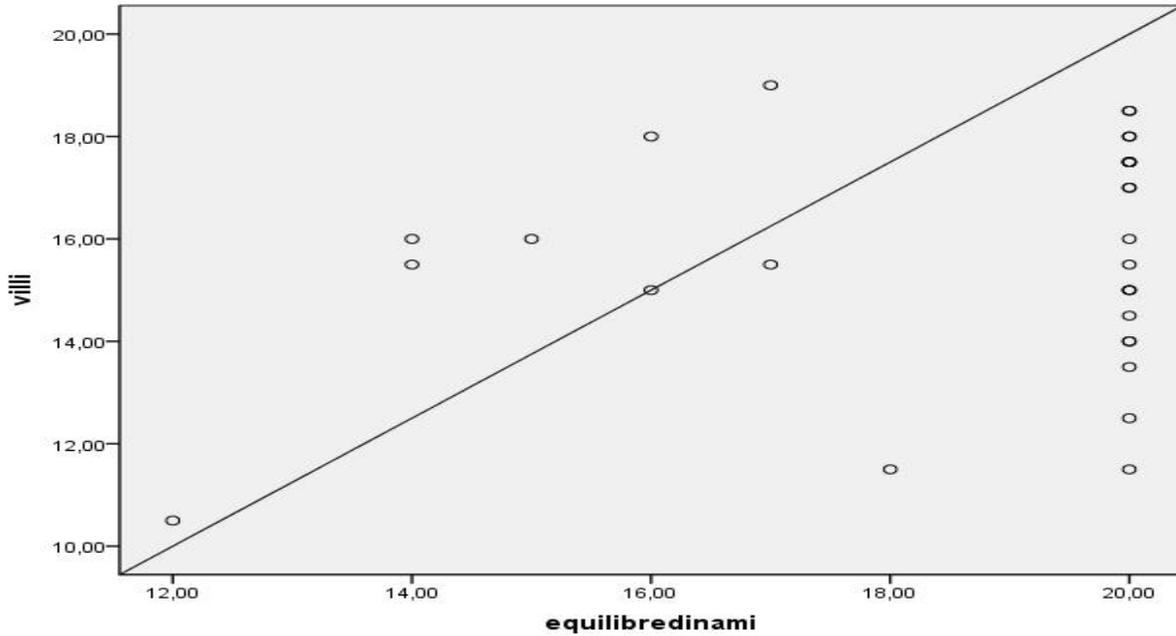
تحليل ومناقشة:

يتضح من خلال جدول رقم (09)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لقياس متغير مهارة التوازن الديناميكي بـ 18.63 والانحراف المعياري 2.34، وحيث بلغ المتوسط الحسابي لعنصر الانتباه 15.68 والانحراف المعياري 2.24، ومعامل الارتباط بيرسون الذي يقدر بـ (0.207)، هذا ما يدل على وجود علاقة طردية بين مهارات التوازن الديناميكي وعنصر الانتباه، بمعنى أن كلما زاد تطوير وتنمية مهارة التوازن الديناميكي يصاحبه زيادة في بعض عوامل الانتباه سواء كان تركيز الانتباه أو تحويل الانتباه أو ثبات الانتباه.

وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها وملاحظتنا للجدول رقم (09) الذي يجمع بين مهارة التوازن الديناميكي وعنصر الانتباه، يتبين لنا أن معامل الارتباط المحسوب أصغر من معامل الارتباط المستخرج من جدول دلالة معامل الارتباط عند درجة حرية 29 المقدر بـ (0.355). وهذا ما يدل على عدم وجود دلالة معنوية، ومنه نستنتج أن قوة العلاقة بين المتغيرين ضعيفة جداً، أي قوة علاقة الارتباط الطردي ضعيف جداً.

ولتحديد نسبة تأثير مهارة التوازن الديناميكي على عنصر الانتباه، قمنا باستخدام معامل التحديد لذي يحدد نسبة التباين المشترك بين التوازن الديناميكي وعنصر الانتباه، فمعامل الارتباط لذي قيمته (0.207) هي قيمة منخفضة جداً، وتربيع هذه القيمة وضربها في المائة لحساب معامل التحديد يجعلها مساوية لـ (4.28) مما يدل على نسبة 4.28% وهي نسبة تأثير "مهارة الديناميكي على عنصر الانتباه".

التمثيل البياني:



الشكل رقم (04): التمثيل البياني لنتائج قياس مهارة التوازن الديناميكي و عنصر الانتباه.

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

التي تنص على وجود علاقة ارتباطية ما بين مكونات القدرة الحركية وعنصر الذكاء عند أطفال التعليم الابتدائي من (6-9 سنوات). وللتحقق من هذه الفرضية قمنا باستخدام معامل الارتباط "بيرسون" والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبار روائز تقييم الحركة عند الطفل (M-abc) واختبار قياس الذكاء.

3-1- الجدول رقم (10): يبين الجدول التالي نوع العلاقة الموجودة ما بين مهارة البراعة اليدوية وعنصر الذكاء من خلال النتائج المحصلة عليها من خلال المعالجة الإحصائية لاختبار البراعة اليدوية واختبار روائز رسم الرجل "لكود أنوف".

مستوى الدلالة	درجات الحريات	النسبة المئوية %	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المهارات الحركية والمهارات العقلية	الاختبار العينة
غير دال	29	6.05	-0.246	4.22	7.92	مهارات البراعة اليدوية (توافق عين- يد)	30 طفل وطفلة
				26.93	127.43	عنصر الذكاء	

تحليل ومناقشة:

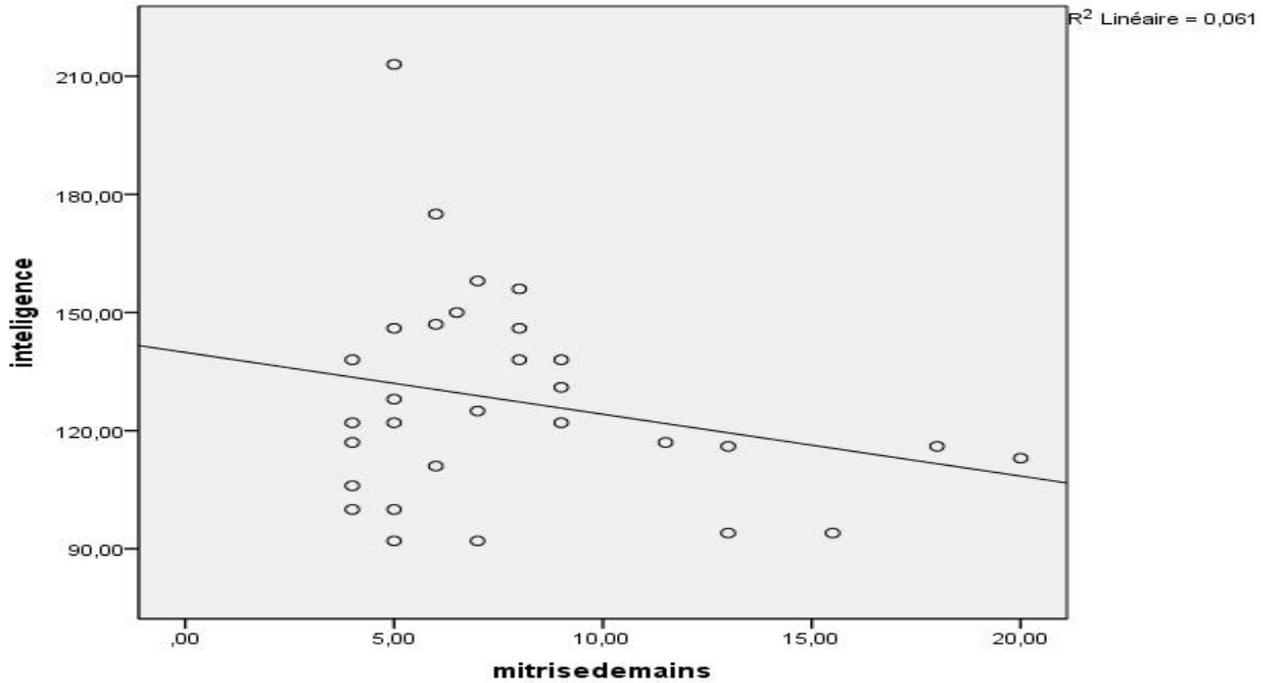
يتضح من خلال جدول رقم (10)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لقياس متغير مهارات البراعة اليدوية (توافق يد-عين) ب7.92 والانحراف المعياري 4.22، وحيث بلغ المتوسط الحسابي لعنصر الذكاء 127.43 والانحراف المعياري 26.93، ومعامل الارتباط بيرسون الذي يقدر ب (-0.246)، هذا ما يدل على وجود علاقة عكسية بين مهارات البراعة اليدوية وعنصر الذكاء، بمعنى أن كلما زاد تطوير وتنمية مهارة البراعة اليدوية يصاحبه انخفاض في عامل الذكاء.

وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها وملاحظتنا للجدول رقم (10) الذي يجمع بين مهارات البراعة اليدوية وعنصر الذكاء، يتبين لنا أن معامل الارتباط المحسوب أصغر من معامل الارتباط المستخرج من جدول دلالة معامل الارتباط عند درجة حرية 29 المقدر ب(0.355)، وهذا ما يدل على عدم وجود دلالة معنوية، ومنه نستنتج أن قوة العلاقة بين المتغيرين ضعيفة جداً، أي قوة علاقة الارتباط العكسي ضعيف جداً.

ولتحديد نسبة تأثير مهارات البراعة اليدوية على عنصر الذكاء، قمنا باستخدام معامل التحديد الذي يحدد نسبة التباين المشترك بين المتغيرين، فمعامل الارتباط الذي قيمته (-0.246)، هي قيمة ضعيفة جداً، وتربيع هذه القيمة وضربها في المائة لحساب معامل التحديد يجعلها مساوية (6.05) مما يدل على نسبة 6.05% وهي نسبة تأثير مهارات التوافق يد-عين على عنصر الذكاء أي أن بعض مهارات القدرة الحركية تؤثر في بعض عوامل الذكاء وليس كلها.

استنتاج: نرجع ظهور العلاقة العكسية ما بين مهارات البراعة اليدوية وعنصر الذكاء إلى طرائق تصحيح الاختبارين حيث أن تصحيح مهارات البراعة اليدوية يعتمد إلى تحويل المدة الزمنية إلى وحدات معيارية، أما تصحيح اختبار الذكاء يعتمد على معادلة تيرمان لقياس نسبة الذكاء السالفة الذكر.

التمثيل البياني:



الشكل رقم (05): التمثيل البياني لنتائج قياس البراعة اليدوية وعنصر الذكاء.

3-2- الجدول رقم (11): يبين الجدول التالي نوع العلاقة الموجودة ما بين مهارة التحكم والسيطرة على الكرة وعنصر الذكاء من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال المعالجة الإحصائية لاختبار التحكم والسيطرة على الكرة واختبار الذكاء.

الاختبار	المهارات الحركية والمهارات العقلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	النسبة المئوية %	درجات الحريات	مستوى الدلالة
30 طفل وطفلة	مهارة التحكم والسيطرة على الكرة	1.23	1.61	0.202	4.08	29	غير دال
	عنصر الذكاء	127.43	26.93				

تحليل ومناقشة:

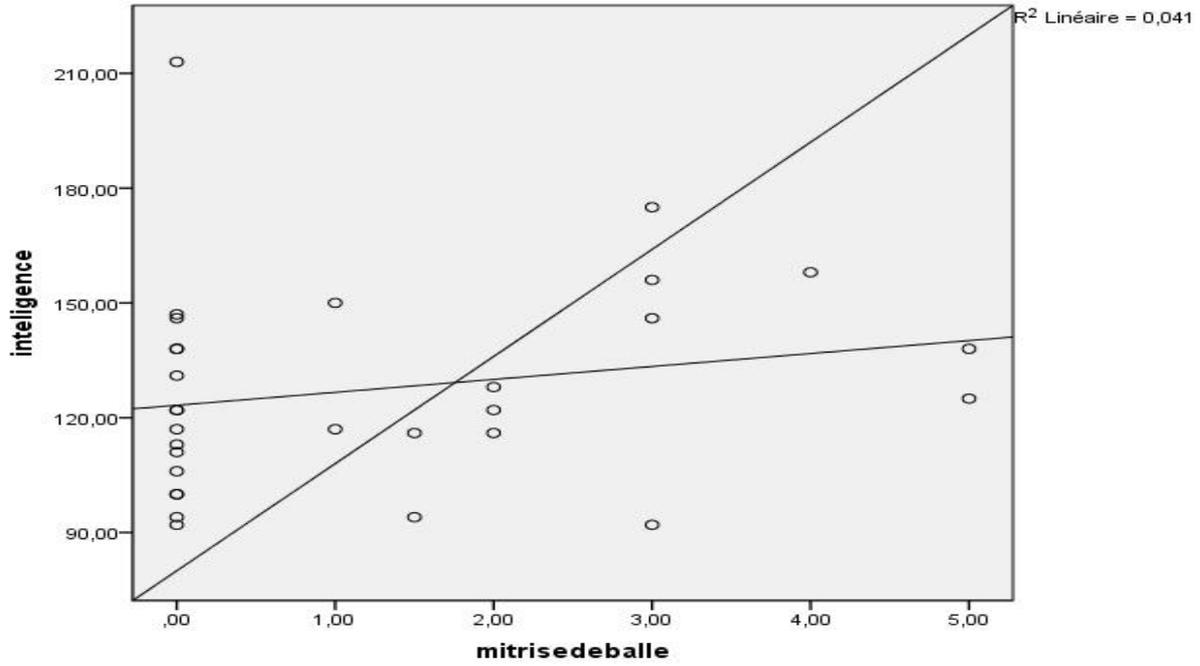
يتضح من خلال جدول رقم(11)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لقياس متغير مهارة التحكم والسيطرة 1.23 والانحراف المعياري 4.22، وحيث بلغ المتوسط الحسابي لعنصر الذكاء 127.43 والانحراف المعياري 26.93، ومعامل الارتباط بيرسون الذي يقدر ب(-0.246)، هذا ما يدل على وجود علاقة طردية بين مهارة التحكم والسيطرة وعنصر الذكاء، بمعنى أن كلما زاد تطوير وتنمية مهارة التحكم والسيطرة على الكرة يصاحبه زيادة في عامل الذكاء.

على ضوء النتائج المتحصل عليها وملاحظتنا للجدول رقم (11) الذي يجمع بين مهارات التحكم والسيطرة على الكرة وعنصر الذكاء، يتبين لنا أن معامل الارتباط المحسوب أصغر من معامل الارتباط المستخرج من جدول دلالة معامل الارتباط عند درجة حرية 29 المقدر ب(0.355)، وهذا ما يدل على عدم وجود دلالة معنوية، ومنه نستنتج أن قوة العلاقة بين المتغيرين ضعيفة جداً، أي أن قوة علاقة الارتباط الطردي ضعيف جداً.

ولتحديد نسبة تأثير مهارات التحكم والسيطرة على عنصر الذكاء، قمنا باستخدام معامل التحديد الذي يحدد نسبة التباين المشترك بين المتغيرين فمعامل الارتباط الذي قيمته

(0.202)، قيمة ضعيفة جداً، وتربيع هذه القيمة لحساب معامل التحديد وضربها في المائة يجعلها مساوية لـ (4.08) مما يدل على نسبة 4.08% وهي نسبة تأثير مهارة التحكم والسيطرة على عنصر الذكاء.

التمثيل البياني:



الشكل رقم (06): التمثيل البياني لنتائج قياس مهارة التحكم و السيطرة على الطابة وعنصر الذكاء.

3-3- الجدول رقم (12): يبين الجدول التالي نوع العلاقة الموجودة ما بين مهارة التوازن الثابت وعنصر الذكاء من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال المعالجة الإحصائية لاختبار التوازن الثابت واختبار الذاكرة.

الاختبار	المهارات الحركية والمهارات العقلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	النسبة المئوية %	درجات الحريات	مستوى الدلالة
30 طفل وطفلة	مهارة التوازن الثابت	43.37	16.07	0.121	1.46	29	غير دال
	عنصر الذكاء	127.43	26.93				

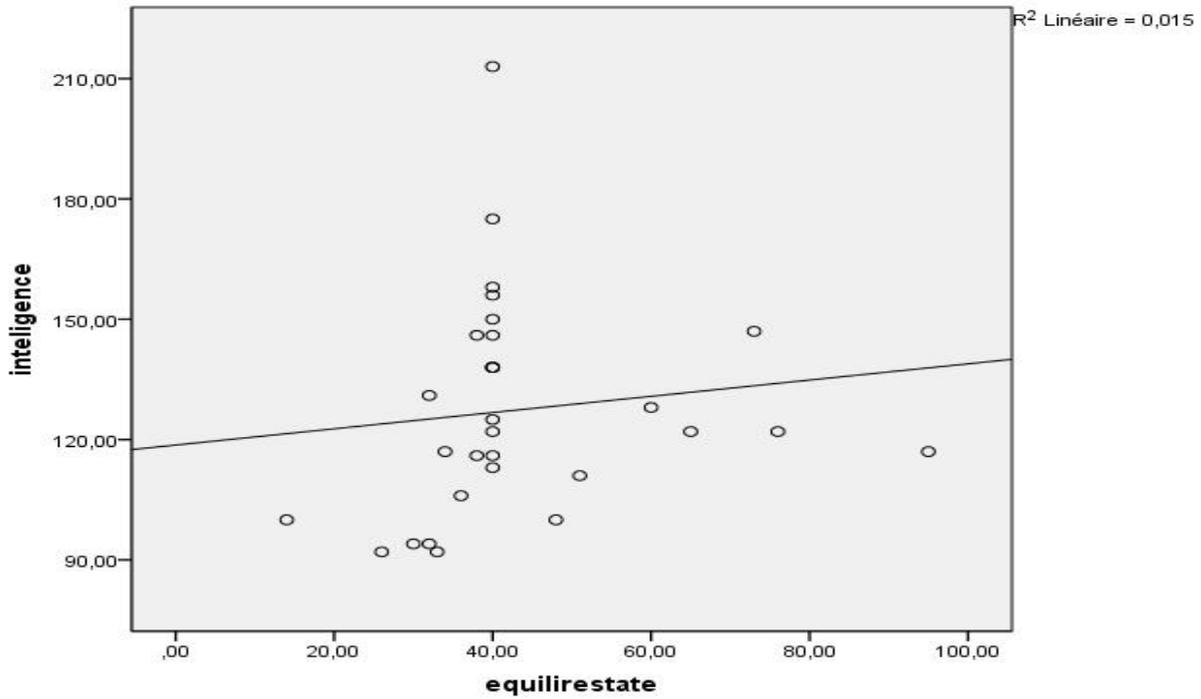
تحليل ومناقشة:

يتضح من خلال جدول رقم(11)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لقياس متغير مهارة التوازن الثابت 43.37 والانحراف المعياري 16.07، وحيث بلغ المتوسط الحسابي لعنصر الذكاء 127.43 والانحراف المعياري 26.93، ومعامل الارتباط بيرسون الذي يقدر ب(0.121)، وهذا ما يدل على وجود علاقة طردية بين مهارة التوازن الثابت وعنصر الذكاء، بمعنى أن كلما زاد تطوير وتنمية مهارة التوازن الثابت يصاحبه زيادة في عامل الذكاء.

وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها وملاحظتنا للجدول رقم (12) الذي يجمع بين مهارة التوازن الثابت وعنصر الذكاء، يتبين لنا أن معامل الارتباط المحسوب أصغر من معامل الارتباط المستخرج من جدول دلالة معامل الارتباط عند درجة الحرية 29 المقدر ب(0.355)، وهذا يدل على عدم وجود دلالة معنوية، ومنه نستنتج أن قوة العلاقة بين المتغيرين ضعيفة جداً، أي قوة علاقة الارتباط الطردي ضعيفة جداً.

ولتحديد نسبة تأثير مهارة التوازن الثابت على عنصر الذكاء قمنا باستخدام معامل التحديد الذي يحدد نسبة التباين المشترك بين المتغيرين، فمعامل الارتباط الذي قيمته (0.121)، هي قيمة منخفضة جداً، وتربيع هذه القيمة وضربها في المائة لحساب معامل تحديدها مساوية لـ (1,46) مما يدل على نسبة تأثير التوازن الثابت على عنصر الذكاء.

التمثيل البياني:



الشكل (07): التمثيل البياني لنتائج قياس مهارة التوازن الثابت و عنصر الذكاء.

3-4- الجدول رقم (13): يبين الجدول التالي نوع العلاقة الموجودة ما بين مهارات التوازن الديناميكي وعنصر الذكاء من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال المعالجة الإحصائية لاختبار التوازن الديناميكي واختبار الذكاء.

الاختبار	المهارات الحركية والمهارات العقلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	النسبة المئوية %	درجات الحريات	مستوى الدلالة
30 طفل وطفلة	مهارة التوازن الديناميكي	18.63	2.34	-0.117	1.37	29	غير دال
	عنصر الذكاء	127.43	26.93				

تحليل ومناقشة:

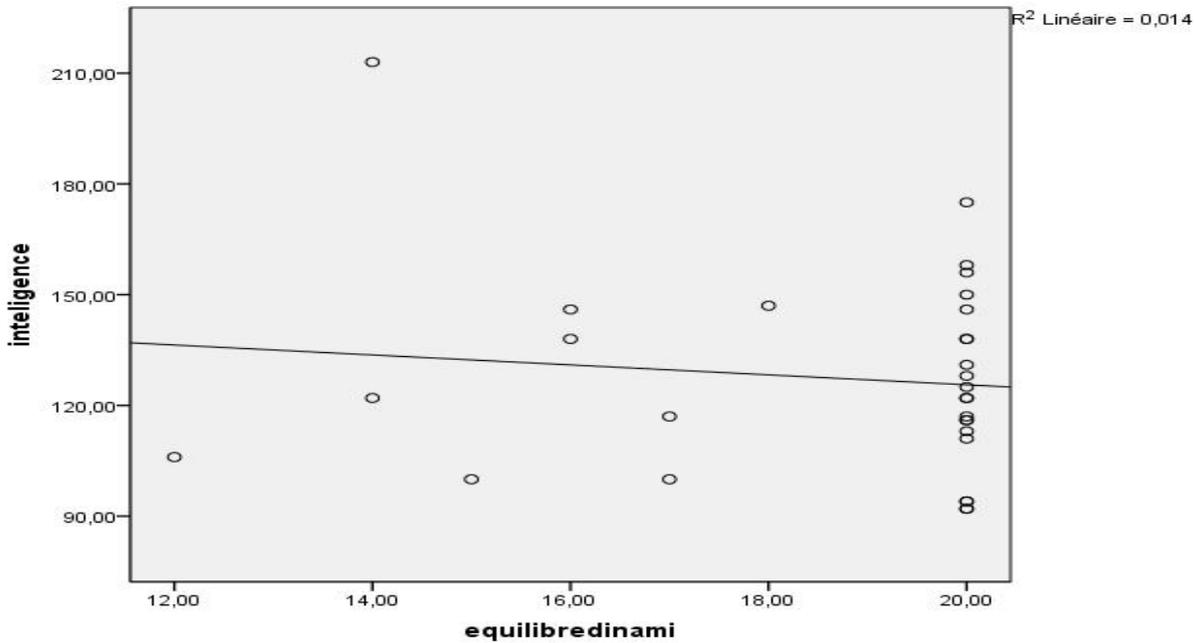
يتضح من خلال جدول رقم (13)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لقياس متغير مهارة التوازن الديناميكي 18.63 والانحراف المعياري 2.34، وحيث بلغ المتوسط الحسابي لعنصر الذكاء 127.43 والانحراف المعياري 26.93، ومعامل الارتباط بيرسون الذي يقدر ب(-0.117)، وهذا ما يدل على وجود علاقة عكسية بين مهارة التوازن الديناميكي وعنصر الذكاء، بمعنى أن كلما زاد تطوير وتنمية مهارة التوازن الديناميكي يصاحبه انخفاض في عامل الذكاء.

وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها وملاحظتنا للجدول رقم (13) الذي يجمع بين مهارات التوازن الديناميكي وعنصر الذكاء، يتبين لنا أن معامل الارتباط المحسوب أصغر من معامل الارتباط المستخرج من جدول دلالة معامل الارتباط عند درجة حرية 29 المقدر

ب(0.355)، وهذا ما يدل على عدم وجود دلالة معنوية، ومنه نستنتج أن قوة العلاقة بين المتغيرين ضعيفة جدا، أي قوة علاقة الارتباط العكسي ضعيف جدا.

ولتحديد نسبة تأثير مهارات التوازن الديناميكي على عنصر الذكاء قمنا باستخدام معامل التحديد الذي يحدد نسبة التباين المشترك بين المتغيرين، فمعامل الارتباط المحسوب الذي قيمته (-0.117)، هي قيمة ضعيفة جدا وتربيع هذه القيمة وضربها في المائة يجعلها مساوية (1.37) مما يدل على نسبة 1.37% وهي نسبة تأثير مهارات التوازن الديناميكي في عنصر الذكاء.

التمثيل البياني:



الشكل رقم (08): التمثيل البياني لنتائج قياس مهارة التوازن الثابت و عنصر الذكاء.

4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

التي تنص على وجود علاقة ارتباطية ما بين مكونات القدرة الحركية وعنصر الذاكرة عند أطفال التعليم الابتدائي من (6-9 سنوات)، وللتحقق من هذه الفرضية قمنا باستخدام معامل الارتباط "بيرسون"، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبار روائز تقييم الحركة عند الأطفال (M-abc) واختبار قياس عنصر الذاكرة.

4-1- الجدول رقم (14): يبين الجدول التالي نوع العلاقة الموجودة ما بين مهارات البراعة اليدوية وعنصر الذاكرة من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال المعالجة الإحصائية لاختبار البراعة اليدوية واختبار الذاكرة.

الاختبار	المهارات الحركية والمهارات العقلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	النسبة المئوية %	درجات الحريات	مستوى الدلالة
30 طفل وطفلة	مهارات البراعة اليدوية (توافق عين - يد)	7.92	4.22	-0.311	9.67	29	غير دال
	عنصر الذاكرة	15.95	4.77				

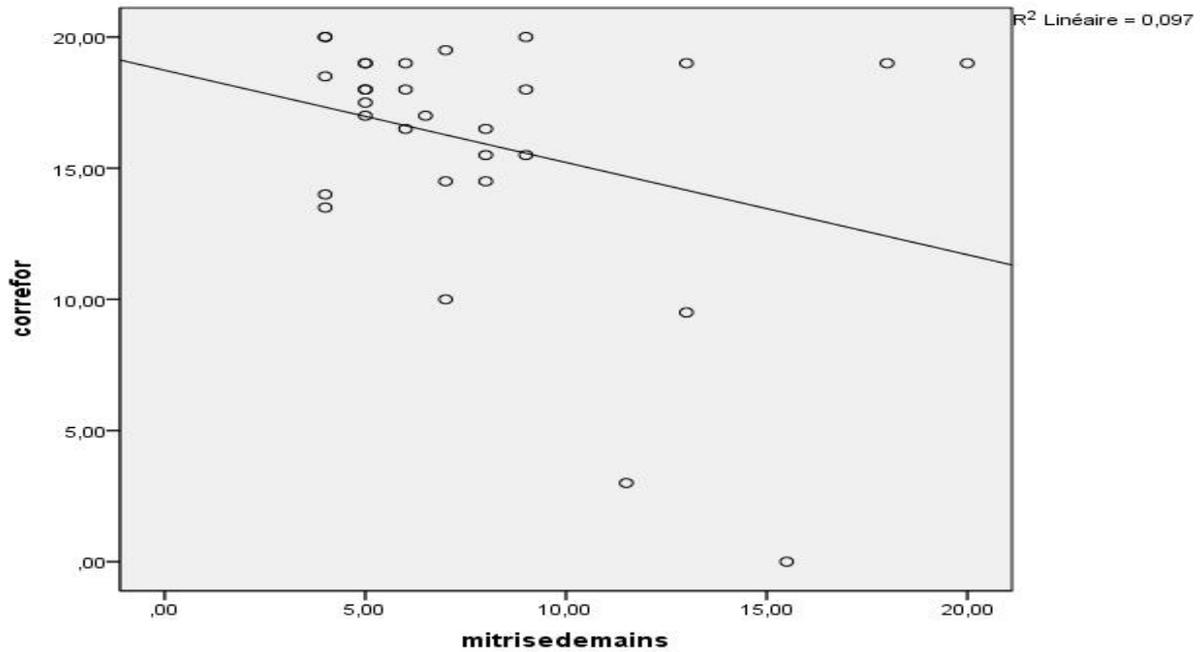
تحليل ومناقشة:

يتضح من خلال جدول رقم(14)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لقياس متغير مهارات البراعة اليدوية (توافق عين-يد) 7.92 والانحراف المعياري 4.22 وحيث بلغ المتوسط الحسابي لعنصر الذاكرة 15.95 والانحراف المعياري 4.77، ومعامل الارتباط بيرسون الذي يقدر ب(0.311 -)، وهذا ما يدل على وجود علاقة عكسية بين مهارات البراعة اليدوية وعنصر الذاكرة، بمعنى أن كلما زاد تطوير وتنمية مهارات البراعة اليدوية يصاحبه انخفاض في عامل الذاكرة.

وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها وملاحظتنا للجدول رقم (14) الذي يجمع بين مهارات البراعة اليدوية وعنصر الذاكرة، يتبين لنا أن معامل الارتباط المحسوب أصغر من معامل الارتباط المستخرج من جدول دلالة معامل الارتباط عند درجة حرية 29 المقدر ب(0.355)، وهذا ما يدل على عدم وجود دلالة معنوية، ومنه نستنتج أن القوة العلاقة بين المتغيرين ضعيفة جدا، أي قوة علاقة الارتباط العكسي ضعيف جدا.

ولتحديد نسبة تأثير مهارات البراعة اليدوية على عنصر الذاكرة، قمنا باستخدام معامل التحديد الذي يحدد نسبة التباين المشترك بين المتغيرين، فمعامل الارتباط الذي قيمته (-0.311)، قيمة منخفضة جدا، وتريع هذه القيمة وضربها في المائة يجعلها مساوية ل(9.67) مما يدل على نسبة 9.67% وهي نسبة تأثير مهارات البراعة اليدوية (توافق عين- يد) بعنصر الذاكرة.

التمثيل البياني:



الشكل رقم (09): التمثيل البياني لنتائج قياس مهارة البراعة اليدوية و عنصر الذاكرة.

4-2- الجدول رقم (15): يبين الجدول التالي نوع العلاقة الموجودة ما بين مهارات التحكم والسيطرة على الكرة وعنصر الذاكرة من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال المعالجة الإحصائية لاختيار التحكم والسيطرة على الكرة واختبار الذاكرة.

الاختبار	المهارات الحركية والمهارات العقلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	النسبة المئوية %	درجات الحريات	مستوى الدلالة
30 طفل وطفلة	مهارات التحكم والسيطرة على الطابة	1.23	1.61	- 0.169	2.86	29	غير دال
	عنصر الذاكرة	15.95	4.77				

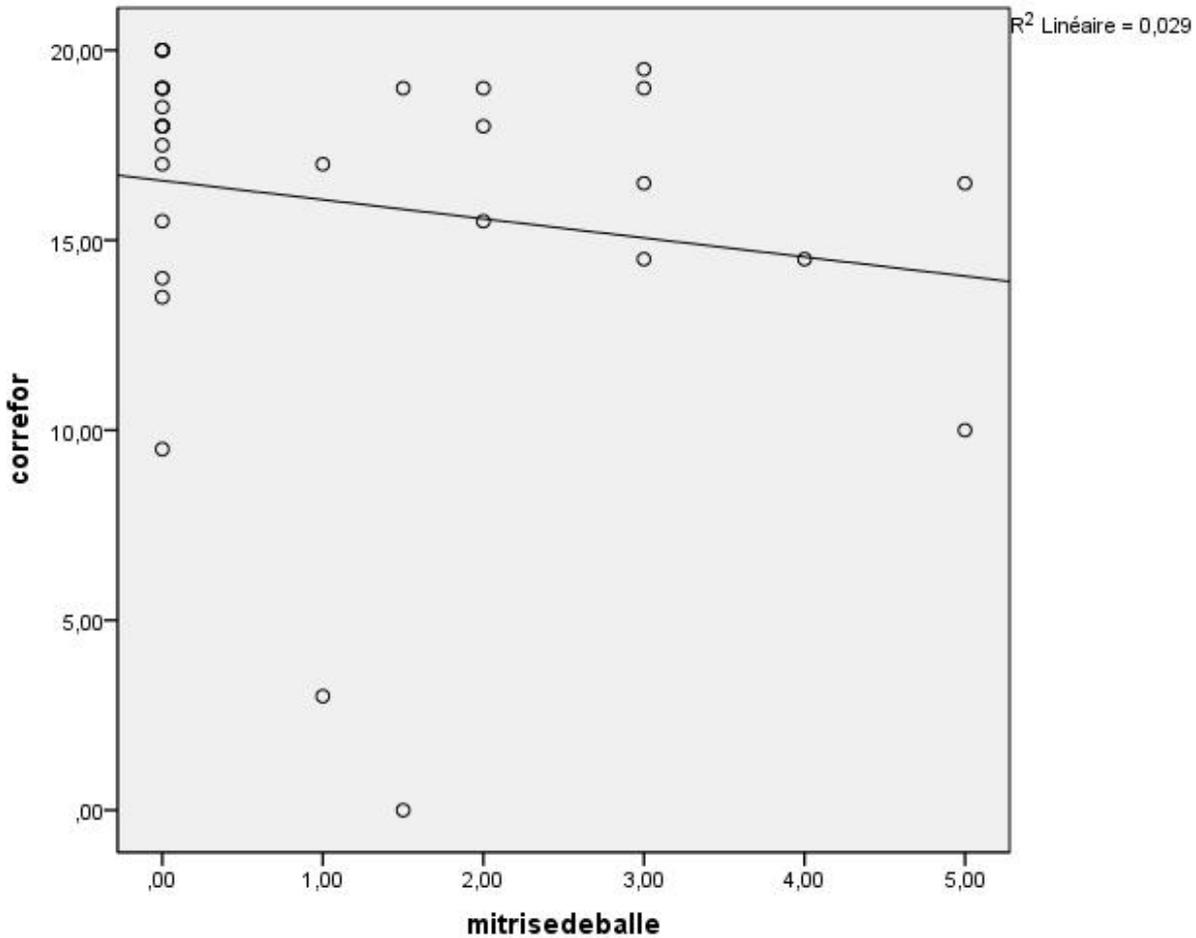
تحليل ومناقشة:

يتضح من خلال جدول رقم(15)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لقياس متغير مهارات التحكم والسيطرة على الكرة 1.23 والانحراف المعياري 1.61 وحيث بلغ المتوسط الحسابي لعنصر الذاكرة 15.95 والانحراف المعياري 4.77، ومعامل الارتباط بيرسون الذي يقدر ب(-0.169)، وهذا ما يدل على وجود علاقة عكسية بين مهارات التحكم والسيطرة على الكرة وعنصر الذاكرة، بمعنى أن كلما زاد تطوير وتنمية مهارات التحكم والسيطرة على الكرة يصاحبه انخفاض في عامل الذاكرة.

وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها وملاحظتنا للجدول رقم(15) الذي يجمع بين مهارات التحكم والسيطرة على الكرة وعنصر الذاكرة يتبين لنا أن معامل الارتباط المحسوب أصغر من معامل الارتباط المستخرج من جدول دلالة الارتباط عند درجة حرية 29 المقدر ب(0.355)، وهذا ما يدل على عدم وجود دلالة معنوية، ومنه نستنتج أن قوة العلاقة بين المتغيرين ضعيفة جداً، أي قوة علاقة الارتباط العكسي ضعيف جداً.

ولتحديد نسبة تأثير مهارة التحكم والسيطرة على الكرة على عنصر الذاكرة، قمنا باستخدام معامل التحديد الذي يحدد نسبة التباين المشترك بين المتغيرين، فمعامل الارتباط الذي قيمته (-0.169)، هي قيمة منخفضة جداً، وتربيع هذه القيمة لحساب معامل التحديد يجعلها مساوية لـ (2,86) مما يدل على نسبة 2.86% وهي نسبة تأثير مهارة التحكم والسيطرة على عنصر الذاكرة.

التمثيل البياني:



الشكل رقم (10): التمثيل البياني لنتائج قياس مهارة التحكم في الكرة و عنصر الذاكرة.

4-3- الجدول رقم (16): يبين الجدول التالي نوع العلاقة الموجودة ما بين مهارة التوازن الثابت وعنصر الذاكرة من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال المعالجة الإحصائية لاختبار التوازن الثابت واختبار الذاكرة.

الاختبار	المهارات الحركية والمهارات العقلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	النسبة المئوية %	درجات الحريات	مستوى الدلالة
الاختبار العينة	مهارات التوازن الثابت	43.37	16.07	0.312	9.73	29	غير دال
	عنصر الذاكرة	15.95	4.77				

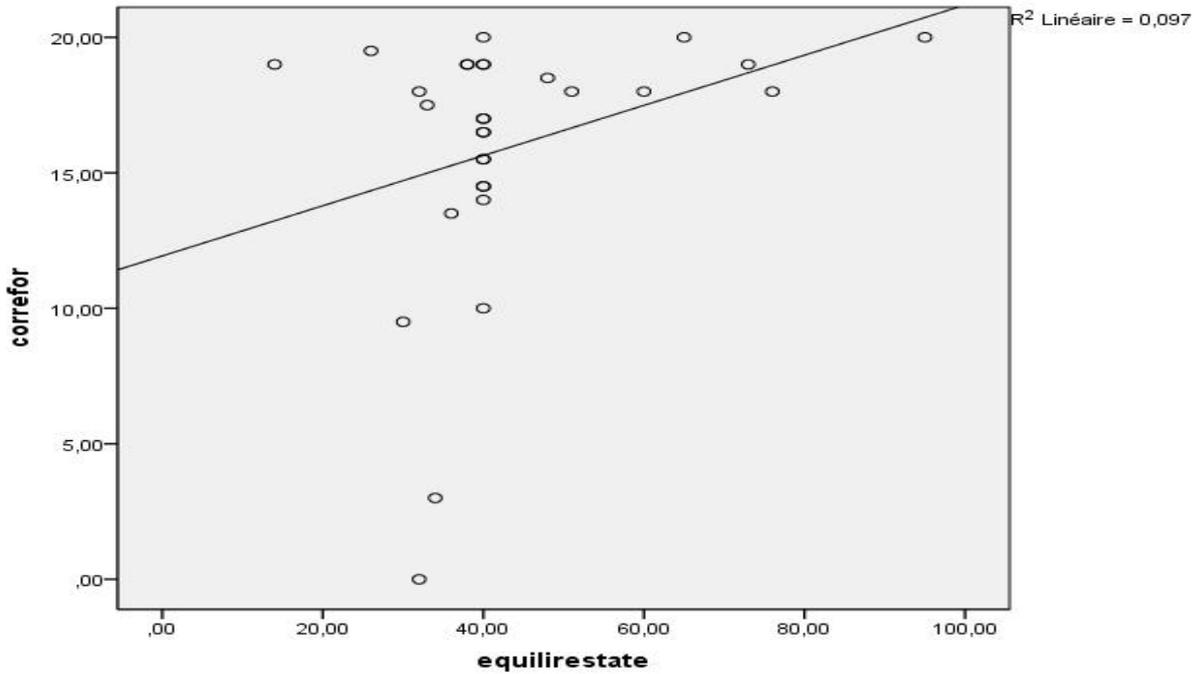
تحليل ومناقشة:

يتضح من خلال جدول رقم (16)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لقياس متغير مهارة التوازن الثابت 43.37 والانحراف المعياري 16.07 وحيث بلغ المتوسط الحسابي لعنصر الذاكرة 15.95 والانحراف المعياري 4.77، ومعامل الارتباط بيرسون الذي يقدر ب(0.312) وهذا ما يدل على وجود علاقة طردية بين مهارة التوازن الثابت وعنصر الذاكرة، بمعنى أن كلما زاد تطوير وتنمية مهارة التوازن الثابت يصاحبه زيادة في عامل الذاكرة.

وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها وملاحظتنا للجدول رقم (16) الذي يجمع بين مهارة التوازن الثابت وعنصر الذاكرة، يتبين لنا أن معامل الارتباط المحسوب أصغر من معامل الارتباط المستخرج من جدول دلالة معامل الارتباط عند درجة حرية 29 المقدر ب(0.355)، وهذا ما يدل على عدم وجود دلالة معنوية، ومنه نستنتج أن قوة العلاقة بين المتغيرين ضعيفة جداً، أي قوة علاقة الارتباط الطردي ضعيف جداً.

ولتحديد نسبة تأثير مهارات التوازن الثابت على عنصر الذاكرة، قمنا باستخدام معامل التحديد الذي يحدد نسبة التباين المشترك بين المتغيرين، فمعامل الارتباط الذي قيمته (0.312)، هي قيمة منخفضة جداً، وترتفع هذه القيمة لحساب معامل التحديد وضربها في المائة يجعلها مساوية لـ (9.73) مما يدل على نسبة 9.73% وهي نسبة تأثير مهارة التوازن الثابت في عنصر الذاكرة.

التمثيل البياني:



الشكل رقم (11): التمثيل البياني لنتائج قياس مهارة التوازن الثابت و عنصر الذاكرة.

4-4-الجدول رقم (17): يبين الجدول التالي نوع العلاقة الموجودة ما بين مهارات التوازن الديناميكي وعنصر الذاكرة من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال المعالجة الإحصائية لاختبار التوازن الديناميكي واختبار الذاكرة.

الاختبار	المهارات الحركية والمهارات العقلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	النسبة المئوية %	درجات الحريات	مستوى الدلالة
30 طفل وطفلة	مهارات التوازن الديناميكي	18.63	2.34	-0.159	2.53	29	غير دال
	عنصر الذاكرة	15.95	4.77				

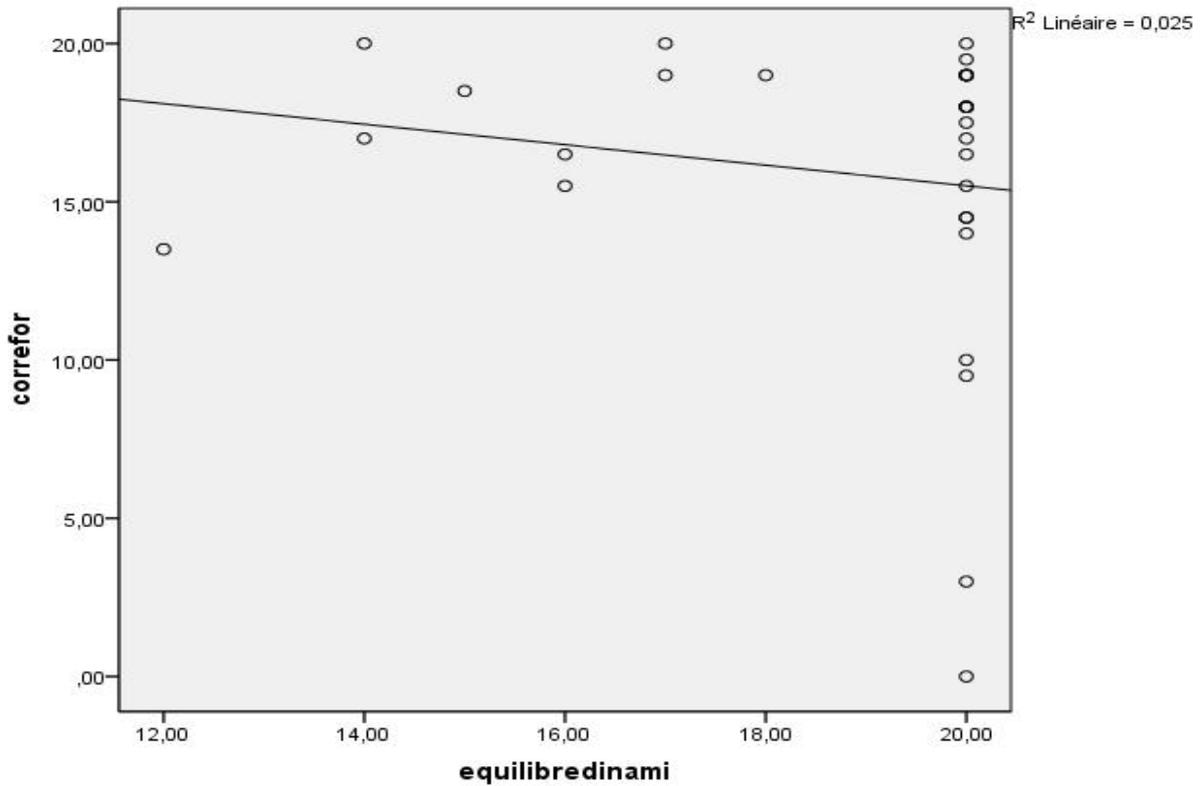
تحليل ومناقشة:

يتضح من خلال جدول رقم(17)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لقياس متغير مهارات التوازن الديناميكي 18.63 والانحراف المعياري 2.34 وحيث بلغ المتوسط الحسابي لعنصر الذاكرة 15.95 والانحراف المعياري 4.77، ومعامل الارتباط بيرسون الذي يقدر ب(-0.159) وهذا ما يدل على وجود علاقة عكسية بين مهارات التوازن الديناميكي وعنصر الذاكرة، بمعنى أن كلما زاد تطوير وتنمية مهارات التوازن الديناميكي يصاحبه انخفاض في عامل الذاكرة.

وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها وملاحظتنا للجدول رقم (17) الذي يجمع بين مهارات التوازن الديناميكي وعنصر الذاكرة، يتبين لنا أن معامل الارتباط المحسوب أصغر من معامل الارتباط المستخرج من جدول دلالة معامل الارتباط عند درجة حرية 29 المقدر ب(0.355)، وهذا ما يدل على عدم وجود دلالة معنوية، ومنه نستنتج أن قوة العلاقة بين المتغيرين ضعيفة جداً، أي قوة علاقة الارتباط العكسي ضعيف جداً.

ولتحديد نسبة تأثير مهارات التوازن الديناميكي على عنصر الذاكرة، قمنا باستخدام معامل التحديد الذي يحدد نسبة التباين المشترك بين مهارات التوازن الديناميكي وعنصر الذاكرة، فمعامل الارتباط الذي قيمته (-0.159) هي قيمة ضعيفة جدا، وترتبع هذه القيمة وضربها في المائة لحساب معامل التحديد يجعلها مساوية (2.53) مما يدل على نسبة 9.53% وهي نسبة تأثير التوازن الديناميكي في عنصر الذاكرة.

التمثيل البياني:



الشكل رقم (12): التمثيل البياني لنتائج قياس مهارة التوازن الديناميكي و عنصر الذاكرة.

5- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

في بحثنا هذا قمنا بتسليط الضوء على علاقة القدرات الحركية ببعض القدرات العقلية عند أطفال التعليم الابتدائي من (6-9 سنوات)، وذلك بطرح بعض الفرضيات التي تخدم موضوع البحث وللتحقق من صحة الفرضيات قمنا بتطبيق الاختبارات وعرض نتائجها في جداول وتحليلها ومناقشتها.

5-1- التحقق من الفرضية الأولى:

من خلال جداول رقم (6، 7، 8، 9) يتبين لنا أن تطوير مهارات القدرة الحركية يساهم في تنمية عنصر الانتباه لدى أطفال التعليم الابتدائي بعمر (6-9) سنوات، هذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى التي تنص على " وجود علاقة ارتباطية ما بين مكونات القدرة الحركية وعنصر الانتباه".

وعلمنا أن العلاقة المستخلصة من خلال معامل الارتباط "بيرسون" هي علاقة طردية ضعيفة، إلا أننا نرجع هذه النتيجة إلى مدة ممارسة التلاميذ للتربية البدنية والحركية في تلك المدرسة الابتدائية، حيث أن كل قسم لديه حصة واحدة في الأسبوع ومدتها 45 دقيقة، وتطبيقها يتم في ساحة المدرسة، وهذه الفترة نراها غير كافية للتخلص من الطاقة الزائدة التي تحفظ وتتراكم في مراكز الأعصاب السليمة النشطة عند الأطفال، وبالتالي لا يستطيع الطفل من التركيز الانتباه أكثر. ولو نفترض زيادة عدد الحصص في الأسبوع إلى حصتين أو ثلاث لربما يستطيع الطفل اكتساب الكثير من المهارات وتكوين العادات السلوكية المتعلمة التي تحقق له قدراً كبيراً من التوافق النفسي الاجتماعي في بيئته، وهذا ما يؤكد أيضاً "هيبر" في هذا السياق بقوله: " فاصل ساعة من الزمن في اليوم يكون في كاف للأطفال الصغار لممارسة تمارين بدنية، شريطة أن تكون في الهواء الطلق أو داخل قاعة بها تهوية، وهذا ما كشف عنه "بولين كارجومرد" من خلال مبادئ التربية البدنية للأطفال الصغار فقال في هذا الصدد، النمو البدني للطفل يشترط توفر الهواء النقي، الضوء، الشمس، النظافة، الحركة التي تؤثر إيجاباً على الدورة الدموية والألعاب التي تقوي وتؤثر على العضلات".¹

وبالتالي يستطيع الطفل من خلال المنبهات الحسية والبصرية واللمسية، والشمية، والذوقية وغيرها... استقبال العديد من المعلومات أو المثيرات سواءً من البيئة الخارجية أو من

¹ - نقلا عن محمد نفاذ، مرجع سبق ذكره، ص 185.

داخله (فيما يعرف بعملية الإحساس)، ويقوم بالتعرف على هذه المعلومات أو المثيرات (فيما يعرف بعملية الإدراك) وعندما يدرك هذا الطفل هذه المعلومات أو المثيرات سواء الخارجية أو الداخلية فإنه يستطيع بذلك اتخاذ القرار سواءً بالاستمرار أو عدم الاستمرار في التوجيه وعيه نحو مثيرات أو معلومات محدد¹. وهذه العملية في اتخاذ القرار تعرف بما يسمى بالانتباه، فأحياناً ننتبه لأشياء بالصدفة، وأحياناً أخرى نختار المنبه تلقائياً إذا كان من النوع المُلذِّ لنا والذي يتماشى ورغبتنا، وفي هذه الحالة نلتزم أن نتخلص من الطاقة الزائدة من خلال أنشطة حركية رياضية يساعد الأطفال في تركيز وتنمية انتباههم لعدة عوامل، منها ما يعود إلى عوامل موضوعية تتعلق بطبيعة المنبه، ونخص بالذكر هنا نشاط التربية النفسية الحركية، ومنها ما يعود لعوامل ذاتية تتعلق بالفرد نفسه ونقصد بذلك حب الطفل للعب.

وهذا ما يؤكد " أنس شكشك " سنة (2008) في إصداره الموسم بتنمية مهارات العقل المعرفية عند الطفل، حيث قال: " الانتباه تركيز الشعور وتوجيه نحو هدف محدد لتكوين معرفة عنه أو اكتشافه ومهارة الانتباه هي قدرة الطفل على ضبط القدرات الذاتية التي تمكنه من التنبه، ويتطلب الانتباه شروطاً عضوية تتعلق ببنية الجسم كطريقة الجلوس، وتوجيه الحواس للموضوع، وشروط عقلية تتعلق بتوجيه الملكات النفسية من خيال، ذاكرة، تصور، تفكير، وذكاء نحو الموضوع، مع العلم أن الانتباه فاعلية نفسية عالية فهو متعب للعقل، لذلك لا يدوم طويلاً، ويمر بفترات قصيرة من الشرود، وتداعي الأفكار وانفصال الذهن عن البحث، ثم يعود الانتباه بالجهد الإرادي، وتكمن أهمية تكوين مهارة الانتباه في مساعدة الطفل في إدارة الطاقة الذهنية بشكل فعال يفيد في اكتساب المزيد من الخبرات والمعلومات والمعارف، وتوجيه الانتباه لفهم الموضوعات وجلاء الغموض عنها، وبالتالي حفظ الخبرات الواضحة في الذهن وتعميق الفهم"².

¹ - عبد الستار جبار الضمد، " فسيولوجية العمليات العقلية في الرياضة "، ط1، دار الفكر للطباعة عمان، 2002م، ص45.

² - أنس شكشك، " تنمية مهارات العقل المعرفية عند الطفل، شعور للنشر والتوزيع، سوريا 2008م، ص

5-2- التحقق من الفرضية الثانية:

من خلال الجداول رقم (10،11، 12، 13) وإذا نظرنا إلى مجموع متوسط درجات قياس عناصر القدرة الحركية التي قيمتها تقدر ب71.15، بانحراف معياري بقيمة 24.24، أما المتوسط الحسابي لعنصر الذكاء الذي يقدر ب 127.43 وبانحراف معياري الذي قيمته 26.63 يتبين لنا أن درجات قياس عنصر الذكاء أكبر من درجات قياس القدرات الحركية عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يدل على علاقة بين المتغيرين، أي أن تطوير مكونات القدرة الحركية يساهم في تنمية عنصر الذكاء لدى أطفال التعليم الابتدائي بعمر (6 - 9) سنوات ولو بصفة ضئيلة جداً، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الجزئية الثانية التي تنص على: " وجود علاقة ارتباطية ما بين مكونات القدرة الحركية وعنصر الذكاء عند أطفال التعليم الابتدائي بعمر (6 - 9) سنوات. أما العلاقة العكسية ما بين مهارة البراعة اليدوية وعنصر الذكاء، وبين مهارة التوازن الديناميكي وعنصر الذكاء، فهذه النتائج المتوصل إليها نرجعها إلى عدم تأثير عامل التوافق (يد-عين) وعامل التوازن الديناميكي في مستوى ذكاء أطفال هذه المرحلة وهذا ما يتسق مع ما قاله كل من " بيار وجيرار " : " أن مصطلح نفسي حركي يمثل مجال السلوك ويجمع بين العوامل النفسية والعوامل البدنية أين تكون الجوانب الإدراكية والحركية وكذا المعرفية دائما متصلة غير منفصلة (تأثير كل من الجسم والعقل)"¹.

ويضيف إلى ذلك "بال" : " استخدام كل من جهاز العصبي المركزي، الجهاز العصبي الطرفي والعضلات في الأعمال النفسية الحركية"². وهذا بهدف التعرف على بناء الجسم وتحسين علاقة الأنا بعالم الأشياء، وتحسين علاقة الأنا بعالم الأشياء، وتحسين علاقة الأنا بعالم الآخرين، بمعنى معرفة وتقبل (قبول) عالم الآخرين "³.

وبالتالي هذه العلاقة القائمة بين العوامل النفسية والعوامل الحركية تتطور من خلال عمليتي المواءمة والتمثيل، إذ يطلق عليها " بياجيه " : "مصطلح الذكاء والذي يعد شكل من أشكال

¹ - pierre amaud, Gérard broyer, psychomoteur de l'enfant, privat édition, Toulouse, 1999, p 105.

² - محمد حسن علوي، محمد نصر الدين رضوان، " الاختبارات النفسية والمهارية في المجال النفسي الرياضي"، دال الفكر العربي القاهرة، 1987، ص 35.

³ - محمد محمود الخالدة، " اللعب الشعبي عند الأطفال"، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص44.

التكيف المتقدم يظهر على نحو متدرج، لأنه عملية توازن وتكيف مستمر يهدف إلى تجديد المخططات العقلية والأنظمة الفكرية، فكل خبرة جديدة ومهارات أخرى أكثر جدية¹. وهذا ما يتحقق من خلال ممارسة أنشطة التربية البدنية والحركية لتتكامل الوظائف الإدراكية المعرفية والحركية النفسية.

ولما كان الذكاء يفترن بما لدى الفرد من قدرات واستعدادات تحدد قدر ما يمكن أن يستوعبه الفرد من معلومات ومعرفة تدل على مدى ما يستطيع أن يقطعه من مراحل، فإن استخدام الأساليب الإحصائية في مجال الدراسات أعان العلماء على التعمق في توضيح مكونات الذكاء المختلفة وعلاقتها ببعضها اتسمت " بالطابع الكمي الدقيق الذي يقربها بدرجة ملحوظة من العلوم الرياضية والطبيعية، بالإضافة للقيمة التطبيقية لنتائج دراسة الذكاء في مجال التوجيه التربوي، خصوصا فيما يتعلق باكتشاف التخلق الدراسي والضعف العقلي وفي مجال الانتقاء والتوجيه المهني، لذا أصبح موضوع الذكاء من الموضوعات التي لها مكانته خاصة في علم النفس الحديث"².

ويعد الزمن الذهبي لتكامل هذه الوظائف النفسية الحركية " تلك المرحلة المحصورة ما بين الولادة و (7-8) سنوات، بعدها يبحث الطفل عن اللعب المنظم، واللعب الاجتماعي أين يتمكن من إنشاء علاقات اجتماعية جديدة."³

5-3- التحقق من الفرضية الثالثة:

من خلال جداول (14، 15، 16، 17) يتبين لنا أن تطوير مكونات القدرة الحركية تساهم في تنمية عنصر الذاكرة وبالخصوص الذاكرة قصيرة المدى عند أطفال التعليم الابتدائي بعمر (6 - 9) سنوات، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الجزئية الثالثة التي تنص على "وجود علاقة ارتباطية ما بين مكونات القدرة الحركية و عنصر الذاكرة".

وعلما أن العلاقة المستخلصة من خلال معامل الارتباط " بيرسون " هي علاقة عكسية ضعيفة جدا، ما بين عنصر الذاكرة قصيرة المدى، ومهارة البراعة اليدوية، ومهارة التحكم والسيطرة والتوازن الديناميكي، إلا أن العلاقة ما بين عنصر الذاكرة ومهارة التوازن الثابت هي علاقة طردية (موجبة). إلا أن نوع قوتها ضعيف، وهذا إن دل على شيء وإنما يدل على

¹ - علي أسعد وطنه، خالد الرميضي، " التربية والطفولة "، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 2004، ص288.

² - أحمد فائق، محمود عبد القادر، " مدخل إلى علم النفس العام "، الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة، 1980، ص 241، 242.

³ - Sylvie donnet, l'éducation psychomoteur de l'enfant, privat edition, toulouse, 1999, p 17.

وجود علاقة ما بين المتغيرين، وهذا ما تفسره طريقة معالجة المعلومات الإدراكية في هذا الاختبار لأن هذه الطريقة تفترض أن أي شكل له خصائص ثابتة تميزه في جميع الحالات التي يوجد فيها هذا الشكل فمثلا شكل الدائرة يختلف عن شكل المثلث وكلاهما يختلف عن شكل المربع رغم أنها جميعا أشكال هندسية إلا أن الخصائص التي تميزها لن تتغير في أي ظرف من ظروف الرؤى، وهناك حالات نادرة تتغير فيها الخاصية المميزة لشكل معين بمعنى أنها لا تبقى ثابتة، والمعالجة الإدراكية في هذه الحالة تتم من خلال توافر أكبر عدد من الصفات أو الخواص الأخرى الثانوية التي توجد في هذا الشكل مثل المساحة والطول، والمحيط، وعدد الزوايا... الخ، وهذا ما يؤكد **الدريد عبد المنعم** و**عبد الله جابر** في هذا السياق بقولهما: "أن معظم ما يؤديه الفرد من أعمال يومية، الذهاب إلى العمل، القيام بمهارات حركية... الخ، نقوم بها دون أن ندرك أننا تعلمنا معها أو نعي أننا نستخدم ذاكرتنا".¹

وتعرف هذه الذاكرة بذاكرة اكتساب النماذج وحفظها واستدعاؤها، من خلال التصورات الحركية لشكل الحركة وسرعتها ومقدارها وسعتها وتتابع وتيرتها وإيقاعها. وهذا يساهم في تحقيق التوافق الحركي والقوام وتحسين صورة الجسم وتمييزه، تفعيل الإدراك الحسي الحركي، والقدرة على التحكم البصري، وتلقين إدراك الشكل.

وهذا ما يتفق مع ما قاله: "**عبد الوهاب محمد كامل**" في عملية التذكر التي تتأثر بنوع المعلومات المقدمة والشكل الذي تقدم به وكذلك حجم المعلومات ومدى مناسبة زمن التعلم له، من خلال المجهود الذي يبذله الفرد في معالجة المعلومات المقدمة وأسلوبه في التعامل مع تلك المعلومات وما إذا كان الفرد يرغب في التعامل مع المعلومات في صورة عناصر متتالية أو التعامل مع المعلومات في صيغة كلية. فضلا عن الموقف التعليمي المتمثل في كم المادة المتعلمة، والدافعية المتمثلة في الفترة التي يستغرقها الفرد في حفظ المعلومات المقدمة".²

"لأن رؤية المنبهات البصرية تستلزم تحرك الصورة المتكونة لها من شبكية العين، وترجع هذه الحركة إما لتحرك الأشياء التي نراها حركة الناس في الشارع وحركة الطيور التي

¹ - الدريد عبد المنعم، عبد الله جابر، علم النفس المعرفي المعاصر، الطبعة الأولى، عالم الكتب، مصر، 2005، ص 188.

² - عصام علي الطيب، ربيع عيدة رشوان، "علم النفس المعرفي الذاكرة وتشفير المعلومات"، عالم الكتب، القاهرة، 2006، ص 48، 49.

تحلق في السماء...الخ، وإما أنها ترجع هذه لتحرك أعضاء جسم الفرد الرائي مثل حركة الانحناء والدوران وتحريك الرأس والعينين، وجميع هذه الحركات ضرورية أساسية في عملية الرؤية لأنها تغير موقع الصور المكونة لهذه الأشياء على المستقبلات الضوئية في شبكية العين، لأن ثبات الصورة مدة طويلة على مستقبلات ضوئية محددة في الشبكية تجعلها تعجز عن استقبال المعلومات البصرية من الشيء المرئي الأمر الذي يجعل هذا الشيء يتلاشى من الرؤية، أما إذا كان الشيء المرئي ثابتا وكان جسم الفرد الرائي في وضع ثابت أيضا فإن عينيه تقومان بحركات اهتزازية لتغيير موقع الصورة المتكونة لهذا الشيء على المستقبلات الضوئية في الشبكية".¹

¹ - بدر فائقة، أحمد السيد علي، " الإدراك الحسي البصري والسمعي "، الطبعة الأولى، مركز الآيات للكمبيوتر والطباعة، مصر، 2001، ص 221.

خلاصة:

من خلال عرض ومناقشة نتائج الفرضيات لمعرفة قوة العلاقة الموجودة ما بين عناصر القدرة الحركية وبعض العمليات العقلية المعرفية والمتمثلة في مستوى الذكاء وعامل الانتباه وكذا عمل الذاكرة القصيرة المدى لدى أطفال التعليم الابتدائي من 6 إلى 9 سنوات. ونظرا لما توصلنا إليه من نتائج تشيد بدور التربية البدنية والحركية في تطوير القدرات الحركية التي تساهم بدورها في تنمية العمليات العقلية المعرفية، يمكننا القول في هذا السياق أن النتائج التي حصلنا عليها أوضحت أن الفرضية الأولى والثانية والثالثة قد تحققت وصدّبن في نفس اتجاه الفرضية العامة التي تم اقتراحها بناءً على الخلفية النظرية وكذا الدراسات السابقة والمشابهة.

وبالتالي الفرضية العامن للدراسة تحققت، إذ تقول " منى فياض " أن الدخول المبكر إلى المدرسة ينمي كل مواهب الطفل، كالملاحظة، الانتباه، الذكاء، الإحساس، والاستدلال ويتم هذا النمو عبر الألعاب المتعددة ذات المظهر الخارجي غير المنظم، ومن الضروري إعطاء كل طفل الحظ لتنمية كل قدراته في هذه المرحلة ¹.

وعليه فإن النمو بمفهومه الشامل هو تغيير تدريجي وإيجابي في السلوك وفي العمليات المعرفية والعمليات الانفعالية... الخ "، " وجوهر النشاط المعرفي، يستوعبه الإنسان من الواقع المحيط به، هذه النماذج المعرفية تقوم على وحدة الخبرة الحسية وصورها التجريدية المثالية، وتكوين هذا النموذج المعرفي هو عبارة عن عملية نشطة تهدف إلى حل مشكلة معرفية معينة، على أساس الارتباط بالمشكلة التي تواجه الفرد يتم انتقاء وتنظيم المعلومات، وتربط عملية انتقاء وتنظيم معلومات الفرد التي تتضح في توجيه انتباهه نحو خصائص وعلاقات معينة في الأشياء، والظواهر والأحداث، وبالتالي يكون لها معنى موضوعي بالنسبة لنشاطه العلمي، حيث تعمل هذه النماذج المعرفية في توازن ديناميكي متميز: فهي من ناحية تتغير باستمرار وفي نفس الوقت تظل محتفظة بحالة من الثبات النسبي، لذا فإنها تسعى دوماً إلى تنظيم سلوك الإنسان المعرفي ².

¹ - منى فياض، " الطفل والتربية المدرسية "، الطبعة الأولى، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان 2004، ص 152.

² - راضي الوقفي، " مقدمة في علم النفس التربوي "، الطبعة الثالثة، دار الشروق، عمان، 1998، ص 177.

Nom du document : 21_6608F7
Répertoire : C:\Users\lunicorn\AppData\Local\Temp\Framework
Modèle : C:\Users\lunicorn\AppData\Roaming\Microsoft\Templates\Normal.
dotm
Titre :
Sujet :
Auteur : user
Mots clés :
Commentaires :
Date de création : 07/10/2010 00:01:00
N° de révision : 103
Dernier enregistr. le : 28/02/2015 17:04:00
Dernier enregistrement par : kappy
Temps total d'édition : 1 459 Minutes
Dernière impression sur : 11/06/2015 21:23:00
Tel qu'à la dernière impression
Nombre de pages : 35
Nombre de mots : 6 356 (approx.)
Nombre de caractères : 32 099 (approx.)

الخاتمة

Nom du document : 22_671E2C
Répertoire : C:\Users\lunicorn\AppData\Local\Temp\Framework
Modèle : C:\Users\lunicorn\AppData\Roaming\Microsoft\Templates\Normal.
dotm
Titre :
Sujet :
Auteur : kappy
Mots clés :
Commentaires :
Date de création : 28/02/2015 00:16:00
N° de révision : 2
Dernier enregistr. le : 28/02/2015 00:16:00
Dernier enregistrement par : kappy
Temps total d'édition : 2 Minutes
Dernière impression sur : 11/06/2015 21:24:00
Tel qu'à la dernière impression
Nombre de pages : 1
Nombre de mots : 0
Nombre de caractères : 0

الخاتمة:

القوى البشرية هي الفروق الحقيقية لأي أمة، فالإنسان هو صانع الحضارة وهو العامل الأساسي في دفع عملية النمو والتقدم، ومن ثم فإن الأمم المتحضرة تهتم برعاية الطفولة بحيث أصبح معيار الحضارة بينهما هو مقدار اهتمام كل أمة بأطفالها. والدولة التي تهتم بالطفولة تضع أساساً سليماً لتبنيان الغد فإن صح الأساس صح البيان، وحتى يقام هذا البنيان لا بد أن يرسى في سنين عمر الطفل الأولى لما تشكله هذه المرحلة من أهمية في حياة الإنسان الذي هو أساس المجتمع، لأن خبرات سنينه الأولى لها أبلغ الأثر في حياته اللاحقة كلها، وهذا ما أجمع عليه علماء النفس والتربية على أهمية فترة الطفولة في تكوين شخصية الفرد.

ففي هذه المرحلة تتحسن صحة الطفل ويزداد نشاطه وحركته فيتسلق الحيطان والأشجار ويسرف في الألعاب الحركية وتزداد رغبة الطفل في التعلم عن طريق النشاط واللعب، وتتمو فيه بداية القدرة على التفكير المجرد واستخدام الرموز.

ومن أجل تحقيق النمو بمفهومه الشامل الذي يعد تغيير تدريجي وإيجابي في السلوك والعمليات المعرفية والعمليات الانفعالية... الخ. وكنتيجة لهذه الحقيقية، بات علينا كمختصين في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية من مراعاة إحدى الجوانب الهامة مرحلة الطفولة الوسطى وبالخصوص الجانب البدني والحركي والجانب العقلي والمعرفي، وذلك ببناء برامج خاصة بالتربية البدنية والحركية على فكرة النمو المعرفي للطفل ما دام يتأثر هذا الأخير تأثيراً مباشراً بنموه الحسي، لأن الحواس هي مصدر المعرفة لدى الطفل كما أنها المدخل الأساسي لعقله، وبقدر ما تكون الحواس حادة وسليمة بقدر ما يكون الإدراك العقلي غير مشوش.

وعلى الآباء والمربين مراعاة النمو الحركي عن طريق التدريب المستمر لتطوير المهارات القدرة الحركية التي بدورها تساهم في تنمية بعض العمليات العقلية المعرفية. ولذلك علينا إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التطبيقية لبرامج تطوير المهارات الحركية بهدف تنمية مفاهيم معرفية وحركية لأطفال التعليم الابتدائي، وكذا إجراء بحوث أخرى لفئات عمرية مختلفة ومتغيرات وبرامج مختلفة عن متغيرات البحث الحالي.

الاقتراحات والتوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

- 1- ضرورة الاسترشاد بالنتائج التي أفضت إليها الدراسة عند وضع المناهج المتعلقة بدرس التربية البدنية والحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية من 6 سنوات فما فوق.
- 2- العمل على تطوير القدرات الإدراكية الحركية التي تساهم في نمو بعض القدرات العقلية عند أطفال هذه المرحلة.
- 3- يجب توفير الإمكانيات التي تساعد المربي على تحقيق أهداف المناهج المتعلقة بالتربية البدنية والحركية.
- 4- إعداد نماذج متطورة تشمل الأنشطة الحركية والألعاب والوسائل التعليمية للمهارات الحركية المناسبة لحاجات أطفال المرحلة الابتدائية.
- 5- توفير المساحة والوسائل والأجهزة اللازمة للتربية البدنية والحركية منها: الأطواق، الحبال، الكرات،... الخ.
- 6- تخصيص حجم ساعي مناسب للممارسة التربية البدنية والحركية على الأقل مرتين في الأسبوع بهدف تطوير المهارات الحركية عند الطفل.
- 7- مراعاة الجانب المعرفي للطفل في هذه المرحلة السنية، كونها أساس التكيف الاجتماعي وتوافق الجانب العاطفي الانفعالي.
- 8- إضافة الأنشطة المبنية على اللعب لمساعدة الأطفال في عملية التعلم والتحصيل الدراسي.
- 9- الاهتمام بالطفل وبتصرفاته لأنه يعتبر جيل المستقبل فإذا اعتنينا به قمنا بإعداده لتنشئة الجيل الصاعد.
- 10- استعمال مختلف بطاريات الاختبارات النفسية الحركية لاكتشاف الاضطرابات والمهارات الحركية لدى الأطفال على الأقل مرة في السنة، ومن بين هذه البطاريات، بطارية اختبار لتقييم الحركة لدى الأولاد M-ABC.

الفرضيات المستقبلية:

- كاستمرار لهذا البحث نعرض عليكم مجموعة من الفرضيات المستقبلية وهي كالآتي:
- 1- أثر برنامج مقترح في التربية الحركية في تطوير القدرات الحركية عند أطفال الطور الأول والثاني والثالث من التعليم الابتدائي.
 - 2- مقارنة القدرات الإدراكية- الحركية بين التلاميذ والتلميذات المرحلة الابتدائية.
 - 3- اقتراح برنامج في التربية الحركية للتخفيف من الإفراط الحركي عند أطفال الطور الأول من التعليم الابتدائي.

Nom du document : 23_6733ED
Répertoire : C:\Users\lunicorn\AppData\Local\Temp\Framework
Modèle : C:\Users\lunicorn\AppData\Roaming\Microsoft\Templates\Normal.
dotm
Titre :
Sujet :
Auteur : kappy
Mots clés :
Commentaires :
Date de création : 27/02/2015 16:53:00
N° de révision : 8
Dernier enregistr. le : 28/02/2015 16:27:00
Dernier enregistrement par : kappy
Temps total d'édition : 7 Minutes
Dernière impression sur : 11/06/2015 21:25:00
Tel qu'à la dernière impression
Nombre de pages : 3
Nombre de mots : 539
Nombre de caractères : 2 923

قائمة المراجع

Nom du document : 24_676826
Répertoire : C:\Users\lunicorn\AppData\Local\Temp\Framework
Modèle : C:\Users\lunicorn\AppData\Roaming\Microsoft\Templates\Normal.
dotm
Titre :
Sujet :
Auteur : kappy
Mots clés :
Commentaires :
Date de création : 28/02/2015 00:17:00
N° de révision : 2
Dernier enregistr. le : 28/02/2015 00:17:00
Dernier enregistrement par : kappy
Temps total d'édition : 1 Minute
Dernière impression sur : 11/06/2015 21:25:00
Tel qu'à la dernière impression
Nombre de pages : 1
Nombre de mots : 0
Nombre de caractères : 0

أولاً: قائمة المصادر والمراجع باللغة العربية

الاقتباس من القرآن الكريم:

1- سورة إبراهيم - الآية (7)

2- ابراهيم وجيه محمود، "القدرات العقلية خصائصها وقياسها"، دار المعارف، القاهرة، 1985م.

3- أحمد عمر سليمان روبي، "القدرات الإدراكية - الحركية للطفل النظرية والقياس"، القاهرة، دار الفكر العربي، 1995م.

4- أحمد فائق، محمود عبد القادر، "مدخل إلى علم النفس العام"، الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة، 1980.

5- أحمد فائق، محمود عبد القادر، مدخل إلى علم النفس العام، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1980.

6- أرنوف ويتينج، ترجمة: عادل عز الدين الأشول و آخرون، نظريات و مشكلات في سيكولوجية التعلم، مركز الأهرام، القاهرة، 1982.

7- أسعد رزق، عثمان أمين، موسوعة علم النفس، ط3 المؤسسة العربية لدراسات التربية، القاهرة، بدون سنة.

8- أكرم زكي خطابية، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، الطبعة الأولى، الأردن، دار الفكر للطباعة والتوزيع، 1997م.

9- امتثال زين الدين، علم النفس المعرفي، دار المنهل اللبناني، بيروت، 2007م.

10- أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب، التربية الحركية للطفل، ط2، القاهرة، دار الفكر العربي، 1982م.

11- أنور محمد الشرقاوي، العمليات المعرفية و تناول المعلومات، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1984.

- 12- أنس شكشك، " تنمية مهارات العقل المعرفية عند الطفل، شعوع للنشر والتوزيع، سوريا 2008م.
- 13- أيرس حبيب المصري، التربية العلمية و علم النفس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- 14- بدر فائقة، أحمد السيد علي، " الإدراك الحسي البصري والسمعي "، الطبعة الأولى، مركز الآيات للكمبيوتر والطباعة، مصر، 2001.
- 15- توما جورج خوري، سيكولوجية النمو عند الطفل و المراهق، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، بيروت، 2002.
- 16- جابر عبد الحميد، سيكولوجية التعلم، ط3، دار النهضة العربية، القاهرة، 1976.
- 17- جان - ميشال آبارية، تقييم حركة الأولاد 4-12 سنة "، طباعة شركة لبنان تيسنت اديسون M-ABC2010 "، الترجمة:كارلة منى أبي زيد.
- 18- جنان سعيد الرحو، " أساسيات في علم النفس "، ط1، الدار العربية للعلوم، بيروت، 2005م.
- 19- جلال الدين عبد الخالق، "ملاح رئيسية عن مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية"، المكتب الجامعي الحديث الأزاريطة، الإسكندرية، 2003م.
- 20- جميل صليبا، علم النفس، ط3، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1984م.
- 21- جودت عزت عطوي، "أساليب البحث العلمي مفاهيمه وأدواته وطرقه الإحصائية"، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان 2000م.
- 22- حسين عبد الحميد، أحمد رشوان، الطفل- دراسة في علم الاجتماع النفسي-الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1992.
- 23- حلمي المليحي، علم النفس المعاصر، ط5، دار المعرفة المصرية، الإسكندرية، 1983.
- 24- الدريد عبد المنعم، عبد الله جبار، علم النفس المعرفي المعاصر، الطبعة الأولى، عالم الكتب، مصر، 2005.

- 25- راضي الوقفي، " مقدمة في علم النفس التربوي "، الطبعة الثالثة، دار الشروق، عمان، 1998.
- 26- رجاء وحيد دويدري، "البحث العلمي أساسياته ومميزاته العلمية، بدون طبعة، دار المعاصرة، دمشق، 2000م.
- 27- رسيان مجيد، لؤي غالب، "التربية البدنية والحركية للأطفال في سن ما قبل المدرسة"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، ط1.
- 28- سهيل رزق دياب، مناهج البحث العلمي"، بدون طبعة، غزة- فلسطين، 2004م.
- 29- سولو روبرت، ترجمة: محمد نجيب الصبوة، مصطفى عمر كامل، محمد الحسين الدق، علم النفس المعرفي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2000.
- 30- السيد محمد خيرى و آخرون، علم النفس التربوي_ أصوله و تطبيقاته، مطبوعات جامعة الرياض (12)، السعودية، 1973.
- 31- عبد الحميد أحمد، الملاكمة، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1978.
- 32- عبد الحميد شرف، " التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء و متحدي الإعاقة "، مركز الكتاب للنشر، ط1، 2001م.
- 33_ عبد الرحمان الوافي، " المختصر في مبادئ علم النفس "، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003م.
- 34- عبد الستار جبار الضمد، " فسيولوجية العمليات العقلية في الرياضة "، ط1، دار الفكر للطباعة عمان، 2002م.
- 35- عبد العزيز عبد الكريم، "دراسة مقارنة للياقة البدنية للتلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل بالأحساء، المجلد الأول، العدد الأول، 2000م.
- 36- عبد الله عبد الحي موسى، مدخل إلى علم النفس، مكتبة الخانجي ، القاهرة، 1976.

- 37- عزام صبري، "الإحصاء في التربية ونظام spss"، ط1، دار المسيرة، عمان، 2006م.
- 38- عصام علي الطيب، ربيع عيدة رشوان، "علم النفس المعرفي الذاكرة وتشفير المعلومات"، عالم الكتب، القاهرة، 2006.
- 39- عفاف عبد الكريم، "البرامج الحركية والتدريس للصغار"، الإسكندرية، منشأة المعارف، 1995م.
- 40- علي أسعد وطنه، خالد الرميضي، "التربية والطفولة"، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 2004.
- 41- علي أسعد وطنه، خالد ماضي، التربية والطفولة، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، بيروت، 2004م.
- 42- علي الديري، طرق تدريس التربية الرياضية في المرحلة الأساسية - التربية الحركية - ط1، الأردن، دار الكندي للنشر والتوزيع، 1999م.
- 43- علي جلال الدين، "الأسس الفسيولوجية للأنشطة الحركية، رقم الإيداع بدار الكتب 2006م.
- 44- فاخر عاقل، علم النفس دراسة التكيف البشري، ط3، دار العلم للملايين، بيروت، 1972.
- 45- فاروق عبد الفتاح موسى، علم النفس التربوي، الثقافة العربية للنشر، القاهرة 1981.
- 46- فاطمة عوض صابر، التربية الحركية وتطبيقاتها، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- 47- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، "أسس ومبادئ البحث العلمي"، ط1، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، 2002م.
- 48- ليلي زهران، "التمرينات الفنية والإقاعية والأسس العلمية والتطبيقية"، التطور التاريخي للتمرينات، دار الفكر العربي، ملتزم الطبع والنشر، سنة 1997م.

- 49- محمد ابراهيم رمضان أحمد، "البحث العلمي، أسس وتحليل وتطبيقات"، بدون طبعة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2007م.
- 50- محجوب وجيه، " علم الحركة "، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ، 1989م.
- 51- محمد الرازي، مختار الصحاح، دار المعارف، القاهرة، 1982.
- 52- محمد العربي شمعون، علم النفس الرياضي، ط1، 1999م، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 53- محمد جاسم محمد، علم النفس التربوي و تطبيقاته، مكتبة دار الثقافة، عمان، 2004.
- 54- محمد حسن علوي، محمد نصر الدين رضوان، " الاختبارات النفسية والمهارية في المجال النفسي الرياضي"، دال الفكر العربي القاهرة، 1987.
- 55- محمد زيدان عمر، "البحث العلمي - مناهجه وتقنياته -"، ط4، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1983م.
- 56- محمد فرغلي فراج، مدخل إلى علم النفس، ط2، الثقافة للنشر و التوزيع، القاهرة، 1984.
- 57- محمد محمود الخوالدة، " اللعب الشعبي عند الأطفال "، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، 2003.
- 58- محمود عبد الفتاح عنان، سيكولوجية المنافسات الرياضية، مركز المعلومات و التوثيق، القاهرة، 1994.
- 59- محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، الطبعة 2، 1987م.
- 60- مروان عبد المجيد إبراهيم، النمو البدني و التعلم الحركي، قسم التربية البدنية، دار الثقافة للنشر و التوزيع، 2002.

61- مروان عبد المجيد إبراهيم، النمو البدني والتعلم الحركي، طار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، 2002م.

62- منى فياض، " الطفل والتربية المدرسية "، الطبعة الأولى، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، 2004.

63- نايفة قطامي ومحمد برهوم، طرق دراسة الطفل، الطبعة الأولى، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 1998م.

64- نعيم عطية، ذكاء الأطفال من خلال الرسوم، الطبعة الأولى، دار الطليعة، بيروت، 1982م.

ثانياً: قائمة الرسائل الجامعية و المجلات:

65- أثير محمد صبري الجميلي، "القدرات الحركية"، الانترنت يوم 20/07/2014 على الساعة 13:20 مساءً.

66- أحمد علي علي حسن، " دراسة أثر ممارسة كرة السلة على بعض القدرات العقلية ومقارنتها بممارسي بعض الأنشطة الأخرى"، مذكرة ماجستير، جامعة الزقازق، كلية التربية الرياضية للبنين، 1993م.

67- إنشراح إبراهيم المشرفي، "التربية الحركية لطفل الروضة"، كتاب إلكتروني.

68- بدر أحمد محمد سعد، العلاقة بين القدرة الحركية و زمن الرجوع و التصويب في كرة اليد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان، 1982.

69- بومسجد عبد القادر، " تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية بإستخدام برنامج مقترح لنشاط التربية النفسية الحركية "، رسالة دكتوراه في التربية البدنية والرياضية، السنة الجامعية 2005م.

70- محمد نقاز، " أثر برنامج مقترح في التربية النفسية الحركية لتنمية بعض العمليات العقلية المعرفية لدى أطفال ما قبل المدرسة بعمر (5-6) سنوات "، رسالة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3، السنة الجامعية 2014م.

71-هزاع بن محمد هزاع، "النشاط الحركي ضروري لصحة الطفل"، تاريخ النشر،
2006/03/28، الأنترنات 2013/04/30م، على الساعة 15:51.

ثالثا: قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

72-Michel C. Monthiel, Manuel test de copie d'une figure complexe de Rey, la société Algérienne de recherche en psychologie en psychologie, Ed centre de psychologie appliquée, Algérie, 1998.

73-pierre amaud, Gérard broyer, psychomoteur de l'enfant, privat édition, Toulouse, 1999, p 105

74-swalu- p et autres : regard sur l'éducation physique analyse de son enregiement à l'école universelete cattuatique de l'ouvain IEPR, louvamir la neuve Belgique 1988

75-Sylvie donnet, l'éducation psychomoteur de l'enfant, privat edition, toulouse, 1999, p 17.

رابعا: مواقع الانترنت:

76- www.iraqacad.org/journal/2002405.pdf.suède.com

77- www.al-mostapha.com

78- By Iraq Sports academy © 2008-2014 Dr Omar Al-Khayat

Nom du document : 25_677C42
Répertoire : C:\Users\lunicorn\AppData\Local\Temp\Framework
Modèle : C:\Users\lunicorn\AppData\Roaming\Microsoft\Templates\Normal.
dotm
Titre :
Sujet :
Auteur : kappy
Mots clés :
Commentaires :
Date de création : 28/02/2015 09:21:00
N° de révision : 22
Dernier enregistr. le : 07/10/2010 02:08:00
Dernier enregistrement par : user
Temps total d'édition : 102 Minutes
Dernière impression sur : 11/06/2015 21:25:00
Tel qu'à la dernière impression
Nombre de pages : 8
Nombre de mots : 1 299
Nombre de caractères : 7 052

الملاحق

Nom du document : 26_67B491
Répertoire : C:\Users\lunicorn\AppData\Local\Temp\Framework
Modèle : C:\Users\lunicorn\AppData\Roaming\Microsoft\Templates\Normal.
dotm
Titre :
Sujet :
Auteur : kappy
Mots clés :
Commentaires :
Date de création : 28/02/2015 00:17:00
N° de révision : 2
Dernier enregistr. le : 28/02/2015 00:17:00
Dernier enregistrement par : kappy
Temps total d'édition : 0 Minutes
Dernière impression sur : 11/06/2015 21:25:00
Tel qu'à la dernière impression
Nombre de pages : 1
Nombre de mots : 0
Nombre de caractères : 0